



## وزير الاقتصاد كشف أن 40% من رواد الأعمال في المملكة نساء

### الإبراهيم لـ الشرق الأوسط: السعودية قدمت نموذجا عالميا لقيادة مسؤولة

دافوس، نجلاء حبريري

في خضم التحديات الاقتصادية التي يواجهها العالم، ترسم السعودية صورة مشرقة، محورها قصة تعاف قوي وإصلاحات اقتصادية مُتمرة بشرحها فيصل الإبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط في المملكة، في حديث لـ «الشرق الأوسط» على هامش منتدى «دافوس».

الإبراهيم أكد أن السعودية لعبت دوراً قيادياً في المنطقة والعالم خلال أزمة «كوفيد-19»، مضيفاً أن المملكة «قدمت نموذجا عالميا لقيادة مسؤولة وتحول اقتصادي مستدام ركيزته الإنسان، واستعرض الوزير الإبراهيم، أولويات وزارته لتحقيق أهداف «رؤية 2030» مسلطاً الضوء بشكل خاص على الاستثمار في إمكانات الشباب

الذين اعتبرهم «رأس مالنا الأول»، وتمكين المرأة، وتنويع الاقتصاد.

وقال الإبراهيم إن «الرؤية» خطت أصلاً لرفع معدل مشاركة المرأة في سوق العمل من 17 إلى 30 في المائة بحلول 2030، مضيفاً: «بلغ هذا المعدل اليوم 36 في المائة، ما يعني أننا تجاوزنا الهدف الذي حددته الرؤية». وتابع: «40 في المائة من رواد الأعمال في السعودية سيدات».

وبسؤاله عن تقييمه لتعافي الاقتصاد السعودي عقب انحسار الجائحة، أجاب الوزير: «تنوع نمو

يعادل 7,4 في المائة في إجمالي الناتج المحلي. وقد حذت صندوق النقد الدولي في الفترة الأخيرة توقعاته لنمو اقتصاد السعودية ليصل إلى 7,6 في المائة في 2022، بزيادة 2,8 في المائة عن توقعات الصندوق السابقة». وأضاف: «نولي اهتماماً خاصاً بتسريع معدلات نمو القطاع غير النفطي، باعتباره المؤشر الرئيسي لنجاح سياسات استدامة النمو وتنويع الاقتصاد».

وقد شهدنا تسجيلاً نمواً بمعدل 4,7 في المائة العام الماضي، ونسعى للحفاظ على هذا النمو أو تجاوزه هذه السنة».

(تفاصيل ص9)

## زيلينسكي طالب بفرض «عقوبات قصوى» على روسيا

### موسكو تدرس «خطة سلام» لأوكرانيا

موسكو، رائد جبر

دافوس، «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت موسكو أنها تدرس حالياً خطة للسلام في أوكرانيا، تلقت من إيطاليا، دعا الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي إلى فرض «عقوبات قصوى» على موسكو على خلفية الحرب التي تشنها في بلاده. وجاء هذا التزاماً مع عقد الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والبرلوسكي، الكسندر لوكاشينكو، محادثات في سوتشي أمس ناقشا خلالها تدابير مشتركة لمواجهة العقوبات وتمدد «الاطلسي».

وقال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو أمس بشأن خطة السلام المقترحة من إيطاليا: «تلقيناها منذ وقت قصير وندرسها». مؤكداً أنها ليست قيد المناقشة حالياً بين روسيا وإيطاليا. وأضاف: «عندما ننهي من دراستها سوف نطعن رأينا».

بدوره، دعا زيلينسكي إلى إرسال مزيد من الأسلحة كلفة له عبر الفيديو في اليوم الأول من منتدى «دافوس» أمس: «اعتقد أنه ليس هناك عقوبات على هذا النوع على روسيا حتى الآن»، داعياً إلى استبعاد موسكو تماماً من نظام التجارة الدولي، وحظر نفطها، وفرض عقوبات على جميع مصارفها،

ووقف أي تبادل تجاري معها. من جهة أخرى، أكد الرئيس الروسي خلال اجتماعه مع نظيره البيلاروسي أمس أنه رغم الصعوبات فإن «الاقتصاد الروسي يتحمل تأثير العقوبات بشكل جيد للغاية». بدوره، حذر لوكاشينكو من «طموحات للغرب في اقتطاع أجزاء» من أوكرانيا.

على صعيد مواز، أعلن الكرملين أن روسيا «لا تعد مصدر الخطر» بالنسبة للمخاوف من انتشار مجاعة في العالم، مضيفاً أن «المسؤولية تقع على عاتق المفروض على روسيا وعلى عاتق من فرضها».

(تفاصيل ص10)

## تعهد في طوكيو الدفاع عن تايوان عسكرياً وأعلن شراكة اقتصادية تضم 13 دولة

### بايدن يصف على «الجهة الصينية»... ويكين تحذره



الرئيس الأميركي يتوسط رئيسي الوزراء الياباني والهندي في طوكيو أثناء الإعلان عن الشراكة التجارية الجديدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (إ.ب.أ)

دوق مجتمع كبار الاقتصاديين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، ناقوس الخطر جراء انخفاض النشاط الاقتصادي وارتفاع التضخم وانخفاض الأجور وزيادة انعدام الأمن الغذائي على مستوى العالم في عام 2022. وتوقع المنتدى أن يواجه كل من قطاع الأعمال والحكومات خيارات صعبة، قد تقود إلى مزيد من التفكك وتحولات غير مسبوقة في سلاسل التوريد.

وحذر من أن هذه الأنماط ستخلق أجواء متقلبة وحالة من عدم اليقين، وتحتمل تكاليف بشرية «صادمة». وحذر المنتدى في تقريره حول التوقعات الاقتصادية، من

«مجتمع كبار الاقتصاديين» في منتدى دافوس أن العالم «يسير بنيات نحو أسوأ أزمة غذاء في التاريخ الحديث»، وأن حرب أوكرانيا تهدد بتفاقم الجوع العالمي وأزمة غلاء معيشة غير مسبوقة. كما قد الخراء في تقريرهم السنوي ناقوس الخطر من قيام «ستار حديدي» اقتصادي.

وإلى جانب الدعوات إلى إقرار الأمن والاستقرار، شهد اليوم الأول من أعمال «دافوس» تحذيراً صارماً من العواقب البشرية المدمرة لتفكك الاقتصاد العالمي.

كما كشف بايدن، خلال مؤتمره الصحفي مع كيشيدا، النقاب عن شراكة تجارية جديدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تضم 13 دولة بينها الولايات المتحدة واليابان، ولكن من دون الصين. ولا يُعد «الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ» اتفاقية تجارة حرة، لكنه يرض على مزيد من التكام بين الدول الأعضاء في أربعة مجالات رئيسية.

(تفاصيل ص11)

واشنطن، هبة القدس، طوكيو، «الشرق الأوسط»

**غضب فلسطيني - أردني بعد إجارة محكمة صلاة اليهود في الأقصى (ص4)**

**المشري يتعهد احتواء ميليشيات موالية للدببية في طرابلس (ص7)**

**تراشق تركي - أميركي بشأن تجمع للمعارضة في إسطنبول (ص11)**

### الملفات السياسية تصدرت محادثات رئيسي في مسقط إيران تهدد بالثأر لخدائي... واتهامات إسرائيلية له باغتيالات

مسقط، مبرزا الخويدي

تهددت إيران بالثأر «الحتمي» لاغتيال العقيد صياد خدائي، الذي قضى بالرصاص في قلب طهران، في خطوة أثارت ارتياحاً في إسرائيل، حيث وصف بأنه مسؤول عن وحدة اغتيالات ضد الإسرائيليين واليهود في أنحاء العالم. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، قبل مغادرته إلى مسقط، «ليس لدي شك في أن الانتقام (...) من المجرمين أمر حتمي»، وفقاً لوكالات حكومية إيرانية.

وربط رئيسي بين اغتيال خدائي والعمليات الخارجية لـ «الحرس الثوري»، وقال: «من هزموا أمام قوات الدفاع عن الحرم في الميدان، يريدون إظهار إجحابهم بهذه الطريقة».

من جهته، قال المتحدث باسم «الحرس» رمضان شريف، إن «مأجورين للاجزة الاستخباراتية الإسرائيلية» وراء اغتيال خدائي.

ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، التعليق على التقارير الواردة من طهران. وربط وسائل إعلام إسرائيلية بين خدائي وإحباط سلسلة اغتيالات ضد صحافي فرنسي وجنرال أميركي ودبلوماسي إسرائيلي. وقال صحيفة «معاريف»، إنه «ضالع في سلسلة

### ترفض التطبيع مع الأسد... و«حزب الله» يتمدد في السويداء تركيا تلمسك بـ«المنطقة الآمنة» شمال سوريا

أفقره، سعيد عبد الرازق

دردعا، رياض الزين

في ظل معلومات عن «تسارع وتيرة» المحادثات بين أفقره وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد، أكدت الحكومة التركية التطبيع مع النظام في دمشق «غير مطروح» على أجدتها، محددة تلمسها بإقامة «منطقة آمنة» على حدودها مع سوريا.

وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، نعمان كورتولموش، إن التطبيع مع نظام الرئيس بشار الأسد «أمر صعب

للغاية»، و«غير وارد» ضمن مخططات الحكومة التركية. وأضاف في مقابلة تلفزيونية أمس (الأثنين) أن هدف حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان في الوقت الحالي هو إنشاء منطقة آمنة على طول الحدود الشمالية لسوريا، من أجل تطبيق خطة العودة الطوعية للمليون لاجئ سوري من المقيمين في تركيا.

وفي وقت لاحق أمس، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا ستبدأ عمليات عسكرية جديدة على طول حدودها الجنوبية لإقامة مناطق آمنة بعمق 30 كيلومتراً.

على صعيد آخر، تحدثت معلومات عن سعي «حزب الله» اللبناني إلى التمدد في محافظة السويداء جنوب سوريا من خلال جماعات أمنية محلية. وقال ريان معروف، مدير تحرير شبكة «السويداء 24» الإعلامية المحلية، لـ «الشرق الأوسط»، إن أعضاء مجموعة تابعة لبليليشيا «حزب الله» تضم لبنانيين من منطقة بعلبك (شرق لبنان) استقروا في الفترة الماضية عند مجموعات محلية مسلحة تحمل بطاقات أمنية سورية في محافظة السويداء.

(تفاصيل ص6)

### مير قال لـ الشرق الأوسط إن مستقبل السينما غامض

#### مخرج «ماد ماكس»: وجدت جديداً في «3000 سنة»

كان، محمد رضا

يقر المخرج الأسترالي جورج ميلر، مخرج سلسلة أفلام «ماد ماكس» بأن السينما تواجه مستقبلاً غامضاً. ويضيف ميلر الذي التقته «الشرق الأوسط» على هامش مهرجان كان أن «السينما» (أن تتألق مع المعطيات الجديدة، واعتقد أنها تستطيع ذلك. هي منتج مطلوب».

هذه السنة جاء ميلر إلى «كان» من دون «ماد ماكس» بعدما كان أصبح معه في دورة المهرجان عام 2015 الجزء الرابع من السلسلة تحت عنوان «ماد ماكس: طريق الغضب». الفيلم كان فانتازيا عنيفة قادها توم هاردي وهنري كافيون.

هذه السنة ليس من حلقة خامسة من هذا المسلسل، لكن هذا لا يعني أن فيلمه

### تطمينات أهمية بشأن «جدري القروء»

لندن، «الشرق الأوسط»

أفضل على موجة الانتشار الراهنة وفهمها.

خرجت منظمة الصحة العالمية، أمس، بتطمينات إلى العالم بشأن فيروس «جدري القروء» الذي أثار قلقاً دولياً بعد تسجيل إصابات به في دول عدة حول العالم.

وقالت روزاموند لويس، مديرة إدارة الجدرى ببرنامج الطوارئ في المنظمة، للصحافيين، إنه لا دليل على انتقال الفيروس من إنسان إلى إنسان، وأن «معظم الحالات الراهنة ترافقت مع أعراض خفيفة، ولا يوجد علاج بعد للمرض، لكن العوارض تنتهي عادة بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع».

(تفاصيل ص8)

### اشتباك سياسي مبكر حول صيغة الحكومة المقبلة

#### مستشفيات لبنان تنتفض ضد «المركزي» والمصارف

بيروت، كارولين عاكوم

ويولا أسطيح

قررت المستشفيات في لبنان الانتفاض في وجه المصرف المركزي والقطاع المصرفي بإعلان إضراب عام يومي الخميس والجمعة المقبلين، فيما بدأ بلوح في الأفق اشتباك سياسي مبكر حول شكل الحكومة الجديدة بين مطالب بحكومة أكثرية ومنار حكومة وحدة وطنية تجمع جميع الأطراف الممتلئة في البرلمان الجديد.

فبعد رفع الصوت للتصدي للنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، أعلنت نقابا أطباء لبنان في بيروت والشمال ونقابة أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان التوقف التام عن العمل يومي الخميس والجمعة المقبلين في العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات باستثناء الحالات الطارئة، وذلك «رفضاً لسياسات مصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف اللبنانية بفتح المودعين عامة والأطباء وعاملي القطاع الصحي والمستشفيات». كذلك، أعلن موظفو مستشفى بنت جبيل الحكومي، في بيان بدء الإضراب المتوق إلى حين حصولهم على حقوقهم التي اعتلوا عنها في تحركاتهم السابقة.

سياسياً، يأتي حزب «القوات اللبنانية» في طليعة المطالبين بحكومة أكثرية، وهو الذي يعتبر أن كتلته النيابية هي الأكبر بين الأحزاب المسيحية، إضافة إلى أنه يشكل مع حلفاء له الأكثرية النيابية، مقابل رفع «حزب الله» مطلب حكومة الوحدة الوطنية، وهو الأمر الذي من المرجح أن تتقاطع معه مواقف حلفائه، في وقت لم يعلن رئيس الجمهورية ميشال عون حتى الآن أي موقف في هذا الاتجاه، بانتظار مسار الاستحقاقات المقبلة التي تبدأ من انتخاب رئيس للبرلمان ونائب له وهيئة المجلس، ثم تكليف رئيس للحكومة ليبنى على الشيء مقتضاه، بحسب ما تشير إليه مصادر مطلعة على موقف الرئاسة. (تفاصيل ص5)

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## غروندبرغ يناقش الأولويات الاقتصادية وسط اتهامات للحوثيين بالتصعيد سعي يماني لتكامل أداء الأجهزة الأمنية والعسكرية في المناطق المحررة



هانس غروندبرغ لدى لقائه خبراء اقتصاديين يمنيين في عمان أمس (الأمم المتحدة)

ارتكبت 4276 خرقاً منذ بداية الهدنة الأممية حتى يوم السبت الماضي، في كافة جبهات ومحاور القتال بمحافظة مأرب ونوع الجوف وحجة والضالع وصعدة والحديدة، والالتزام التام والكامل ل قوات الجيش الوطني بوقف إطلاق النار، وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية. وأوضح مجلي أن الخروق تنوعت من خلال استهداف مناريس وخنادق واستهداف مواقع قوات الجيش سلاح المدفعية والأسلحة المتوسطة والعاثات المختلفة، إضافة إلى استهداف مواقع قوات الجيش بالطائرات المسيّرة المتفجرة والحاملة للقاذف والقنابل، وكذا نشر قناصين متهمين الميليشيات بأنها تدفع بتعزيزات إلى مختلف مواقعها القتالية في الجبهات الجنوبية والشمالية والغربية في محافظة مأرب، وإلى مواقعها في الجبهات الشرقية والغربية في محافظة تعز. وفي ظل الخروق التي طالت جبهات صعدة والجوف وحجة والحديدة، دعا متحدث الجيش اليمني الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول الراعية للسلام في اليمن، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه هذه الخروق التي قال إنها تمثل انتهاكاً صارخاً للهدنة الأممية والقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

توڑعت بين 29 خرقاً في محوري البرح وحيس (غرب)، 23 خرقاً في جبهات محور تعز (جنوب غرب)، و14 خرقاً في جبهات حجة (شمال غرب)، و11 خرقاً جنوب مأرب وشمالها وغربها، مع تسجيل خرق في محور بيحان غرب شبوة، وخرق في محور الضالع، وخرق آخر في محور صعدة (شمال). وأوضح المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن القوات تصدت لعملية هجومية شنتها ميليشيا الحوثي على مواقع عسكرية في جبلي الغرابية وحسن الميزر بمحور بيحان غرب محافظة شبوة. ويحسب المركز نفسه، استمرت الميليشيا الحوثية في استهداف مواقع الجيش والمقاومة في كافة جبهات القتال المذكورة، بصواريخ المدفعية «الكاتوشا» وبالمدفعية والعيارات المختلفة وبالطائرات المسيّرة المخففة. وطال القصف الحوثي بحسب الإعلام العسكري، بالقذائف الصاروخية، جمعات سكرية شرق حيس جنوب الحديدة، حيث ألحق أضراراً مادية بالبنائز وأثار الخوف والهلع في أوساط الأهالي. وكان المتحدث باسم الجيش اليمني العميد الركن عبده مجلي، قد اتهم الميليشيات الحوثية بأنها

المرحلة الاستثنائية، وصولاً لهدف استعادة الدولة ونظامها الجمهوري من الميليشيات الحوثية الانقلابية». كما تطرق إلى جهود مكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، وما من شأنه تثبيت دعائم الأمن والاستقرار، وتعزيز الشراكة الدولية لبناء القدرات الأمنية والاستخباراتية ورفع كفاءة منسوبيها. وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، قد أكد في خطاب قبل يومين، أن المجلس «سيمضي قدماً في جهود توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية، كما نص على ذلك (اتفاق الرياض)، وإعلان نقل السلطة، وذلك من خلال اللجنة العسكرية والأمنية التي سيتم إعلانها خلال الأيام القليلة المقبلة». وفي حين يعكف المجلس الرئاسي اليمني المشكل بموجب قرار نقل السلطة في 17 أبريل (نيسان) الماضي على استكمال مداميك سلطاته بحسب مصادر مطلعة، يتهم الجيش الميليشيات الحوثية بالاستمرار في التصعيد العسكري، وخرق الهدنة في مختلف الجبهات. وفي أحدث بيان للجيش اليمني، قال إن الميليشيات الحوثية ارتكبت السبت الماضي 80 خرقاً للهدنة الأممية في مختلف جبهات القتال، وإن هذه الخروق

ووزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء عبده الحذيفي، ووكيل جهاز الأمن القومي اللواء علي المحوري، ورئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع بوزارة الدفاع اللواء الركن أحمد محسن اليافعي، وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن أحمد البصر، سبل تعزيز التنسيق والتعاون والتكامل بين الأجهزة الأمنية والعسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار وفرض السكينة العامة. وأفادت وكالة «سبا» الرسمية بأن المجتمعين ناقشوا «الإنجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية خلال الفترة الماضية في المحافظات المحررة، من ضبط عديد من المخدرات الإرهابية وإحباط المخططات الإجرامية التي تستهدف الأمن والسلام». وأشار المجتمعون إلى «أهمية المهام الدستورية الوطنية المنوطة بالمؤسسة العسكرية والأمنية؛ خصوصاً في ظل عملية الانتقال السياسي للسلطة التي تم التوافق عليها بهدف توحيد الصف الوطني وتوجيه الجهود نحو الأهداف المشتركة». وشدد الاجتماع بحسب البيان على «ضرورة الارتقاء بعمل المؤسسات الأمنية والعسكرية لمواجهة التزامات

على وقع اتهام الميليشيات الحوثية باستمرار التصعيد الميداني، وأصل المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ جهوده لتحديد مسارات السلام وأولوياته، بناء على الهدنة القائمة، في وقت شددت فيه اللجنة الأمنية العليا اليمنية على أهمية تكامل الأجهزة الأمنية والعسكرية في المناطق المحررة، تنفيذاً لخطة مجلس القيادة الرئاسي. في هذا السياق، أفاد مكتب المبعوث الأممي على حسابه الرسمي على «تويتر»، بأن غروندبرغ أطلق (الاثنين) اجتماعاً سينتصر يومين مع خبراء اقتصاديين يمنيين، بمشاركة أصحاب المصلحة الدوليين، للتشاور حول الأولويات العاجلة، والقصيرة، وطويلة الأمد للضحايا الاقتصادية التي يتوجب التطرق إليها في عملية السلام في اليمن.

المشاروات التي أطلقها المبعوث الأممي فيما يتعلق بالمسار الاقتصادي يواكها مشاورات بين ممثلي الحكومة اليمنية وممثلين عن الميليشيات الحوثية في عمان، لاستكمال تنفيذ بقية بنود الهدنة القائمة، أو سيما فيما يتعلق بفتح الطرقات الحيوية وفك الحصار المفروض على مدينة تعز. وفي خضم الجهود الأممية، صدرت في الأيام الماضية تلميحات من الحكومة اليمنية وعن قادة الميليشيات الحوثية، تشير إلى إمكانية التوافق على تمديد هدنة الشهرين التي انتهت في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل، وهو ما يرى فيه المجتمع الدولي إلى جانب الأمم المتحدة فرصة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في البلاد، إلى جانب كونه خطوة نحو إطلاق مسارات متعددة للتوصل إلى سلام دائم. في غضون ذلك، عقدت اللجنة العليا اليمنية اجتماعاً لها في العاصمة المؤقتة عدن (الاثنين) برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، للوقوف على مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية والعسكرية وتطوراتها في مختلف محافظات الجمهورية، بحسب بيان رسمي. وتناول الاجتماع بحضور

## محمد بن سلمان طمأنه في اتصال على صحة خادم الحرمين ولي العهد السعودي وقائد الجيش الباكستاني يناقشان التعاون في المجال العسكري



جدة، «الشرق الأوسط».

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً، من قائد الجيش الباكستاني الفريق أول قمر جاويد باجوا، للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وطمأن ولي العهد، قائد الجيش الباكستاني، على صحة خادم الحرمين الشريفين، معرباً عن شكره له على مشاعره الصادقة، كما تناول الاتصال بحث علاقات التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

محللون: الاستمرار رهن التزام الحوثيين... وعودة المواجهات خيار «مكلف»

## الهدنة اليمنية بين التمديد وعودة شبغ الحرب

الرياض، عبد الهادي حيتور

بند من بنود الاتفاق». وتابع: «اعتقد أنه لا يجب على الشرعية أن تذهب باتجاه قبول تمديد الهدنة، ما لم يكن هناك خطوات جادة لتنفيذ حقيقي وليس تعهدات من الأمم المتحدة ومبعوثها، أو الدول التي ترعى العملية السياسية في اليمن». المشهد شديد الوضوح -بحسب إسمايل- الذي أضاف قائلاً: «هما كانت هنالك تنازلات إنسانية من جانب الشرعية تستهدف مصلحة اليمنيين والتخفيف من معاناتهم، ففي المقابل ليس هناك أي تجاوب من الحكومة الحوثية الإرهابية التي تعتبر مثل هذه التنازلات انتصارات كبرى وتسوق لهذا».

وتابع: «هذا المشهد العجيب يجب ألا يتكرر في هدنة قادمة، على الشرعية ألا تخطو خطوة أو توافق على التمديد حتى تكون هناك جدية حقيقية وواضحة، وليست مجرد تلميحات ووعود فارغة». ويرى عبد الله إسمايل أن الخيارات أمام الشرعية كبيرة جداً، مبيناً أن عليها التركيز الآن على «تنفيذ استحقاقاتها والتحرك بفاعلية في إطار توحيد الملف العسكري والأمني، والتحرك بشكل واضح في المسألة الاقتصادية، وتطبيع الحياة في المناطق المحررة، ثم تجهيز لاستكمال إعادة مؤسسات الدولة وكسر سلاح جماعة الحوثي».

ويرى لطفي نعمان -وهو سياسي يمني- أن من واجبات सरकार الدولة الشرعية استمرارها في خيار تقدير ومعاناة المواطنين من استمرار المواجهات التي تعد خياراً مكلفاً للجميع؛ لكنه في الوقت نفسه ضاغط على من ينتهز استمرار الهدنة لإبداء اشتراطات وممارسة مزايدات. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يدرك مجلس القيادة الرئاسي قدر الضغوط العامة على المواطنين جراء استمرار الحرب، وما اعتري مساره من فشل بعض الحلول، ولذا فإنه يصير على ما يلاقى من الجانب الآخر من تأخير وتمتع عن أداء بعض الالتزامات، ومنها تأخير تسمية وتعيين وفده للتشاور على فتح معابر الحويان». وبينما يشير نعمان إلى أن «كل الخيارات مفتوحة ومطروحة في حال لم تعد الهدنة الأممية، لفت إلى أن «فئة حذروا للجلج والصبر على داء (الدلال الميليشياوي) لدى سلطة الدولة -أي سلطة دولة- ومن طباع النظم والسلطات دوماً أن من يمد يد السلم غير عاجز البتة عن أن يمد يداً أخرى تضغط في اتجاه السلم المختلر، وتدفع إلى السبر في سبيل السلام لليمن».

## انقلابيو اليمن يشدون قبضتهم بوضع قوائم بالمنوعين من السفر

عن: محمد ناصر

وضع الحوثيون قوائم بالمنوعين من السفر عبر مطار صنعاء والمنافذ البرية، شملت كل أعضاء البرلمان الذين لا يزالون موجودين في مناطق سيطرتها، إلى جانب الإعلاميين والمسؤولين والمواطنين لها في الحكومة الانقلابية غير المعترف بها، والسياسيين المقيمين في مناطق سيطرتها، إلى جانب مجموعة من رجال الأعمال الذين لا تتق بولائهم، فضلاً عن ناشطين كانوا من ضمن المؤيدين لها في السابق، وغثروا مواقفهم. وتكررت مصادر سياسية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية عمدت بأسماء عدد كبير من السياسيين والإعلاميين والمسؤولين في حكومتها، خشية هروب هؤلاء وانتشاقهم عن سلطتها، ومن بينهم أحمد الرازحي، السكرتير الصحافي لرئيس مجلس حكم الانقلاب السابق صالح الصمام. ظهرت القوائم مع بدء تشغيل الرحلات التجارية من صنعاء إلى الأردن، وضمت كل الإعلاميين الذين لا

تتق بهم الجماعة وهم يعملون معها أو يعملون في مناطق سيطرتها ويلتزمون بتنفيذ تعليماتها، إلى جانب الناشطين الحقوقيين الذين يعملون أيضاً، ولكنها لا تتق في لأنهم، وفق المصادر ذاتها التي استندت بالناشط عبد الوهاب الشرفي الذي أعيد من المطار ومنع من السفر، رغم تلقيه دعوة من مكتب المبعوث الأممي الخاص باليمن هانس غروندبرغ. ومع تقامي التذمر في أوساط الجماعة السياسية التي تعمل في مناطق سيطرة الميليشيات،

فإن قوائم المنوعين من السفر شملت قيادات في الحكومة التي شكلتها الميليشيات؛ خشية أن ينشقوا عنها، ومن بينهم أيضاً وزراء وقيادات محسوبون على جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في مناطق سيطرتها، إلى جانب قيادات الجماعة صالح الصمام، الذين تعتقد الميليشيات أنهم أصبحوا في صفوف معارضتها؛ وأنهم يرغبون في الخروج للكشف عن خبايا الصراعات الداخلية بين أجنحتها، وعن حجم الفساد الذي يمارسه قادتها.

ومن ضمن المشمولين بالمنع قيادات فيما تسمى «اللجنة الثورية العليا» التي تولت السلطة عقب الانقلاب مباشرة، والذين تحول أغلبهم إلى صفوف المعارضين للممارسات، وفساد قادة أجنحة الميليشيات. وأكدت المصادر أن هذه القوائم غمعت على النقاط الأمنية وجواز التفقيش في مداخل صنعاء، وعلى خطوط القماش مع مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، خشية تمكن المنوعين من الفرار، وذلك بالتزامن مع اتخاذ الجماعة قراراً بمحاكمة

والتي لم يتم الإفراج عن أي من هؤلاء، وباتفاق مع مسؤولي الأمن في صنعاء، تم إرسالهم إلى مراكز احتجاز مؤقتة في مختلف المحافظات، حيث سيتم إجراء تحقيقات معهم، وإصدار الأحكام وفقاً للقانون اليمني. وأكد المتحدث باسم الجماعة الحوثية أن هذه القوائم هي محاولة لقمع المعارضة، وليس لها أي تأثير على الوضع الأمني في صنعاء، مشيراً إلى أن الجماعة ستواصل العمل على تعزيز أمنها، وستتخذ الإجراءات اللازمة تجاه أي انتهاك للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

بعضة مذبذبة غرب المحافظة، وتالياً لما تشهده المحافظة من تزايد ملحوظ في حالات الانتحار، فقد سجلت إب مطلع الشهر الجاري حادثتي انتحار منفصلتين في يوم واحد وكان الضحية شاهين من نفس المحافظة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وأفاد مصادر محلية بأن شاباً يقطن مديرية الظهار (مركز المحافظة) أقدم على الانتحار بسبب تراكم ديونه وتدهور أوضاعه المعيشية، كما أقدم الشاب الآخر وهو (29 عاماً) بعد إقدامه على الانتحار برمي نفسه من شاطئ بعزلة بني سعد في ذات المديرية. وكانت الميليشيات الحوثية قد اعترفت في تقرير سابق صادر عن الأجهزة الخاضعة لها بصنعاء بتسجيل نحو 340 حادثة انتحار من مختلف الأعمار في 10 من تحت سيطرتها خلال عام 2020، في وقت قدر فيه مراقبون أن العدد

الكثير من حقوقهم. وفي جريمة مروعة هزت هذا الأسبوع محافظة عمران الواقعة تحت سيطرة الجماعة، أقدم شخص السكيات في مديرية عذر عمران على الانتحار بإطلاق الرصاص من سلاحه على نفسه، وذلك عقب ارتكابه جريمة قتل بحق زوجته وابنته وإصابة والده بجروح، بحسب مصادر محلية. وبينت المصادر أن المختار كان قد أصيب مؤخراً بحالة نفسية بسبب ترويدي وضعه المعيشي وانعدام مصدر الدخل لديه وعجزه عن إعالة أفراد أسرته، ولقفت إلى أن تلك الجريمة تعد الخامسة التي تشهدها المحافظة خلال أسبوع. وسبق تلك الجريمة بيوم تسجيل حادثة انتحار ماثلة تمثلت بقيام طفل من مديرية ريدة في عمران بشنق نفسه على عمود خشبي حتى الموت في محل تجاري واقع بسوق الليل.

سياسات القمع ترفع أعداد المنتحرين في مناطق سيطرة الحوثيين

بعضة مذبذبة غرب المحافظة، وتالياً لما تشهده المحافظة من تزايد ملحوظ في حالات الانتحار، فقد سجلت إب مطلع الشهر الجاري حادثتي انتحار منفصلتين في يوم واحد وكان الضحية شاهين من نفس المحافظة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وأفاد مصادر محلية بأن شاباً يقطن مديرية الظهار (مركز المحافظة) أقدم على الانتحار بسبب تراكم ديونه وتدهور أوضاعه المعيشية، كما أقدم الشاب الآخر وهو (29 عاماً) بعد إقدامه على الانتحار برمي نفسه من شاطئ بعزلة بني سعد في ذات المديرية. وكانت الميليشيات الحوثية قد اعترفت في تقرير سابق صادر عن الأجهزة الخاضعة لها بصنعاء بتسجيل نحو 340 حادثة انتحار من مختلف الأعمار في 10 من تحت سيطرتها خلال عام 2020، في وقت قدر فيه مراقبون أن العدد

## سياسات القمع ترفع أعداد المنتحرين في مناطق سيطرة الحوثيين

سماه «الشرق الأوسط» إن «من لم يمت تحت التعذيب بمعقلات وأقبية الجماعة أو برصاصات مسلحها والغامها وصواريخها ومسيراتها المفخخة سيموت قهراً وغيباً وحرناً وانتحاراً من بطشها وجورها وفسادها وعبثها».

ويشير إلى أن مدناً عدة تحت سيطرة الانقلابيين منها إب وعمران والحديدة وصنعاء العاصمة وغيرها، شهدت خلال الأشهر والأسابيع القليلة المنصرمة تسجيل العشرات من حالات الانتحار في أوساط المدنيين من مختلف الأعمار. ويرى أحمد أن كثيراً من الحالات المسجلة ناتجة عن تدهور الأوضاع المعيشية والقمع والتفكيك وفرض الجماعة الاتصاوت على السكان في ظل معاناتهم المتكررة وانعدام فرص العمل أمام الألاف منهم من فيهم الذين فقدوا رواتبهم

حقيقي للمنتحرين بفوق ما ذكرته تقارير الميليشيات، خصوصاً في العاصمة صنعاء ومحافظه إب اللذين تصدران سنوياً قوائم حالات المنتحرين. ويشير أغلب المراقبين في مناطق سيطرة الجماعة إلى أن الممارسات القمعية والاضطهاد الذي تنتهجه الميليشيات هو السبب الأول لانتشار الانتحار في أوساط سكان المناطق الخاضعة للممارسات القمعية والاضطهاد. ولاقتبال. الذي خلف مشاكل أسرية وضغوطاً الاقتصادية أوجدت اختلالات نفسية. ويؤكد الباحثون أن حالات الانتحار في مناطق سيطرة الميليشيات في تصاعد مستمر جراء الممارسات الانتحارية للجماعة التي نهت عن كل مقدرات الدولة وأقلت كامل المواطنين بالجيابات والضرائب والتحصيلات المالية التي لا تنتهي.



## مسقط وطهران شدتتا على ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة قضايا السياسة تسابق الاقتصاد في زيارة رئيسي إلى عمان



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان لدى لقائه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في قصر العلم في مسقط أمس (العمانية)

الملك، الذي يرمز بحسب مراقبيها بمرحلة دقيقة وحساسة. وتأتي زيارة الرئيس الإيراني في وقت تبذل جهود دبلوماسية لكسر الجمود الحاصل في المباحثات الهادفة إلى إحياء هذا الاتفاق. وسبق لسلطنة عُمان أن أدت دوراً وسيطاً بين طهران وواشنطن في الفترة التي سبقت توقيع الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني عام 2015.

ورغم أن القضايا الاقتصادية هيمنت على أجواء الزيارة، حيث سبق وصول رئيسي إلى العاصمة العمانية، وصول عدد من الوزراء الإيرانيين المعنيين بالشؤون الاقتصادية بينهم وزراء النفط والاقتصاد والطرق، برفقة أكثر من 50 من رجال الأعمال الإيرانيين، فإن الملفات السياسية كانت حاضرة على رأس جدول المباحثات بين الطرفين.

ومن بين الملفات التي تشغل اهتمام الإيرانيين قضايا الملف النووي الإيراني، حيث تضطلع عُمان بجهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن هذا الملف، في وقت تنشط فيه قطر أيضاً، التي زار أميرها الشيخ تميم بن حمد طهران وعدداً من الدول الأوروبية، متحدثاً عن جهود قطرية لتقريب وجهات النظر بين المجموعة الدولية وإيران بشأن حلحلة هذا

مختلف المجالات»، بحسب بيان مشترك صدر في نهاية اللقاء. وقال البيان إن الجانبين بحثا «عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعبراً عن ارتياحهما لمستوى التشاور والتنسيق السياسي القائم على مختلف المستويات». وأكدوا أهمية مضاعفة الجهود وبذل المساعي لضمان استمرار الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم والتنسيق والتشاور بين الجانبين في مختلف المجالات، بما فيها النقل والطاقة والسياحة، خاصة السياحة الصحية»، مضيفاً أنه «سيتم في هذه الزيارة توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين».

ولفت إلى أن الزيارة تأتي في إطار سياسة الحكومة مع دول الجوار». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن رئيسي، قوله، إن تامين العلاقات من الأهداف الرئيسية لزيارته إلى عمان، مشدداً على أن «التعاون الإقليمي وإجراء الحوار من شأنهما أن يضمننا الأمن لمنطقتنا»، وأضاف أن «الوجود الأجنبي لا يجلب الأمن للمنطقة بل يهددها». وبحسب وكالة الأنباء الإيرانية، وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى مليار و336 مليون دولار خلال السنة المالية الإيرانية الماضية المنتهية في مارس (آذار).

والمشاكل. وأشاد عبدلهياني بدور سلطنة عمان «البارز والفاعل» في الدبلوماسية وفتح المجال أمام الحوار وإرساء السلام ولقت إلى أن العلاقات بين البلدين ماضية نحو التقدم. وأضاف «تعدّ عمان صديقاً وشريكاً قديماً لإيران لا تمتنع فقط بطاقتنا السياسية والإقتصادية، بل

تخلق أيضاً فرصاً لا تحصى للتنمية الإقليمية بسبب موقعها الجيوسياسي والجيوسراتيجي». ومن بين الملفات التي تلعب فيها سلطنة عمان دوراً، جهودها للوساطة بين طهران وواشنطن ولندن لعقد صفقات تبادل السجناء، كان آخرها نجاح الدبلوماسية العمانية في عقد صفقة لتفراج عن عمالقة إيرانية في سجناء مقابل الإفراج عن 7 ملايين يورو تعود إلى العهد الملكي الإيراني. وفي هذا الصدد، تواترت أنباء الشهر الماضي عن جهود عمانية لعقد اتفاق بين إيران ودول غربية من شأنه أن يحقق إفراجاً عن سجناء مقابل الإفراج

الصحافية الإيرانية البريطانية نازنين زاغري والمواطن الإيراني البريطاني أنوشه آشوري، مقابل تسديد بريطانيا ديوناً إيرانية تقدر بـ470 مليون يورو تعود إلى العهد الملكي الإيراني. وفي هذا الاتفاق، فإن الأموال كانت ستدفع في حسابات للبنك المركزي الإيراني في مسقط. وكان سلطان عمان هيثم بن طارق في استقبال الرئيس

ع ارضة إيرانية مجمدة. وسرت أنباء أن عمان تلعب دوراً في استكمال إجراءات صفقة تبادل السجناء، مقابل الإفراج عن أرضة إيرانية تبلغ 7 مليارات دولار. وفي حال أنجز هذا الاتفاق، فإن الأموال كانت ستدفع في حسابات للبنك المركزي الإيراني في مسقط. وكان سلطان عمان هيثم بن طارق في استقبال الرئيس

ع ارضة إيرانية مجمدة. وسرت أنباء أن عمان تلعب دوراً في استكمال إجراءات صفقة تبادل السجناء، مقابل الإفراج عن أرضة إيرانية تبلغ 7 مليارات دولار. وفي حال أنجز هذا الاتفاق، فإن الأموال كانت ستدفع في حسابات للبنك المركزي الإيراني في مسقط. وكان سلطان عمان هيثم بن طارق في استقبال الرئيس

ع ارضة إيرانية مجمدة. وسرت أنباء أن عمان تلعب دوراً في استكمال إجراءات صفقة تبادل السجناء، مقابل الإفراج عن أرضة إيرانية تبلغ 7 مليارات دولار. وفي حال أنجز هذا الاتفاق، فإن الأموال كانت ستدفع في حسابات للبنك المركزي الإيراني في مسقط. وكان سلطان عمان هيثم بن طارق في استقبال الرئيس

## «الحرس الثوري» يتهم جماعات مرتبطة بإسرائيل... والإعلام العبري عدّه العقل المدبر لعمليات ضد اليهود في أنحاء العالم

### إيران تتوعد بالثأر للقيادي في «فيلق القدس» بعد اغتياله بطهران

في القوات الأمريكية المستقرة في ألمانيا، وصحافي يهودي فرنسي ودبلوماسي إسرائيلي. وفي 11 مايو الحالي، أفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» نقلاً عن مصدر مطلع، بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت خاطفي رسولي. وقالت مصادر إسرائيلية، إن اعترافات رسولي كانت حاسمة في إقناع الرئيس الأميركي جو بايدن بالتراجع عن نيته سحب «الحرس» من المنظمات الإبراهيمية.

وأعاد مراقبون، أمس، التدكير بتفريده سابقة من الجيش الإسرائيلي تعود إلى نوفمبر 2020. حول أنشطة «الوحدة 840» في «فيلق القدس»، وتقول العنبرة «إيران، نحن نراقبك، يمكن للمخابرات الجيش الإسرائيلي أن تؤكد أن وحدة (فيلق القدس) رقم (840) والتي تعد جزءاً من شبكة الإرهاب العالمية إيران كانت مسؤولة عن هجمات العجوات الناسفة على الحدود الإسرائيلية السورية هذا الأسبوع في أغسطس (آب) 2020».

ويحذر الجيش الإسرائيلي قائلاً «لن نسرح إيران بتريسخ نفسها في سوريا». وقالت صنم وكيل، نائبة رئيس برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة «شأنهم هواس»، إن اغتيال خدائي «يهدف إلى زعزعة استقرار طهران في وقت يتصاعد فيه التوتر مع إسرائيل بسبب برنامج إيران النووي». وأضافت (إذا كانت إسرائيل

الاسرائيلي، الذي يشرف على التقارير على التقارير الإسرائيلية، «الموساد»، التعليق على التقارير الواردة من طهران. وقالت صحيفة «معاري» الإسرائيلية، إنه مقرب من قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» الذي قضى بضربة جوية أميركية مطلع 2020، وعنده «الرجل الثاني» في «فيلق القدس»، مشيرة إلى أن خدائي «ضلع في سلسلة من الهجمات الإرهابية ضد الإسرائيليين حول العالم»، وأشارت تحديداً إلى أفريقيا وأميركا الجنوبية وتركيا.

وقالت «معاري»، إن «اغتيال المسؤول الكبير رسالة إلى طهران»، ويوره، قال موقع «واي نت»، إن إسرائيل «تعمل على توسيع الصراع من سوريا إلى قلب طهران». وبحسب الصحيفة، قاد خدائي «الوحدة (840) التابعة لـ«فيلق القدس»، وهي وحدة سرية نسبياً تبني بنية تحتية إرهابية وتخطط لنش هجمات ضد أهداف غربية وجماعات معارضة خارج إيران».

وأشارت صحيفة «جيزر اليم بوست» إلى تقارير عن دور خدائي في تهريب الأسلحة إلى سوريا وخطط لعمليات خطف وهجمات ضد الإسرائيليين واليهود في أنحاء العالم. ونشرت مواقع إسرائيلية، مطلع الشهر الحالي، تسجيل فيديو من استجواب تاجر مخدرات يدعى منصور رسولي، قائلة، إنه ضابط في «الوحدة 840» في «فيلق القدس». خضع للتحقيق في منزله على الأراضي الإيرانية على يد فرقة تابعة لـ«الموساد»، قبل أن تقرر إطلاق سراحه في النهاية. واتهمته بتدبير عمليات اغتيال لجنرال

قتل أو تعرض للهجوم ما لا يقل عن ستة علماء وأكاديميين إيرانيين منذ عام 2010. ونفذ بعض تلك الوقائع مهاجمون على دراجات نارية. ويُعتقد بأن هذه العمليات تستهدف البرنامج النووي الإيراني الذي يثير خلافات ويقول الغرب، إنه يهدف إلى إنتاج قنبلة.

وتعترض الجهود الدبلوماسية لإحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي، بعدما طلبت طهران إبعاد «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية. ودخل الاتفاق النووي في حالة موت سريرية بعدما انسحبت الولايات المتحدة منه، في عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترمب، الذي انتقد عيوب الاتفاق لعدم شموله برنامج الصواريخ الباليستية، وسلوك إيران الإقليمي، المرتبط بشكل أساسي بأنشطة «الحرس الثوري».

وبدأت إيران مسار الانسحاب التدريجي من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2019، وأوقفت العديد من التزامات الاتفاق. وفي بداية عهد جو بايدن الذي أعيدت فيه العودة إلى الاتفاق النووي، باشرت إيران رفع نخبص اليورانيوم إلى 20 في المائة، قبل أن تصل إلى نسبة 60 في المائة، بعد الجولة الأولى من محادثات فيينا في نيسان العام الماضي. وربطت وسائل إعلام إسرائيلية بين اغتيال خدائي ومخطط اغتيالات إيرانية، سبق وأعلنت أجهزة المخابرات الإسرائيلية، إحباطها في دول عدة. وقالت قناة «13» الإسرائيلية، إن خدائي هو من أرسل منصور رسولي لاغتيال القنصل الإسرائيلي في إسطنبول. ورفض مكتب رئيس الوزراء



صورة القيادي في «فيلق القدس» بالصفحة الأولى للصحف الإسرائيلية أمس

لمركز الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري»، أن خدائي من القياديين في «فيلق القدس»، مشددة على أنه التحق بتلك القوات منذ انضمامه إلى «الحرس الثوري». ووصف «الحرس» و«مدافع حرم»، في حين أفاد التلفزيون الرسمي أن خدائي «معروف في سوريا»، من دون تفاصيل. ونشرت الوكالات الإيرانية، أمس، صوراً تظهر شخصاً مضرباً بالدماء وقد احتذى رأسه إلى الأسفل، وهو جالس إلى مقعد السائق في سيارة بيضاء اللون. وبدأ زجاج نافذة مقعد الراكب الأمامي محطماً.

وأمر المدعي العام في طهران بـ«الإسراع في تحديد وتوقيف منفذي هذا العمل الإجرامي». وفق وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري». وفي المقدمة منها تحالف الفتح بزعامة هادي العامري ودولة القانون بزعامة نوري المالكي والعصاب بزعامة قيس الخزعلي وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم والنصر بزعامة حيدر العبادي وفضائل مسلحة. وما زاد الأمور تعقيداً هو التفسير الجديد للمحكمة الاتحادية الذي يقضي باستمرار نصاب الكردستاني بأغلبية الثلثين طوال مدة انتخاب رئيس الجمهورية سواء في الجلسة الأولى أو الثانية في حال لم يحصل أي من المتنافسين على أغلبية الثلثين.

لهذا السبب بدأت قوى الإطار التنسيقي الشيعي توجه



صورة القيادي في «فيلق القدس» بالصفحة الأولى للصحف الإسرائيلية أمس

من مسلحين على دراجة نارية قرب منزله في شرق العاصمة، متقدماً إياه كأحد «المدافعين عن الحرم»، وهي العبارة المستخدمة رسمياً للإشارة إلى أفراد «الحرس» الذين أدوا مهاماً في نزاع سوريا والعراق. وترسل إيران مقاتلين إلى سوريا منذ المراحل الأولى من الحرب الأهلية لدعم حليفها الرئيس بشار الأسد في مواجهة المعارضة التي طالبت بإسقاط نظامه. ومن بين هؤلاء المدافعين متطوعون أفغان وباكستانيون. وتعد العملية ضربة قوية للحكومة المتشددة في إيران، خصوصاً بعدما دأبت على إعادة للأجهزة الأمنية، بعد أحداث أمنية عدة استهدفت البرنامج النووي الإيراني خلال العامين الأخيرين من فترة الرئيس السابق حسن روحاني، وهذه أبرز عملية

في وسائل إعلام محلية. وقبل شنكاري بساعات،

غرردت وكالة «نور نيوز» منصة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، «العملية الهادفة التي نفذت مساء الأحد في طهران (...) انتهاك غير مدروس للخط الأحمر الذي سيفرض الكثير من المعادلات».

والقى «الحرس الثوري» مسؤولية اغتيال خدائي على عاتق ما سماها «قوى العطرسة العالمية»، دون أن يوجه اتهاماً مباشراً إلى بلد بعينه، لكن وسائل إعلام «الحرس الثوري» سارعت إلى اتهام إسرائيل بالوقوف وراء الهجوم.

ويستخدم المسؤولون الإيرانيون تسمية «العطرسة العالمية» عادة لوصف الدول الغربية تتهمها طهران بالخصوصية مع المؤسسة الحاكمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده «من عبثوا عن عداوتهم الشديد لنظام الجمهورية الإسلامية أظهروا مرة أخرى طبيعتهم الشريرة باغتيال أحد أفراد قوات (الحرس الثوري)».

وبعد نحو ساعتين من اغتيال خدائي، قالت وكالة «إيسنا» الحكومية، إن «(الحرس الثوري) رصد واعتقل أعضاء في شبكة مخابرات إسرائيلية». وقالت خدمة العلاقات العامة في الحرس الثوري، في بيان «بتوجيه من جهاز المخابرات التابع للنظام الصهيوني، حاولت الشبكة سرقة وتدمير الملفات الشخصية والعامة والخطف وانتزاع اعترافات ملغفة من خلال زمرة أوباش». وأعلن «الحرس» اغتيال ضابط برتبة عقيد، بإطلاق نار

توعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي «دخمية الثأر» للعقد في «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» صيد خدائي الذي قضى اغتيالاً بالبرصاص الأحد في قلب طهران. في أبرز استهداف لشخصية إيرانية على الأراضي الإيرانية منذ 2020.

وقال رئيسي في مطار مهرآباد قبل المغادرة إلى مسقط، إن الثأر لخدائي هو «امر حتمي». وأضاف «ليس لدي شك في أن الانتقام (...) من أيدي الحرمين أمر حتمي». وفقاً لوكالات حكومية إيرانية.

وربط رئيسي بين اغتيال خدائي والعمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري» وقال «الغربية تتهمها طهران بالخصوصية مع المؤسسة الحاكمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده «من عبثوا عن عداوتهم الشديد لنظام الجمهورية الإسلامية أظهروا مرة أخرى طبيعتهم الشريرة باغتيال أحد أفراد قوات (الحرس الثوري)».

وبعد نحو ساعتين من اغتيال خدائي، قالت وكالة «إيسنا» الحكومية، إن «(الحرس الثوري) رصد واعتقل أعضاء في شبكة مخابرات إسرائيلية». وقالت خدمة العلاقات العامة في الحرس الثوري، في بيان «بتوجيه من جهاز المخابرات التابع للنظام الصهيوني، حاولت الشبكة سرقة وتدمير الملفات الشخصية والعامة والخطف وانتزاع اعترافات ملغفة من خلال زمرة أوباش». وأعلن «الحرس» اغتيال ضابط برتبة عقيد، بإطلاق نار

## الأحزاب الكردية تحرك المياه الراكدة

### القوى السياسية العراقية تتربح «الدخان الأبيض» من أربيل

استئناف الحوار بين الحزبين الذي توقف منذ شهرين» مبيّناً أن هذا الحوار يشمل ليس الاتحاد الوطني فقط وإنما الأحزاب الكردية الأخرى لا سيما أن هناك انتخابات قريبة في الإقليم وهو أمر يتطلب التنسيق بين القوى الحزبية داخل الإقليم». وأوضح المصدر أن «ما قام به رئيس الإقليم عبر استعمار تخرج الدورة العسكرية في قالاجون بالسليمانية مهد الأجواء لحوار إيجابي كان لعب بارزاني نفسه وبمعاونة رئيسه برهان إقليم كردستان ونائب رئيس الحكومة قوباد طالباني دوراً لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الكردية».

ونتيجة لكل ذلك بدأت الأنظار تتجه إلى أربيل سواء لجهة ما قيل إن هناك مبادرة للزعيم الكردي مسعود بارزاني لم يعلن عنها حتى الآن أو الزيارة التي قام بها نجرفان بارزاني إلى السليمانية مؤخراً. لكنه وطبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» مصدر كردي مطلع أن «زيارة نجرفان بارزاني إلى السليمانية رغم إيجابيتها لا سيما لجهة لقائه مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني باقل طالباني بعد أنه لم يتم خلال هذه الزيارة التوصل إلى اتفاق بخصوص منصب رئيس الجمهورية». المصدر أضاف أن «الذي حصل هو الاتفاق على

الغلبية مقابل الأقلية بل يحتاج إلى توافق بين كل الأطراف» وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت أواخر العام الماضي وبسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني لم يتمكن من الحصول على هذا العدد من النواب بسبب امتلاك خصمه الشيعي (الإطار التنسيقي) ما بات يسمى (الثلاث المعطل). والثالث المعطل يضم غالبية القوى الشيعية التي طعن بتنتائج الانتخابات

الاجلعية مقابل الأقلية بل يحتاج إلى توافق بين كل الأطراف» وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت أواخر العام الماضي وبسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني لم يتمكن من الحصول على هذا العدد من النواب بسبب امتلاك خصمه الشيعي (الإطار التنسيقي) ما بات يسمى (الثلاث المعطل). والثالث المعطل يضم غالبية القوى الشيعية التي طعن بتنتائج الانتخابات

الاجلعية مقابل الأقلية بل يحتاج إلى توافق بين كل الأطراف» وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت أواخر العام الماضي وبسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني لم يتمكن من الحصول على هذا العدد من النواب بسبب امتلاك خصمه الشيعي (الإطار التنسيقي) ما بات يسمى (الثلاث المعطل). والثالث المعطل يضم غالبية القوى الشيعية التي طعن بتنتائج الانتخابات

الاجلعية مقابل الأقلية بل يحتاج إلى توافق بين كل الأطراف» وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت أواخر العام الماضي وبسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني لم يتمكن من الحصول على هذا العدد من النواب بسبب امتلاك خصمه الشيعي (الإطار التنسيقي) ما بات يسمى (الثلاث المعطل). والثالث المعطل يضم غالبية القوى الشيعية التي طعن بتنتائج الانتخابات

الاجلعية مقابل الأقلية بل يحتاج إلى توافق بين كل الأطراف» وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت أواخر العام الماضي وبسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني لم يتمكن من الحصول على هذا العدد من النواب بسبب امتلاك خصمه الشيعي (الإطار التنسيقي) ما بات يسمى (الثلاث المعطل). والثالث المعطل يضم غالبية القوى الشيعية التي طعن بتنتائج الانتخابات

الاجلعية مقابل الأقلية بل يحتاج إلى توافق بين كل الأطراف» وفي الانتخابات الأخيرة التي جرت أواخر العام الماضي وبسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية تحالف السيادة السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني لم يتمكن من الحصول على هذا العدد من النواب بسبب امتلاك خصمه الشيعي (الإطار التنسيقي) ما بات يسمى (الثلاث المعطل). والثالث المعطل يضم غالبية القوى الشيعية التي طعن بتنتائج الانتخابات



## الجيش الإسرائيلي يواصل حملة اعتقالات في الضفة

الضفة الغربية استهدفت اعتقال مطلوبين ونشطاء ومصادرة أموال وأسلحة ضمن العملية التي أطلقت عليها اسم «كاسر الأمواج» وبدأت في خضم تصعيد بدأ نهاية مارس (آذار) الماضي وتخلله تنفيذ الفلسطينيين عدة عمليات في إسرائيل والضفة أدت حتى الآن إلى مقتل 18 إسرائيلياً.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن الجيش الإسرائيلي والشبابك وشرطة الحدود اعتقلوا فلسطينيين يشتبه في قيامهم ب«أنشطة إرهابية»، وتم خلال العملية مصادرة «بندقيتين ومدفع رشاش من طراز كارلو ونخيرة».

وقالت صحيفة «جيروزيم بوست» إن العملية تمت ضمن حملة «كاسر الأمواج» في البلدات: تلعين، الزبائدة، رمانة، بيت لقيبا وتقع بالضفة الغربية. وتحاول إسرائيل استباق هجمات فلسطينية عبر اعتقال نشطاء أو مشتبه بهم بإمكانية تنفيذ عمليات أو دعمها، وشمل ذلك اعتقال محرضين على مواقع التواصل الاجتماعي أو أي شخص ظهرت لديه ميل نحو تنفيذ عمل ضد إسرائيل.

واستهدفت إسرائيل إلى جانب المطلوبين تجار أسلحة وحاملين وكذلك الأموال التي رصدت لصالح إقامة بني عسكرية. وكانت إسرائيل قد رفعت مستوى التهايب في الأسابيع القليلة الماضية، وأبقت على ذلك تحسباً لأي تطور مع تنفيذ الفلسطينيين مسيرة الإعلام في القدس نهاية الشهر الحالي. واستخدمت إسرائيل القوة المفرطة خلال عملياتها هذه وقتلت فلسطينيين وهدمت بيوتاً واعتقلت وأصابت الكثيرين، وأصيب شاب بجروح ظهر الاثنين، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدخل قرية رأس كركر غرب رام الله.

رام الله، «الشرق الأوسط»

شددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية على أن الهجوم الوحشي الذي شنه ما يزيد على 20 مستوطناً ضد بلدة قصرة جنوب نابلس مساء أول من أمس، ضد 3 أطفال وإقدامهم على التتكيل بطلق من أبناء البلدة ومحاولة اختطاف ثالث، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي ينافي كل الحقوق الإنسانية. وذكرت أن «المستوطنين قاموا برش أحد الفتية بالغاز وضربوه على رأسه وفي أنحاء مختلفة من جسده بماسورة حديدية وبمسدس ما أدى إلى إصابته إصابات خطيرة، في حين حاولوا اختطاف الفتى الآخر، وأقدموا على إحراق سيارة لأحد المواطنين في قصرة».

واكدت الخارجية في بيان صحفي أمس، أن هذا الاعتداء الوحشي والدموي يتكرر باستمرار ضد المواطنين الفلسطينيين في عموم الضفة الغربية المحتلة في تقاسم واضح لسلاسل بين جيش الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظمتهم المسلحة، خصوصاً في المناطق المستهدفة بالتوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي لصالح الاستيطان.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات، وحذرت من مخبة التعامل معها كإجراء أو كإحداث عابرة، لأنها تتكرر باستمرار، داعية المنظمات الحقوقية والإنسانية المختلفة لسرعة توثيق هذه الجرائم تمهيداً لرفعها للجهاز الأممية المختصة للدول كافة، بما يعزز المطالبات الفلسطينية بوضع منظمات المستوطنين وميليشياتها على قوائم الإرهاب ومنع تعاملها من دخول الدول.

إلى ذلك واصل الجيش الإسرائيلي حملة واسعة في

كما حذر من قرار محكمة الاحتلال، الخاص بالسماح للمستوطنين ببدء طقوس تلمودية أثناء اقتحام المسجد الأقصى المبارك واعتباره جزءاً من مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد. وأضاف: «الفلسطينيين مستعدون لبذل الغالي والنقيس للدفاع عن مسجدهم مهما بلغت التضحيات».

وفي محاولة لتخفيف حدة الغضب وبعد قرار الشرطة الإسرائيلية الاستثنائي على قرار المحكمة الإسرائيلية، قالت المحكمة إن قرارها بشأن «السجود المحمي» والسماح به في داخل الأقصى كان يتعلق فقط بحالة اليهود الثلاثة الذين تم إبعادهم عن الأقصى وليس السماح بهذه الطقوس ولا يتعلق بالتدخل في عمل الشرطة الإسرائيلية وقراراتها المتعلقة بالعبادة ورفضت السلطة التوضيح الإسرائيلي وقال الهمدي إن المطلوب هو إلغاء هذا القرار من أساسه وليس التلاعب من خلال الادعاء بأن القرار يخص مجموعة من المتطرفين.

وحذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، من تبعات قرار محكمة الاحتلال، الخاص بالسماح للمستوطنين ببدء طقوس تلمودية أثناء اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وقال المفتي في بيان صحفي أمس: «هذا القرار خطير جداً يهدد بتنفيذ مخطط الاعتداءات المتطرفين الرامي لحسين، من تبعات سماح سلطات الاحتلال للمستوطنين المتطرفين بالقيام بما يسمى بمسيرة الإعلام في مدينة القدس، واقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد القادم الموافق 2022/5/29، لأنها تصب في جانب الاستفزازات العنصرية المنهجية من قبل سلطات الاحتلال ومستوطنيتها، والتي تهدد بتداعيات خطيرة وصعبة على أوضاع المنطقة برمتها.

## وسط تحذيرات من نشوب حرب دينية بعد قرار السماح لليهود بأداء الطقوس التلمودية غضب فلسطيني - أردني لاقتحام مستوطنين إسرائيليين الأقصى



مستوطنون يلوحون بأيديهم أمام المسجد الأقصى بينما تقوم قوات الأمن الإسرائيلية بتأمينهم (رويتز)

من حرب فورية. وقال الهمدي إن المسيرة بشكلها الحالي هي «بمقابلة دعوة مفتوحة لتأجيج الأوضاع ولجر المنطقة، وحتى العالم، إلى أتون حرب دينية».

وحذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، من تبعات قرار محكمة الاحتلال، الخاص بالسماح للمستوطنين ببدء طقوس تلمودية أثناء اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وقال المفتي في بيان صحفي أمس: «هذا القرار خطير جداً يهدد بتنفيذ مخطط الاعتداءات المتطرفين الرامي لحسين، من تبعات سماح سلطات الاحتلال للمستوطنين المتطرفين بالقيام بما يسمى بمسيرة الإعلام في مدينة القدس، واقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد القادم الموافق 2022/5/29، لأنها تصب في جانب الاستفزازات العنصرية المنهجية من قبل سلطات الاحتلال ومستوطنيتها، والتي تهدد بتداعيات خطيرة وصعبة على أوضاع المنطقة برمتها.

الاماكن المقدسة ولا يمكن الإشتباه بارتكابهم مخالفة جنائية بسبب ذلك. وأقرت بأنه لم يتم ارتكاب أي مخالفة.

وقال مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن القرار «انتهاك خطير للوضع التاريخي الراهن» وحث واشنطن على «التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا ومقدساته»، فيما قالت حركة حماس إن قرار المحكمة «يتلاعب بالنار ويتجاوز كل الخطوط الحمراء»، وهو تصعيد خطير يتحمل تبعاته قادة الاحتلال، وجاء قرار المحكمة في ظل توتر متفاقم عشية إقامة متطرفين يهود مسيرة الإعلام في القدس نهاية الشهر الجاري مروراً بباب العمود حتى المسجد الأقصى، وهي خطة حذرت معها الفصائل الفلسطينية

المتعلقة بالقدس، ومنها قرارات مجلس الأمن».

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير هيثم أبو الفول في بيان إن «القرار باطل حسب القانون الدولي الذي لا يعترف بسلطة القضاء الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية عام 1967 بما فيها القدس الشرقية».

وأضاف: «المسجد الأقصى بكامل مساحته وبأحيائه البالغة 144 دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون الحرم وتنظيم الصلاة في المكان» وذكر أن سلوك المستأنفين يتوافق مع المطالبات العلنية لقائد الشرطة والشرطة وبما يتناسب مع الحفاظ على

القدس من قبل استئناف قدمه

طالب الهمدي بإعادة الوضع التاريخي والقانوني في الأقصى إلى ما كان عليه قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، وقال: «المسجد الأقصى هو مكان عبادة للمسلمين وحدهم»، والوقوف الفلسطيني جاء بعد موقف أردني غاضب أدانت خلاله وزارة الخارجية الأردنية. قرار المحكمة الإسرائيلية الذي يسمح لإسرائيليين ببدء صلاة «شعيا يسرائيل» في باحات الأقصى وقالت إنه «يعد خرقاً فاضحاً لقرارات الشرعية الدولية

### أم درمان» تنتفض ضد قتل المتظاهرين السلميين

## تصاعد الاحتجاجات في السودان للمطالبة بالحكم المدني

تجمع الآلاف في موكب حاشد انطلق من الأحياء إلى شارع المشعل. واتهمت «لجنة أطباء السودان المركزية (غير حكومية)» أجهزة الأمن السودانية باستخدام القوة المميتة ضد الموكب السلمية، بما ذلك استخدام «الخراطيش» التي سقط بها قتيلا واحد وأصابت العشرات، بالإضافة إلى عرققتها وصول المصابين إلى المستشفيات لتلقى الإسعافات، الأمر الذي عرض بعضهم للخطر.

ورصدت اللجنة في تقريرها عن أحداث أم درمان الأحد الماضي إصابة نحو 77 شخصاً؛ بينها 3 بالرصاص الحي، و53 بطلق ناري مميتاً، من سلاح «الخراطوش»، وإصابات عديدة ببعوات الغاز المسيل للدموع وأجسام صلبة.

في سياق ذلك، حذرت «الأبلة» من أن أحداث 17 مارس (آذار) الماضي، التي شهدت مقتل المتظاهرين السلميين، قد تكون بداية لانتفاخ جديد في السودان، خاصة في ظل استمرار العنف والقمع من قبل النظام العسكري، مما أكد استعدادها لدعم الجهود السودانية الرامية للتوصل إلى حل سياسي في أقرب وقت ممكن، بشكل يؤدي إلى العودة للنظام الدستوري والانتقال الديمقراطي.

كما أعلنت «الجان المقاومة بولاية الخرطوم» عن «تنظيمات شعبية في المدن والأحياء» لتصعيد حدة الاحتجاجات عبر الموكب السلمية باستخدام الأجهزة الأمنية العنف المفرط في مواجهة المتظاهرين السلميين. من جهتها، سيرت «الجان مقاومة نسيتها» موكباً كبيراً انطلق من منطقة «المؤسسة» عبر جسر «شمبات»، قاطعاً عشرات الكيلومترات إلى «شارع الشهيد مليونية شارع الشهيد عبد العظيم»، وذلك للتعبير عن تضامنهم ضد أحداث العنف التي واجهها المتظاهرون في أم درمان.

وردت المحتجون بشعارات: «الثورة ثورة شعب والسلطة سلطة شعب... والعسكر للثكنات»، كما رفعت هتافات بعودة مسار الانتقال الديمقراطي عبر حكومة ينفذها المدنيون. أما في شرق الخرطوم فقد

تظاهر في الخرطوم أمس آلاف المواطنين احتجاجاً على أحداث العنف التي شهدتها مدينة أم درمان الأحد الماضي، والتي أدت إلى مقتل العشرات، وللمطالبة بحماية المتظاهرين في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكانت «الجان مقاومة» قد أعلنت عن مظاهرة مليونية شارع الشهيد عبد العظيم، تحت شعار «أم درمان لن تنكسر»، وللتأكيد على صمود المدينة، واستمرارها في الحراك الجماهيري الداعي للحكم المدني. واستخدمت قوات الأمن والشرطة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق الجموع الحاشدة، التي فرضت سيطرتها على شارع الأربعين، وأقامت المتاريس بالججارة لحماية

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

# أسماء الرباحين في حملة كاسترول

اسم المستهلك	جائزة المستهلك	اسم البنشر	المدينة	اسم العامل	جائزة العامل
فلاح العجمي	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	مركز عبدة	الرياض	مطلق	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
عبدالرحمن العمار	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	مركز خماني	الطائف	أيهاب أحمد	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
إبراهيم الموسري	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	الشمسان	البحر	مروان حسن	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
معد التركي	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	مركز الوفاء	خميس مشيط	يوسف عبد ربه	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
مشهور العفلة	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال	بنشر محطة العزربة	سكاكا	خالد	قسمة شراء ذهب بقيمة عشرة آلاف ريال
عابر أبو جلاه	قسمة شراء أكسترا الف ريال	خدمة الربيع	البحر	محمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
نصري عبدالوهاب أحمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال	الإمانة	الرياض	محمد ناصر محمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
عدنان محمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال	نيراس الاماكن	الرياض	علي عكلان	قسمة شراء أكسترا الف ريال
إبراهيم مرسي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مسار التميز	الرياض	عارف ناصر الخليلي	قسمة شراء أكسترا الف ريال
محمد عوش العتيبي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	سلاطة المهرت	الرياض	صالح محمد سعد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
ظلال ريان سيف	قسمة شراء أكسترا الف ريال	بنو جاهز	الرياض	حسين محمد حسين الحاج	قسمة شراء أكسترا الف ريال
عمار الرفاعي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الوفاء	الرياض	عماد فيصل	قسمة شراء أكسترا الف ريال
Mohammed Imran	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الوفاء	الرياض	عماد فيصل	قسمة شراء أكسترا الف ريال
عقود حسن	قسمة شراء أكسترا الف ريال	عبدالله عثمان	الرياض	أيهاب	قسمة شراء أكسترا الف ريال
محمد الشفرائي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	محطة طيبة اويل واي	الطائف	فوز عبدالرب محمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
ماجد عبدالله الشفري	قسمة شراء أكسترا الف ريال	القمه	الطائف	الاحد احمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
احمد محمد عسيري	قسمة شراء أكسترا الف ريال	خديجاتي	الطائف	إبراهيم	قسمة شراء أكسترا الف ريال
سعد محمد ظافر القرني	قسمة شراء أكسترا الف ريال	وردة الركيان	الطائف	مصطفى محمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
محمد عوض الشفري	قسمة شراء أكسترا الف ريال	اويل واي	الطائف	صلاح عبدالله علي الخليلوي	قسمة شراء أكسترا الف ريال
سنان عبدالله العمري	قسمة شراء أكسترا الف ريال	عماد عثمان	جدة	محمد عبدالله	قسمة شراء أكسترا الف ريال
صناعم صالح حسن حريزي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	بنشر الفرصية	الطائف	عبدالله محمد بهرحر	قسمة شراء أكسترا الف ريال
مشعل سعد الحارثي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز خماني	الطائف	كمال الحسين	قسمة شراء أكسترا الف ريال
اماني عفتلي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الاصلاح الزامني	جدة	خالد حسين علي	قسمة شراء أكسترا الف ريال
فهد علي الخليلي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الجنوب	جدة	لنادر علي احمد	قسمة شراء أكسترا الف ريال
عبدالكريم عبدالله آل ترك	قسمة شراء أكسترا الف ريال	عزقة الفضل	القطيف	علي الفضل	قسمة شراء أكسترا الف ريال
محمد سالم الجوسري	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز زواهي بريق	بقيق	مركز زواهي بريق	قسمة شراء أكسترا الف ريال
مشاري منسي النجمي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	N.S.M	الجمام	عبدالله صالح العوفوي	قسمة شراء أكسترا الف ريال
أيهاب توفيق القطاع	قسمة شراء أكسترا الف ريال	الغناية	خميس مشيط	رضوان صالح	قسمة شراء أكسترا الف ريال
وائل عبدالعزيز	قسمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الوفاء	خميس مشيط	يوسف عبد ربه	قسمة شراء أكسترا الف ريال
عبدالرحمن حسن الحلكة	قسمة شراء أكسترا الف ريال	الغناية تفوق	خميس مشيط	رضوان صالح علي	قسمة شراء أكسترا الف ريال
مشفر عبدالله الشفري	قسمة شراء أكسترا الف ريال	القمه	خميس مشيط	محمد عبدالله عايض	قسمة شراء أكسترا الف ريال
عبدالله علي عبد المحمدي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	لفظ الجنوب	خميس مشيط	عبد الله احمد موسى	قسمة شراء أكسترا الف ريال
احمد محمد ابو سكراب	قسمة شراء أكسترا الف ريال	اسماء علي الزهراني	تبوك	مالك محمد حسين	قسمة شراء أكسترا الف ريال
سنان زبير الرشيد	قسمة شراء أكسترا الف ريال	العزيريه	سكاكا	خالد محمد يحيى	قسمة شراء أكسترا الف ريال
سفيان حمد التميمي	قسمة شراء أكسترا الف ريال	العزيريه	سكاكا	هيثم قاسم حسن	قسمة شراء أكسترا الف ريال

هذه الاسماء التي تم سحبها للحملة الترويجية من 1 مارس حتى 29 أبريل 2022

www.castrol.com/saudi Arabia

Castrol Arabia  
Castrol Arabia  
Castrol Arabia

حماية متواصلة مع كل تشغيل للمحرك.

من جهة أخرى، علمت «الشرق

والعلاجية المجانية للفقراء

الخرطوم؛ أحمد يونس

أثار اعتقال ناشط مدني مهتم

بمعالجة وتقديم الخدمات الصحية

لجرحى ومصابي الاحتجاجات

السودانية والاعتناء بأسر الشهداء

مباشرة للسيادة الوطنية.

ووجهت تقرير صدر عن

التي تضمنت 25 أكتوبر (تشرين الأول)

التي تضمنت 96 محتجاً سلمياً، بينما

أصيب 4300، بينهم 550 شخصاً ما

والمصابين والجرحى والمصابين

أصيب 8 بالخارج، كما فقد 35 أظرفهم

بجالات شلل، وتم تسجيل 3 حالات

عنف جنسي (اغتصاب).

من جهة أخرى، علمت «الشرق

والعلاجية المجانية للفقراء

الخرطوم؛ أحمد يونس

أثار اعتقال ناشط مدني مهتم

بمعالجة وتقديم الخدمات الصحية

لجرحى ومصابي الاحتجاجات

السودانية والاعتناء بأسر الشهداء



وضعت إثر الانتفاضة الشعبية وأزيلت بطلب من «نواب الثورة»

## البرلمان اللبناني يتحرر من الحواجز والأسلاك الشائكة



إزالة العوائق في محيط البرلمان وسط بيروت أمس (تصوير: نبيل إسماعيل)

بيروت، الشرق الأوسط

بعد أكثر من سنتين على التدابير الأمنية المشددة في محيط البرلمان اللبناني، اتخذ أمس (الأثنين) قرار بإزالة الحواجز الإسمنتية والأسلاك الشائكة. وأعلنت رئاسة البرلمان في بيان أنه «بناء لتوجيهات الرئيس نبيه بري التي تقضي بإيجاز رفع الإجراءات وتخفيف التدابير التي كانت متخذة سابقاً حول المجلس النيابي، بدأت الجهات المعنية بتنفيذها وإجرائها قبل انعقاد الجلسة النيابية المقبلة».

وبعد الظهر حضر وزير الداخلية بسام مولوي إلى المكان معلناً أنه تواصل مع رئيس البرلمان بهذا الشأن. وقال: «من كان يتظاهر هنا أصبح داخل المجلس، ومعاً سنبنى لبنان».

وكما نجحت الانتخابات وعبر الناس عن صوتهم نسمع جميعنا كدولة صوت الناس وننفذ لهم ما يريدون، مؤكداً: «واجب علينا أن نستمع إلى صوت اللبنانيين، في بيروت مدينة الحياة والانفتاح وهي للجميع وليست مغلقة بوجه أحد».

وكانت قد اتخذت التدابير الأمنية ورفعت الحواجز الإسمنتية والأسلاك الشائكة في محيط البرلمان وعدد من المقار الرسمية في لبنان التي كانت هدفاً للمظاهرات ونظمت تجاهها تحركات شعبية، فيما وقعت مواجهات عنيفة مراراً عديدة بين المتظاهرين وشرطة مجلس النواب أدت إلى وقوع إصابات في صفوف العسكريين والمتظاهرين.

مع العلم أن قاعة البرلمان اللبناني أقلقت منذ انتشار وباء كورونا حيث اتخذ قرار بعودة الجلسات في قصر اليونيسكو إسقاطاً في المجال أمام توزيع النواب وفق شروط الحماية من الوباء، ومن المفترض أن تعود أنوارها لتفتتح للمرة الأولى في الأيام المقبلة في الجلسة الأولى للبرلمان الجديد لانتخاب رئيس مجلس النواب.

السفير السعودي وصف نتائج الانتخابات بـ«المشرقة»

## بخاري: اغتيال المفتي حسن خالد كان مقدمة لاغتيال لبنان

### كان مقدمة لاغتيال لبنان



بخاري متحدثاً في ذكرى المفتي حسن خالد (تصوير: نبيل إسماعيل)

بيروت، الشرق الأوسط، عد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري، أن «اغتيال المفتي الجمهوري اللبنانية السابق حسن خالد، كان مقدمة لاغتيال لبنان»، واصفاً نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة بـ«المشرقة».

جاءت مواقف البخاري في الملتقى الثقافي السعودي اللبناني الخامس بعنوان «شهادة الرسالة المفتي الشيخ حسن خالد» الذي أقامه في دارته في بيروت بمناسبة الذكرى الـ33 لاغتيال المفتي حسن خالد. وقال: «ستذكر علماً من اعلام الدين والفكر ومفتي الوحدة والشراكة

الوطنية والسيادة والاستقلال، والوفاء للكيار يفرض علينا السير في خطاهم»، مضيفاً: «لبنان يعيش أياماً صعبة على دولة المواطنة ومؤسساتها هويته العربية وعلاقته محيطه العربي، واليوم نزل للمفتي حسن خالد نتائج الانتخابات المشرقة، وسقوط كل رموز الغدر والخيانة وصناعة الموت والكراهية».

ورأى بخاري أن «اغتيال المفتي حسن خالد كان مقدمة لاغتيال كل لبنان الذي يعيش أياماً صعبة على كل المستويات، في بيروت هويته العربية وعلاقته بمحيطه العربي». وقال مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أن المفتي حسن

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

كما أن إرسال حدا حذو حليفه و«باب» بإعلانه استعداده لإجراء مراجعة نقدية لحساباته مع الحلفاء قبل الخصوم في إشارة إلى أن حلفاءه لم يحلوا صافياً معه.

لذلك؛ فإن احتفال باسيل بيوم النصر تحت عنوان أنه يتزعم أكبر كتلة نيابية في البرلمان لم يكن في محله، ليس

## نتائج الانتخابات اللبنانية تكشف المستور في تحالفات «الإخوة الأعداء»

التغييرية، مع أن الرئيس فؤاد السنيورة تمايز عنهم بدعمه لائحة «بيروت نواجه» ولوائح أخرى في دوائر طرابلس وزحلة والبقاع الغربي.

لكن، لا بد من الإشارة إلى أن عزوف الرئيس سعد الحريري وتياره عن الترشح لم يسمح لمحور الممانعة بملء الفراغ، وإنما أتاح الفرصة للمنه بالقبول التغييرية على اختلاف انتماءاتها وتعددها، وهذا ما يحرض الاتهامات الضالمة التي كانت تستهدف الطائفة السنية تارة بوجود خلايا «داعشية» في مناطق تواجدها بثقافة وأخرى بتصنيف طرابلس بأنها قنطرة ثانية.

وعليه، وإن كان البرلمان الجديد يفتقد إلى حضور المرجعيات السنية، فإن نتائج الانتخابات بقيت تحت سقف الاعتدال والحفاظ على السلم الأهلي غياب كل أشكال التطرف.

الثنائي الشيعي، وإن كانت مفاعيلها السياسية ما زالت صامتة من جهة ثانية.

وعليه، فإن التحالف من فوق بين قوى «8 آذار» سابقاً لم يوفر الحماية المطلوبة لضبط إيقاع جماهيرها ومحازبيها في صناديق الاقتراع، رغم أن بري كان قرر التوضيح في الوسط وانضم إليه لاحقاً تيار «المردة» الذي أكد بلسان النائب طوني فرنجية بأنه لن ينضم إليها.

وفي المقابل، فإن الحزب «التقدمي الاشتراكي» حقق تقدماً ملحوظاً باجتياحه خصومه السياسيين من دون أن ينزعج من وصول ممثلين عن القوى التغييرية إلى البرلمان،

والجدير بالذكر أن حضور المرجعيات السنية، فإن نتائج الانتخابات بقيت تحت سقف الاعتدال والحفاظ على السلم الأهلي غياب كل أشكال التطرف.

ولدورة انتخابية ثانية على التوالي والذي سجل تقدماً للقبول التغييرية بقيادة بولا يعقوبيان التي فازت بالتحالف مع سنجيا زرايزر بمقعدين نيابيين في بيروت الأولى، وهذا ما يمن عن انخياز الشارع لخصومه احتجاجاً على مضي «الطاشناق» بالتحاقه بدالتيار الوطني الحر» ومن خلاله محور الممانعة.

وبالنسبة إلى «حزب الله» فإنه أخفق في توفير الحد الأدنى للمرشحين المقربين من النظام السوري بعد أن صب كل جهده لتعويض مرشحي «التحيار الوطني» لحاجته الماسية إلى غطاءه السياسي في مواجهته لخصومه المطالبين بنزع سلاحه من جهة، ولتحقيق الرهق الأكبر من الأصوات التفضيلية في مبارزته المتفجحة مع حليفة الأستراتيجي حركة «أمل»؛ ما أدى إلى إحداث هوة بداخل جمهور ومحازبي

بين بولاة لـ«حزب الله» الذي أفسد له الفوز في زحلة والنائب رئيس الوزراء السابق إلياس ميشال المر الذي مكنته بتحالف الحزب مع نجلة ميشال المر من الحصول على الحاصل الذي أتاح له الاحتفاظ بالقاعد النيابي لرئيسه هاغوب بقرادونيان.

حزب «الطاشناق» بات في موقع لا يحسد عليه ويضطر إلى البحث عن شفرة النجاة للاحتفاظ بتعميله في البرلمان، رغم أنه كان يشكل قبل اندلاع الحرب الأهلية في لبنان الرافعة للأكتة التي يتزعمها في دائرة بيروت الأولى والتي فازت في إحدى الدورات بالفزحية بعد أن انسحب سليم واكيم لمصلحة رئيس حزب «الكتائب» آنذاك بيار الجميل.

كما أن الحزب بات مضطراً إلى مراجعة حساباته لأخذ العبر من الأسباب الكامنة وراء استنهاض الشارع الأرمي لمصلحة خصومه

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

كما أن إرسال حدا حذو حليفه و«باب» بإعلانه استعداده لإجراء مراجعة نقدية لحساباته مع الحلفاء قبل الخصوم في إشارة إلى أن حلفاءه لم يحلوا صافياً معه.

لذلك؛ فإن احتفال باسيل بيوم النصر تحت عنوان أنه يتزعم أكبر كتلة نيابية في البرلمان لم يكن في محله، ليس

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

كما أن إرسال حدا حذو حليفه و«باب» بإعلانه استعداده لإجراء مراجعة نقدية لحساباته مع الحلفاء قبل الخصوم في إشارة إلى أن حلفاءه لم يحلوا صافياً معه.

لذلك؛ فإن احتفال باسيل بيوم النصر تحت عنوان أنه يتزعم أكبر كتلة نيابية في البرلمان لم يكن في محله، ليس

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

كما أن إرسال حدا حذو حليفه و«باب» بإعلانه استعداده لإجراء مراجعة نقدية لحساباته مع الحلفاء قبل الخصوم في إشارة إلى أن حلفاءه لم يحلوا صافياً معه.

لذلك؛ فإن احتفال باسيل بيوم النصر تحت عنوان أنه يتزعم أكبر كتلة نيابية في البرلمان لم يكن في محله، ليس

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

كما أن إرسال حدا حذو حليفه و«باب» بإعلانه استعداده لإجراء مراجعة نقدية لحساباته مع الحلفاء قبل الخصوم في إشارة إلى أن حلفاءه لم يحلوا صافياً معه.

لذلك؛ فإن احتفال باسيل بيوم النصر تحت عنوان أنه يتزعم أكبر كتلة نيابية في البرلمان لم يكن في محله، ليس

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

كما أن إرسال حدا حذو حليفه و«باب» بإعلانه استعداده لإجراء مراجعة نقدية لحساباته مع الحلفاء قبل الخصوم في إشارة إلى أن حلفاءه لم يحلوا صافياً معه.

لذلك؛ فإن احتفال باسيل بيوم النصر تحت عنوان أنه يتزعم أكبر كتلة نيابية في البرلمان لم يكن في محله، ليس

الاصدقاء - الأعداء الذين ترشحوا على لائحة واحدة. فالانتخابات النيابية أدت إلى كشف الدستور وفتحت الباب أمام اشتعال الحرائق السياسية بين المرشحين على لائحة «التحيار الوطني الحر» الذين تسابقوا للحصول على الصوت التفضيلي، وإن كان رئيسه النائب جبران باسيل حاول أن يحجب الأثر عن اعتماد الخلاف بين مرشحيه في اليوم الانتخابي الطويل. وركز على احتفاله بيوم النصر على استهداف خصومه، وبرزهم حزب «القوات اللبنانية»، مستحضراً في الوقت نفسه حملته على رئيس المجلس النيابي نبيه بري من دون أن يستعيه؛ ما استدعى رداً من العيار الثقيل من قبل معاونه السياسي النائب حسن خليل.

وكان رئيس حزب «التوحيد العربي» و«حزب الوهاب الأجرأ» هجوماً على «التحيار الوطني الحر» بقوله: «إن تحالفه مع رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان أفسد له الحصول على ثلاثة حواصل في دائرة النوف - عاليه حقت له الفوز بثلاثة مقاعد نيابية، مضافاً أن رافعة «حزب الله» مكنته من حصوله على 5 مقاعد، في حين حصل باسيل على 3 مقاعد في عكار من جراء تحالفه مع الأحزاب المنتمية إلى محور الممانعة.

## تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

أحدثت النتائج التي أفرزتها الانتخابات النيابية في لبنان ندوباً في داخل البيت الواحد لا يمكن استيعابها أو السيطرة عليها بسهولة، وشكلت مفاجأة للمؤسسات المختصة باستطلاع آراء الناخبين التي خالفت في توقعاتها ما حملته صناديق الاقتراع. وهذا يتطلب من القوى السياسية التي شاركت في المباراة الانتخابية أن تنبادى إلى مراجعة حساباتها والتدقيق في أرقامها، بدلاً من لجوء بعض الأطراف للهروب إلى الأسماء برميها مسؤولية إخفاقها في عدد من الدوائر الانتخابية على خلفائها من دون أن تلتفت إلى «حروب الإلغاء» التي دارت بين

نقيب المستشفيات؛ الناس يموتون في منازلهم

## لبنان: لا أطباء أو مستشفيات نهاية الأسبوع

القرارات المصرفية الجائرة لحظة رفض الشبكات أو في حال قبولها تم فرض عمولات خيالية قاربت الـ40 في المائة علماً بآلية الشيك بالدولار بانت لا تساوي شيئاً».

ويشير أبو شرف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «بعض المصارف باتت تغلق حسابات مصرفية كما ترفض فتح حسابات جديدة، أضف أننا باتنا غير قادرين على استخدام البطاقات المصرفية وهذه كلها إجراءات تصعب علينا وتدفع من أجلها إلى الأطباء للهجرة».

وأضاف: «تواصلنا مع كل المعنيين لكننا لم نصل إلى أي نتيجة علماً بأننا نعي أن ما نعاني منه يعاني منه أيضاً كل المودعين وبالتحديد الطريقة غير الأخلاقية وغير الإنسانية والقانونية في التعاطي معنا... لم تكن يوماً نود اللجوء إلى الشارع لكن المذلة التي بتنا نراها في المصارف غير مسبوقة وتدفعنا مجبرين إليه للمطالبة بحقوقنا وحقوق كل المودعين».

ويعاني لبنان من شح كبير في السيولة خصوصاً مع تقلص احتياطات مصرف لبنان ما يؤدي لتقنين استيراد أدوية الأمراض المستعصية وتلك المزمّنة كما أدوية البنج التي لا تزال تخضع لدعم المصرف المركزي بعدما تم رفع الدعم عن معظم الأدوية الأخرى كما المستلزمات الطبية.

المصرف المركزي الذين يتقاذفان كرة المسؤولية، أما وزير الصحة ورئيس الحكومة فخدلاً من دون أن تصل إلى أي نتيجة».

ويبنه هارون إلى أن «استمرار الوضخ على ما هو عليه يهدد بإغلاق عدد كبير من المستشفيات، خصوصاً أنه وبعد رفع الدعم ارتفعت أسعار بعض الأدوية 10 مرات كما أصبحت التكلفة اليومية للمارزوت على كل مريض نحو 40 دولاراً»، لافتاً إلى أن تكلفة الاستشفاء باتت غير منطقية وهو ما سيؤدي لموت الناس في بيوتهم، علماً بأن نسبة دخول المستشفيات تراجمت 50 في المائة وبننا نستقبل حالات صعبة جداً، ما يؤكد أن المريض لا يذهب إلى المستشفى إلا بعد أن تسوء حالته كثيراً».

ولا شك أن ما تشكو منه المستشفيات ينعكس مباشرة على العاملين فيها وعلى رأسهم الأطباء.

ويحذّر نقيب الأطباء شرف أبو شرف عن «مشاكل كبيرة يعانون منها مع المصارف نتيجة التجاوزات وعدم احترام القوانين وأصول العمل المصرفي ما دفع نحو 3000 طبيب لمغادرة البلاد وعدد مماثل من الممرضات والممرضين ما ينعكس على الأداء في هذا القطاع»، لافتاً إلى أن «آخر

هجرة آلاف الأطباء والمرضى وإفقال عدد كبير من الصيدليات وسط تحذيرات جدية من إقبال عدد من المستشفيات التي لم تعد قادرة على تأمين مصاريفها ورواتب موظفيها».

ويصر نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون الإضراب إلى «سياسات وإجراءات المصارف التي لا تسمح للمستشفيات بالحصول على أموالها نقداً في وقت يجبر فيه أصحابها على تأمين الأموال نقداً لتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية والمارزوت وكل المشتريات الأخرى، إضافة للأجور التي تمتنع المصارف عن تحويلها مشرطة تأمينها نقداً من قبلنا، ما يجعل كل حساباتنا التي في البنوك سواء تلك بالليرة أو بالدولار من دون قيمة تذكر».

ويشير هارون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «رغم إلزام المريض بدفع جزء من فاتورته نقداً، فإنها لا تشكل أكثر من 25 في المائة من مصاريف المستشفى، في وقت تسد فيه وزارة الصحة والضمان والطبابة العسكرية وغيرها فواتيرها عبر حوالات مصرفية لا يتمكن من الاستفادة منها»، موضحاً أن «المستشفيات تترج تحت هذه الأزمة منذ ما يزيد على 4 أشهر وقد راجعنا المصارف

بيروت، بولا أطيح

لا يكاد القطاع الطبي اللبناني يخرج من أزمة حتى يقع في أخرى، نتيجة الإنهيار المالي الذي أعاني منه البلاد وشح السيولة. فبعد رفع الصوت للتصدي للنقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، أعلنت نقابنا أطباء لبنان في بيروت والشمال ونقابة أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الإضراب العمومي احتجاجاً على عدم تحويلها من المصارف عن تحويلها مشرطة تأمينها نقداً من قبلنا، ما يجعل كل حساباتنا التي في البنوك سواء تلك بالليرة أو بالدولار من دون قيمة تذكر».

ويشير هارون في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «رغم إلزام المريض بدفع جزء من فاتورته نقداً، فإنها لا تشكل أكثر من 25 في المائة من مصاريف المستشفى، في وقت تسد فيه وزارة الصحة والضمان والطبابة العسكرية وغيرها فواتيرها عبر حوالات مصرفية لا يتمكن من الاستفادة منها»، موضحاً أن «المستشفيات تترج تحت هذه الأزمة منذ ما يزيد على 4 أشهر وقد راجعنا المصارف

وكذلك أعلن موظفو مستشفى بنت جبيل الحكومي، في بيان بدء الإضراب المفتوح والامتناع عن استقبال المرضى باستثناء الحالات الطارئة والمستشفيات والمراكز الصحية والمستشفيات باستثناء الحالات الطارئة، وذلك إلى حين حصولهم على حقوقهم التي أعلنوا عنها في تحركاتهم السابقة.

ويشهد هذا القطاع، الذي لطالما احتل على مر السنوات المراكز الأولى في منطقة الشرق الأوسط، أزمت شتى أدت إلى

حكومة شراكة مع هذا الفريق وهو الذي يشكل إحدى العقبات الأساسية لإخراج لبنان من أزمتته... وبالتالي عليه الآن فتح الحكومة أمام حكومة أكثرية للبدء بتطبيق الإصلاح بعد الانتخابات التي أفرزت أكثرية بحيث يتحول البرلمان لمساحة مراقبة والحكومة أداة تنفيذية لأنه لا يمكن الاستمرار بمنطق مشروعين سياسيين متناقضين تحت سقف واحد». مؤكداً أن «هذا الخيار الوحيد الذي يمكن أن يضع البلد على سكة الإنقاذ».

وكان رئيس «حزب القوات» سمير ججع حاسماً في هذا الإطار، وشدد أكثر من مرة على أهمية تشكيل حكومة أكثرية. وآخر هذه المواقف كان قبل أيام لوكالة الصحافة الفرنسية، حيث قال: «ما يسمونه بحكومات الوحدة الوطنية وهم (...) نحن مع حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نريد حكومة أكثرية فاعلة»، تضم فريق عمل متراصاً ومتقافاً على مشروع واحد». مضيفاً: «إذا تشكلت حكومة توحى بالثقة والمصادقية فمن شبه المؤكد ستعود العلاقات العربية إلى ما كانت عليه في السابق، وستتدفق المساعدات العربية لترديجاً إلى لبنان كما أنها تسرع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي».

كل الساحات، أما أولئك الذين يتحدثون عن أكثرية وهمية يعيشون في عالم غير الواقع اللبناني، وعليهم أن يعودوا إلى لبنانيتهم، ليدركوا أننا في لبنان بلد التنوع، وبدل لا يمكن أن تكون فيه أكثرية حاكمة، لأن التركيبة الطائفية لا تسمح بأي أكثرية أن تحكم من لون واحد». وهذا الموقف ترد عليه مصادر قيادية في «القوات» مؤكدة أن الانتخابات النيابية أفرزت أكثرية جديدة تضم، إضافة إلى كتلة «القوات»، كتل «حزب الكتائب اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وما ستمتها «الحالة السنية الجديدة» (النواب المعارضين لـ«حزب الله»)، إضافة إلى النواب الذين يمثلون المجموعات التغييرية الذين يشكلون جميعهم 66 نائباً. وتقول لـ«الشرق الأوسط»:











## لقاح «جينوس»... عصفور في يد العالم لمواجهة «جدري القرد»

القاهرة، حازم بدر

يقول محمد سمير، استاذ الأمراض المشتركة بجامعة الزقازيق بمصر لـ«التشرق الأوسط»، «هناك رسالة مطمئنة حال ساءت الأمور، وهي أن دراسات سابقة أجريت في أفريقيا، أشارت إلى أن لقاح الجدري المستخدم حتى الآن في حملات التطعيم ببعض الدول، فعال بنسبة 85 في المائة على الأقل في الوقاية من جدري القرد، لكن إذا كان هناك لقاح متخصص في جدري القرد، فهذه أداة إضافية في المقاومة».

ويضيف: «من المؤكد أن امتلاك الولايات المتحدة لكيفية تصنيع هذه الآداة سيسهل من عملية توفيرها بشكل سريع، إذا استدعت الضرورة ذلك، ومن المؤكد أن العالم استوعب درس (كوفيد - 19)، وهو أنه لا يوجد مكان في العالم في مأمن من الإصابة، طالما أن هناك وباء ينتشر».

واللقاح الجديد «جينوس» لا يحتوي على الفيروسات التي تسبب الجدري أو جدري القرد، لكنه مصنوع من فيروس يسمى «الوقس»، وهو فيروس وثيق الصلة بفيروس الجدري أو جدري القرد، لكنه أقل ضرراً، ويمكنه الحماية من هذين المرضين.

ويحتوي اللقاح على شكل معدل من فيروس «الوقس» يسمى «سلالة أقرعة»، التي لا تسبب المرض للإنسان وغير قابلة للتكاثر، مما يعني أنه لا يمكنها التكاثر في الخلايا البشرية. وتم تحديد فاعلية اللقاح للوقاية من جدري القرد، في دراسة سريرية مقارنة الاستجابات المناعية بين الذين تلقوا اللقاح وأخرين تلقوا لقاحاً يسمى «ACAM2000»، وهو معد من إدارة الأغذية والعقاقير للوقاية من الجدري القديم.

وتضمنت الدراسة ما يقرب من 400 من البالغين الأصحاء، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و42 عاماً، والذين لم يتم تطعيمهم مطلقاً ضد الجدري، حيث تلقى نصف المشاركين في الدراسة جرعتين من لقاح «جينوس»، وتلقى نصفهم جرعة واحدة من لقاح الجدري القديم (ACAM2000).

وكان لدى المجموعة التي تم تطعيمها بـ«جينوس» استجابة مناعية لم تكن أدنى من الاستجابات المناعية للقاح الذي يستهدف فيروس الجدري القديم، وتم أيضاً الاستدلال على فاعلية اللقاح للوقاية من الجدري من الدراسات الحيوانية الداعمة.

وقيمت الدراسات سلامة لقاح «جينوس»، في أكثر من 7800 فرد تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، وكانت الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها في الألم والاحمرار والتورم والحكة ونوبات موقع الحقن وآلام العضلات والصداع والتعب، ولم يتم تحديد أي مخاوف تتعلق بالسلامة.

والأساس في لقاح جدري القرد الجديد، أنه فعال في حماية الناس من المرض عند إعطائه لهم قبل التعرض له، لكن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أميركا، تشير أيضاً إلى أن التطعيم بعد التعرض لفيروس جدري القرد يمكن لتقليل أعراض المرض، مشيرة على موقعها الإلكتروني، إلى أنه كلما أسرع الشخص بالمرضى في الحصول على اللقاح، كان ذلك أفضل.

ويوصي مركز السيطرة على الأمراض (CDC) بإعطاء اللقاح في غضون 4 أيام من تاريخ التعرض إلى أقل بقليل بعد ذلك، ويشير المركز إلى أنه إذا تم إعطاء التطعيم في غضون 4 - 14 يوماً بعد تاريخ التعرض، فقد يقلل من أعراض المرض، ولكنه قد لا يمنع.

بعد شهر من بداية جائحة «كورونا»، كانت الأخبار تبشر بعشرات اللقاحات التي ستكون متاحة، واستغرق الأمر قرابة عام، حتى بدأت الوجود تتحقق بلقاح تلو الآخر، وكان ذلك يعد وقتاً قياسياً في علم إنتاج اللقاحات، لكن الوضع يبدو مختلفاً مع التهديد الجديد، المتعلق بفيروس «جدري القرد»، حيث يملك العالم لقاحاً واحداً على الأقل، اعتمدته إدارة الغذاء والدواء الأميركية قبل نحو 3 أعوام.

وليس من المتوقع حتى الآن، أن يكون العالم على موعد مع سيناريو قاس مثل «كورونا»، يفرض الإسراع بحملات التلقيح، لطبيعة الفيروس نفسه الذي يحتاج إلى الاتصال الوثيق مع المصاب حتى تنتقل العدوى، لتكون المادة الوراثية للفيروس هي «دي إن إيه» وليس «آر إن إيه» مثل «كورونا المستجد»، وبالتالي فهو لا يتحور بالسرعة نفسها.

لكن في حال كانت هناك مفاجآت تتعلق بحدوث تغيير في سلوك الفيروس، أكسبه قدرات لم تكن في الحسبان، فإن لقاح «جينوس» الذي اعتمدته إدارة الغذاء والدواء الأميركية قبل نحو 3 أعوام، جاهز للاستخدام.

ويشير الموقع الإلكتروني لإدارة الغذاء والدواء الأميركية في تقرير نشره عن اللقاح في 24 سبتمبر (أيلول) 2019، إلى أن «جينوس»، مخصص للوقاية من مرض الجدري وجدري القرد لدى البالغين الذين يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكبر، والذين تم تحديدهم على أنهم معرضون لخطر الإصابة، وهو الوحيد المعتمد حالياً للوقاية من مرض «جدري القرد».

يقول بيتر ماركس مدير مركز إدارة الأغذية والأدوية لتقييم البيولوجيا والبحوث، بإدارة الغذاء والدواء الأميركية، «في أعقاب البرنامج العالمي لاستئصال الجدري، أقرت منظمة الصحة العالمية القضاء على مرض الجدري الذي يحدث بشكل طبيعي في عام 1980، وتوقف التطعيم الروتيني للجمهور الأميركي عام 1972 بعد القضاء على المرض، ونتيجة لذلك، فإن نسبة كبيرة من سكان الولايات المتحدة، وكذلك سكان العالم، ليست لديهم مناعة ضد الجدري، لكن على الرغم من أن مرض الجدري الذي يحدث بشكل طبيعي لم يعد يمثل تهديداً عالمياً، إلا أن هناك فيروساً آخر، وهو جدري القرد، وتعكس الموافقة على لقاح (جينوس) التزام حكومة الولايات المتحدة بالاستعداد من خلال دعم تطوير لقاحات وعلاجات آمنة وفعالة وغيرها من الإجراءات الطبية المضادة».

ولقاح «جينوس»، حسب ما جاء في تقرير إدارة الغذاء والدواء الأميركية، ليس متاحاً بشكل عام، أي لا توجد حملات تطعيم به، لكن سيكون مخصصاً للمرضين لخطر الإصابة بالجدري أو جدري القرد، كما أنه سيكون جزءاً من المخزون الوطني الاستراتيجي (SNS) وهو أكبر إمداد في أميركا من المستحضرات الصيدلانية والإمدادات الطبية التي يحتل أن تنفذ الأرواح لاستخدامها في حالات الطوارئ الصحية العامة التي تكون شديدة بما يكفي لتسبب في نفاذ الإمدادات المحلية، ويساعد توفر هذا اللقاح في المخزون الوطني الاستراتيجي في ضمان إمكانية الوصول إلى اللقاح في الولايات المتحدة إذا لزم الأمر، كما يقول تقرير إدارة الأغذية والأدوية الأميركي.

وقد تم توفير هذا اللقاح في المخزون الوطني الاستراتيجي في ضمان إمكانية الوصول إلى اللقاح في الولايات المتحدة إذا لزم الأمر، كما يقول تقرير إدارة الأغذية والأدوية الأميركي. وقد تم توفير هذا اللقاح في المخزون الوطني الاستراتيجي في ضمان إمكانية الوصول إلى اللقاح في الولايات المتحدة إذا لزم الأمر، كما يقول تقرير إدارة الأغذية والأدوية الأميركي. وقد تم توفير هذا اللقاح في المخزون الوطني الاستراتيجي في ضمان إمكانية الوصول إلى اللقاح في الولايات المتحدة إذا لزم الأمر، كما يقول تقرير إدارة الأغذية والأدوية الأميركي.



مقر وزارة الصحة البريطانية التي وجهت إرشادات بعزل المخالطين للحالات المؤكدة لفترة تصل 21 يوماً (إبأ)

وحذر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الإيدز أول من أمس من أن تسبب متعلقات العنصرية المسيئة، محذراً من أنها قد تقوض بسرعة جهود مكافحة الوباء». قال ماثيو كافانو نائب مدير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الإيدز: «هذه الوصمات والملامات تقوض الثقة والقدرة على مواجهة تفشي هذا المرض بغالعية».

وتتوقع وزارة الصحة الألمانية زيادة حالات الإصابة بجدري القرد، وجاء في تقرير قدمته الوزارة للجنة الشؤون الصحية في البرلمان الألماني (بونستاغ): «نظراً لتعدد المخالطين للمصابين حالياً، من المتوقع حدوث المزيد من الإصابات في أوروبا بوجه عام ومن بينها ألمانيا».

وأشارت الوزارة إلى أنه وفقاً للوضع حتى بعد ظهر أمس الأحد، يوجد في ألمانيا أربع حالات إصابة مؤكدة، واحدة في ميونيخ وثلاث في برلين، مضافة تكون هناك «توصيات تطعيم للأشخاص المعرضين للخطر بشكل خاص»، مضيفاً أنه اتصل بالفاعل بشركة مصنعة تنتج لقاحات خاصة لجدري القرد.

وتتعلق نسبة كبيرة من مئات حالات جدري القرد التي اكتنتها منظمة الصحة العالمية أو السلطات الصحية الوطنية، بمثليين أو مزدوجي الميول الجنسية، كما أشار البرنامج موضحاً أن العدوى تنتقل عن طريق الاتصال الوثيق بشخص مريض وبالتالي «يمكن أن يصاب به الجميع».

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

وأشار التقرير الأميركي إلى أن عشرات الجنود الأفغان بدأوا العبور إلى باكستان قبل أسابيع من سقوط كابل في أيدي طالبان في أغسطس 2021.

وأضاف التقرير أن «العديد من الجنود الأفغان هربوا إلى باكستان مع كتائب هجمات طالبان على المناطق وعواصم المقاطعات قبل أسابيع من انهيار الحكومة الأفغانية».

وليس من الواضح ما يفعله جنود الجيش الأفغاني الفارون داخل باكستان، وما إذا كانوا يشكلون أي تهديد للأمن الوطني للبلاد. المؤكد أن باكستان تستضيف بالفعل عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان في البلدات والمدن الحدودية في البلاد.

ورعاية داعمة) ورصد المخالطين ورعاية داعمة للحد من انتقال المرض في المستقبل، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وانضمت دول غربية جديدة إلى قائمة الدول المانحة بتفشي فيروس جدري القردة وسط تنامي القلق العالمي من تزايد الحالات في أوروبا وأماكن أخرى من العدوى الفيروسية الأكثر شيوعاً في غرب ووسط أفريقيا.

وتعد الحكومة الألمانية إجراءات احتواء جدري القرد بعد رصد أولى الحالات المؤكدة. وقال وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ أمس إن التوصيات بشأن العزل والحجر الصحي يتم وضعها حالياً بالتنسيق مع معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض، مشيراً إلى أنه يمكن الإعلان عن التوصيات في وقت مبكر من غد الثلاثاء.

وقال لاوترباخ خلال اجتماع جمعية الصحة العالمية في جنيف إنه كان ومعهد «روبرت كوخ» يفكران فيما إذا كان ينبغي أن تكون هناك «توصيات تطعيم للأشخاص المعرضين للخطر بشكل خاص»، مضيفاً أنه اتصل بالفاعل بشركة مصنعة تنتج لقاحات خاصة لجدري القرد.

وتتعلق نسبة كبيرة من مئات حالات جدري القرد التي اكتنتها منظمة الصحة العالمية أو السلطات الصحية الوطنية، بمثليين أو مزدوجي الميول الجنسية، كما أشار البرنامج موضحاً أن العدوى تنتقل عن طريق الاتصال الوثيق بشخص مريض وبالتالي «يمكن أن يصاب به الجميع».

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

وأشار التقرير الأميركي إلى أن عشرات الجنود الأفغان بدأوا العبور إلى باكستان قبل أسابيع من سقوط كابل في أيدي طالبان في أغسطس 2021.

وأضاف التقرير أن «العديد من الجنود الأفغان هربوا إلى باكستان مع كتائب هجمات طالبان على المناطق وعواصم المقاطعات قبل أسابيع من انهيار الحكومة الأفغانية».

وليس من الواضح ما يفعله جنود الجيش الأفغاني الفارون داخل باكستان، وما إذا كانوا يشكلون أي تهديد للأمن الوطني للبلاد. المؤكد أن باكستان تستضيف بالفعل عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان في البلدات والمدن الحدودية في البلاد.

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

وأشار التقرير الأميركي إلى أن عشرات الجنود الأفغان بدأوا العبور إلى باكستان قبل أسابيع من سقوط كابل في أيدي طالبان في أغسطس 2021.

وأضاف التقرير أن «العديد من الجنود الأفغان هربوا إلى باكستان مع كتائب هجمات طالبان على المناطق وعواصم المقاطعات قبل أسابيع من انهيار الحكومة الأفغانية».

وليس من الواضح ما يفعله جنود الجيش الأفغاني الفارون داخل باكستان، وما إذا كانوا يشكلون أي تهديد للأمن الوطني للبلاد. المؤكد أن باكستان تستضيف بالفعل عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان في البلدات والمدن الحدودية في البلاد.

نتائج سابقة، فإن الرجال المثليين معرضون في المقام الأول لخطر الإصابة.

وبحسب الوكالة الأوروبية، بإمكان الفيروس أن يتسبب بالمرض الشديد في أوساط مجموعات معينة مثل الأطفال والنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من نقص في المناعة. كما أشارت الوكالة إلى خطر انتقاله من البشر إلى الحيوانات، وهو أمر قالت إنه قد ينتشر في أوروبا.

وقالت مسؤولة تنفيذية بارزة بمنظمة الصحة العالمية، أمس إن «معظم الحالات الراهنة تراكمت فيروس جدري القردة قد تحور، مشيرة إلى أن المرض المتوطن في غرب ووسط أفريقيا لم يتغير».

وقالت روزاموند لويس مديرة إدارة الجدري ببرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية للصحافيين إن التحورات أقل عادة مع هذا الفيروس لكن التسلسل الجيني للحالات سيساعد في التعرف بشكل أفضل على موجة الانتشار الراهنة وفهمها.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد اتخذت سلسلة من الإجراءات ضد المزيد من الانتشار لمرض جدري القرد. وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في جنيف أن «تحديد الحالات المؤكدة والمشتبه بها لجدري القرد، بدون أي تاريخ سفر، لمنطقة موبوءة في العديد من الدول يعد أمراً غير معتاداً، وبالتالي هناك حاجة ملحة لزيادة الوعي بشأن جدري القرد وإجراء اكتشاف شامل للحالات والعزل (يتم تقديمه مع

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض اعتبر خطر انتشاره «منخفضاً للغاية»

## «الصحة العالمية» تستبعد تحور فيروس جدري القردة

لندن - جنيف، «التشرق الأوسط»

قالت مسؤولة تنفيذية في «الصحة العالمية» إن المنظمة ليس لديها دليل على أن فيروس جدري القردة قد تحور، مشيرة إلى أن المرض المتوطن في مناطق من أفريقيا لم يتغير، فيما قال المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها الاثنين إن خطر انتشار مرض جدري القردة النادر بين السكان على نطاق واسع «منخفض للغاية» لكنه مرتفع لدى مجموعات معينة.

وتم تسجيل أكثر من 100 حالة مؤكدة أو حالة اشتباه معظمها في أوروبا. وحتى أول من أمس، رُصد في اثنتي عشرة دولة أوروبية وفي أستراليا وكندا والولايات المتحدة وإسرائيل. وأعلنت الدنمارك واسكتلندا والبرتغال والأرجنتين إن نطاق الحالات. ويقول العلماء إن تفشي المرض مؤخرًا في أكثر من 10 دول لا يتوطن بها أمر غير معتاد.

وقالت المفوضة الأوروبية للصحة وسلامة الغذاء ستيليا كريكاديس: «أشعر بالقلق حيال العدد المتزايد من حالات جدري القردة في الانتحاء الأوروبي والعالم. نراقب الوضع عن كثب، وأشارت إلى أنه بينما يعد احتمال انتشار الوباء (في أوساط السكان بشكل أوسع منخفضاً)، كما أشارت الوكالة إلى الضروري (الحفاظة على اليقظة) والتأكد من تعقب المخالطين وإجراء الفحوص المناسية حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح مديرة وكالة

الصحة الأوروبية أندريا أمون إن «معظم الحالات الراهنة تراكمت فيروس جدري القردة قد تحور، مشيرة إلى أن المرض المتوطن في غرب ووسط أفريقيا لم يتغير».

وقالت روزاموند لويس مديرة إدارة الجدري ببرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية للصحافيين إن التحورات أقل عادة مع هذا الفيروس لكن التسلسل الجيني للحالات سيساعد في التعرف بشكل أفضل على موجة الانتشار الراهنة وفهمها.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد اتخذت سلسلة من الإجراءات ضد المزيد من الانتشار لمرض جدري القرد. وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في جنيف أن «تحديد الحالات المؤكدة والمشتبه بها لجدري القرد، بدون أي تاريخ سفر، لمنطقة موبوءة في العديد من الدول يعد أمراً غير معتاداً، وبالتالي هناك حاجة ملحة لزيادة الوعي بشأن جدري القرد وإجراء اكتشاف شامل للحالات والعزل (يتم تقديمه مع

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

ويعيد المرض منتشراً في 11 دولة أفريقية. وهو عدوى فيروسية تم رصدنا لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات. وتشمل الأعراض الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم، ولكنه قد يكون له مسارات شديدة أيضاً. وبحسب

## «فايزر» تعلن فاعلية لقاحها للأطفال دون الخامسة

في البيت الأبيض انتحوني فاوتشي بالأمس «الرهيب»، مضيفاً: «هذا العدد الذي خسرناه بسبب انتشار المرض في فترة عامين هو محزن وكارثي». وتابع: «أمل في أن تؤدي ضخامة العدد إلى دفعنا للقيام بما يلزم للحرص على عدم تكرار ما جرى في الأشهر والأيام المقبلة».

يشار إلى أن عدد الوفيات جراء «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة تخطى عدد الوفيات جراء الإصابة بالإيدز، وبالإفغولزا الإسبانية.

وتلقى اللقاح فور الموافقة عليه في الاجتماعات المقررة ما بين 8 و22 الشهر المقبل. وبحسب الشركة، فإن الأطفال سيتلقون 3 جرعات من اللقاح الذي تمت تجربته على 1700 طفل، وتعادل نسبة كل جرعة عشر نسبة جرعة البالغين، وتمت إضافة الجرعة الثالثة ضمن التجارب السريرية بعد أن أظهرت جرعتان عدم فاعليتهما ضد اللقاح بشلل كورونا وكانت شركة «موديرنا» قد قدمت طلباً للموافقة على لقاحها

وشتن، هبة القدسي أعلنت شركة «فايزر» - بيونتيك» أن 3 جرعات من لقاحها فعالة لحماية الأطفال دون سن الخامسة من فيروس كورونا.

وقالت الشركة في بيان، إنها ستقدم هذا الأسبوع بطبق للحصول على موافقة إدارة الدواء والغذاء الأميركية للبدء بتلقيح الأطفال ما بين 6 أشهر و4 سنوات.

وستبدأ هذه الفئة العمرية

وتلقى اللقاح فور الموافقة عليه في الاجتماعات المقررة ما بين 8 و22 الشهر المقبل. وبحسب الشركة، فإن الأطفال سيتلقون 3 جرعات من اللقاح الذي تمت تجربته على 1700 طفل، وتعادل نسبة كل جرعة عشر نسبة جرعة البالغين، وتمت إضافة الجرعة الثالثة ضمن التجارب السريرية بعد أن أظهرت جرعتان عدم فاعليتهما ضد اللقاح بشلل كورونا وكانت شركة «موديرنا» قد قدمت طلباً للموافقة على لقاحها

وشتن، هبة القدسي أعلنت شركة «فايزر» - بيونتيك» أن 3 جرعات من لقاحها فعالة لحماية الأطفال دون سن الخامسة من فيروس كورونا.

وقالت الشركة في بيان، إنها ستقدم هذا الأسبوع بطبق للحصول على موافقة إدارة الدواء والغذاء الأميركية للبدء بتلقيح الأطفال ما بين 6 أشهر و4 سنوات.

وشتن، هبة القدسي أعلنت شركة «فايزر» - بيونتيك» أن 3 جرعات من لقاحها فعالة لحماية الأطفال دون سن الخامسة من فيروس كورونا.

وقالت الشركة في بيان، إنها ستقدم هذا الأسبوع بطبق للحصول على موافقة إدارة الدواء والغذاء الأميركية للبدء بتلقيح الأطفال ما بين 6 أشهر و4 سنوات.

وستبدأ هذه الفئة العمرية

وتلقى اللقاح فور الموافقة عليه في الاجتماعات المقررة ما بين 8 و22 الشهر المقبل. وبحسب الشركة، فإن الأطفال سيتلقون 3 جرعات من اللقاح الذي تمت تجربته على 1700 طفل، وتعادل نسبة كل جرعة عشر نسبة جرعة البالغين، وتمت إضافة الجرعة الثالثة ضمن التجارب السريرية بعد أن أظهرت جرعتان عدم فاعليتهما ضد اللقاح بشلل كورونا وكانت شركة «موديرنا» قد قدمت طلباً للموافقة على لقاحها

وشتن، هبة القدسي أعلنت شركة «فايزر» - بيونتيك» أن 3 جرعات من لقاحها فعالة لحماية الأطفال دون سن الخامسة من فيروس كورونا.

وقالت الشركة في بيان، إنها ستقدم هذا الأسبوع بطبق للحصول على موافقة إدارة الدواء والغذاء الأميركية للبدء بتلقيح الأطفال ما بين 6 أشهر و4 سنوات.

وستبدأ هذه الفئة العمرية

وتلقى اللقاح فور الموافقة عليه في الاجتماعات المقررة ما بين 8 و22 الشهر المقبل. وبحسب الشركة، فإن الأطفال سيتلقون 3 جرعات من اللقاح الذي تمت تجربته على 1700 طفل، وتعادل نسبة كل جرعة عشر نسبة جرعة البالغين، وتمت إضافة الجرعة الثالثة ضمن التجارب السريرية بعد أن أظهرت جرعتان عدم فاعليتهما ضد اللقاح بشلل كورونا وكانت شركة «موديرنا» قد قدمت طلباً للموافقة على لقاحها

## بايدين يتراجع عن تصريحاته ويقبل من خطر جدري القردة

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

وأشار التقرير الأميركي إلى أن عشرات الجنود الأفغان بدأوا العبور إلى باكستان قبل أسابيع من سقوط كابل في أيدي طالبان في أغسطس 2021.

وأضاف التقرير أن «العديد من الجنود الأفغان هربوا إلى باكستان مع كتائب هجمات طالبان على المناطق وعواصم المقاطعات قبل أسابيع من انهيار الحكومة الأفغانية».

وليس من الواضح ما يفعله جنود الجيش الأفغاني الفارون داخل باكستان، وما إذا كانوا يشكلون أي تهديد للأمن الوطني للبلاد. المؤكد أن باكستان تستضيف بالفعل عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان في البلدات والمدن الحدودية في البلاد.

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

وأشار التقرير الأميركي إلى أن عشرات الجنود الأفغان بدأوا العبور إلى باكستان قبل أسابيع من سقوط كابل في أيدي طالبان في أغسطس 2021.

وأضاف التقرير أن «العديد من الجنود الأفغان هربوا إلى باكستان مع كتائب هجمات طالبان على المناطق وعواصم المقاطعات قبل أسابيع من انهيار الحكومة الأفغانية».

وليس من الواضح ما يفعله جنود الجيش الأفغاني الفارون داخل باكستان، وما إذا كانوا يشكلون أي تهديد للأمن الوطني للبلاد. المؤكد أن باكستان تستضيف بالفعل عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان في البلدات والمدن الحدودية في البلاد.

هذوعاً من تلك التي أدلى بها يوم الأحد بشأن المرض. قال بايدين يوم الأحد، إن اكتشاف مرض جدري القرد في الولايات المتحدة «أمر يجب أن يشعر الجميع بالقلق حياله».

أدلى بايدين بهذه التصريحات للصحافيين في أول تعليقات عامة له حول المرض الذي تم اكتشافه أيضاً في كندا وأستراليا. وقال بايدين للصحافيين في قاعدة أوسان الجوية في كوريا الجنوبية «إنه مصدر قلق».

وأشار التقرير الأميركي إلى أن عشرات الجنود الأفغان بدأوا العبور إلى باكستان قبل أسابيع من سقوط كابل في أيدي طالبان في أغسطس 2021.

وأضاف التقرير أن «العديد من الجنود الأفغان هربوا إلى باكستان مع كتائب هجمات طالبان على المناطق وعواصم المقاطعات قبل أسابيع من انهيار الحكومة الأفغانية».

### تشارك في الحرب ضد الإرهاب بمنطقة الساحل

## المستشار الألماني يشيد بمهمة بلاده العسكرية في النيجر

الصحراء من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر، حيث ينشط عدد من الجماعات المسلحة. وقد بايع بعضها تنظيمي «إدعش» أو «القاعدة»، ودفع انعدام الاستقرار بالآلاف الإفرا إلى الفرار من المنطقة إلى أوروبا. وتعد النيجر، سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة، شريكاً مهماً لألمانيا في الحرب ضد الإرهاب الإسلامي في منطقة الساحل. وترى الحكومة الألمانية في الدولة الفقيرة «عامّة للاستقرار»، خصوصاً بعد الانقلابات العسكرية في الدولتين المجاورتين؛ مالي وبوركينا فاسو. وتتبع حكومة الرئيس محمد بازوم مستشاراً ديمقراطياً في النيجر منسجاً موالياً لدعش، وعلى عكس العديد من البلدان الأفريقية الأخرى؛ فقد عارض بوضوح التعاون مع روسيا.

بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب. وقرر البرلمان الألماني يوم الجمعة الماضي إنهاء مشاركة الجيش الألماني في هذه المهمة في دولة مالي المجاورة، التي تقودها حالياً حكومة عسكرية. وسيستمر تدريب القوات الخاصة في النيجر، الذي يعد ناجحاً، حتى نهاية هذا العام. وتجرى محادثات حول كيفية استمرار مشاركة الجيش الألماني في المهمة. ومن المقرر أن يرعى البرلمان الحد الأقصى لعدد القوات المشاركة في المهمة إلى 1400 جندي. وبعد تفقده القوات، يعزّم شولتس إجراء محادثات سياسية في العاصمة نيامي. وتحف المخاطر الوضع الأمني في منطقة الساحل بأكملها، التي تمتد جنوب

تيليا (النيجر)، «التشرق الأوسط» أشاد المستشار الألماني، أولاف شولتس، بمهمة قوات بلاده في النيجر، عاداً إياها ناجحة، وقال شولتس، أمس الاثنين، خلال أول زيارة يقوم بها إلى قوات بلاده في الخارج بالقاعدة العسكرية بمدينة تيليا النيجرية: «يقوم الجيش الألماني بأمر غير عادي هنا، وقد حقق أيضاً أموراً غير عادية هنا، من طائرة عسكرية تابعة للجيش الألماني من العاصمة نيامي إلى القاعدة العسكرية في تيليا، حيث تقوم ضفاعة بشرية المانحة بتدريب قوات خاصة نيجرية على محاربة الإرهاب الإسلامي في المنطقة. وبحسب قيادة العمليات، يشارك نحو 200 جندي ألماني في مهمة «غزال» التي بدأت منذ عام 2018. ومهمة «غزال» جزء من

### عشرات الجنود الأفغان فروا إلى باكستان قبل سقوط كابل بأيدي طالبان

## تقرير أميركي يكشف خفايا جديدة عن السقوط الأفغاني

هناك شكواى ضد الجيش الوطني الأفغاني من أنه كان يضم باعة مخدرات. وضخت الإدارة الأميركية مليارات الدولارات سنوياً لرفع مستوى الجيش الوطني الأفغاني وتزويده بأحدث أنظمة الأسلحة والمعدات. وسقطت معظم هذه الأسلحة والمعدات في أيدي طالبان بعد انسحاب الأميركيين وانهيار الجيش الوطني الأفغاني. وليس من الواضح ما يفعله جنود الجيش الأفغاني الفارون داخل باكستان، وما إذا كانوا يشكلون أي تهديد للأمن الوطني للبلاد. المؤكد أن باكستان تستضيف بالفعل عدداً كبيراً من اللاجئين الأفغان في البلدات والمدن الحدودية في البلاد.



## رئيس أوكرانيا طالب بـ«تقليم أظافر روسيا»... وأمير قطر حضّ العالم على التمسك بالحوار

# «دافوس» يحذر من «ستار حديدي» اقتصادي وأزمة غلاء غير مسبوقة

دافوس، تجلاء حبريري

وفيما عبر عن امتنانه للدعم الذي تحظى به بلاده من طرف حلفائها، ناشد زيلينسكي بإرسال المزيد من الأسلحة وفرض عقوبات «قصوى» على موسكو. وقال: «اعتقد أنه ليست هناك عقوبات من هذا النوع على روسيا حتى الآن»، داعياً إلى استبعاد موسكو تماماً من نظام التجارة الدولي، وحظر نفطها، وفرض عقوبات على جميع مصارفيها، ووقف أي تبادل تجاري معها. واعتبر زيلينسكي أن السبيل الوحيد لتفادي صراع جديد في المستقبل هو عبر «معاينة روسيا بشكل كامل».

وقال: «إذا خسر المغندي كل شيء، فإنه سيفقد الحماس لنش حرب». وبينما تحركت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا لحظر النفط والغاز الروسيين، تسود انقسامات في صفوف الاتحاد الأوروبي بشأن فرض إجراءات مماثلة، خاصة مع اعتماد دول مثل ألمانيا والمجر بشكل كبير على واردات الغاز الروسية.

وفيما عبرت وزيرة الاقتصاد الأوكرانية لوليا سفيريدينكو، عن تفهمها لموقف أوروبا وأهمية تقدير التكلفة التي يمكن أن ترتب عن عقوبات من هذا النوع على اقتصادها، إلا أنها ذكرت أن بلادها تعيش «حرباً حقيقية»، وتابعت «تريد روسيا تدمير أوكرانيا وتهدد العالم بمجاعة... علينا أن نعمل روسيا تماماً من العالم المتحضر».



سلطان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الضيف على الجهود التي تبذلها بلاده لتقريب وجهات النظر (أ.ب.)



اعتبر «مجتمع كبار الاقتصاديين» في دافوس أن العالم «يسير بثبات نحو أسوأ أزمة غذاء» في التاريخ الحديث (إ.ب.)

الخطر جراء انخفاض النشاط الاقتصادي وارتفاع التضخم وانخفاض الأجور وزيادة انعدام الأمن الغذائي على مستوى العالم في عام 2022. وتوقع المنتدى أن يواجه كل من قطاع الأعمال والحكومات خيارات صعبة. قد تقود إلى مزيد من التفكك وتحولات غير مسبوقة في سلاسل التوريد. وحذر من أن هذه الأنماط ستخلق أجواءً متقلبة وحالة من عدم اليقين، وتحمل تكاليف بشرية «صادمة».

وحذر المنتدى في تقريره حول التوقعات الاقتصادية، من «ستار حديدي» اقتصادي وارتفاع كبير في الأسعار، مع إعادة الشركات العالمية تحديد سلاسل الإمداد لتتماشى وفق التصدعات الجيوسياسية الجديدة.

وربط خبراء المنتدى تراجع الأمن الغذائي بالحرب في أوكرانيا. وتوقعوا أن تؤدي هذه الحرب إلى تفاقم الجوع وأزمة غلاء معيشية غير مسبوقة، مع زيادة متوقعة في أسعار القمح. تتجاوز 40 في المائة هذا العام، وارتفاع أسعار الزيوت النباتية والحبوب واللحوم إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وتوقع كبار الاقتصاديين أن يكون انعدام الأمن الغذائي أكثر حدة في أفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وحذروا من أنه وفق المسار الحالي، يسير العالم بثبات نحو أسوأ أزمة غذاء في التاريخ الحديث، مصحوبة بضغط إضافي ناجم عن ارتفاع أسعار الطاقة.

ولفت المنتدى إلى أن الاقتصادات النامية تواجه مقايضة بين مخاطر أزمة البشرية المدمرة لتفكك الاقتصاد العالمي. ودق مجتمع كبار الاقتصاديين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، ناقوس

البيئية وتقليل هدر الغاز. إلى ذلك، دعا أمير قطر إلى «مراجعة وإصلاح وتعزير إطار عملنا من أجل السلام»، مضيفاً «نحن بحاجة إلى إرسال رسالة تعيد الطمأنينة للناس في جميع أنحاء العالم، مفادها أنه: فقط من خلال الوحدة يمكننا التغلب على الصراع الذي يقسمنا». وفيما لفت إلى أن العقود

البيئية وتقليل هدر الغاز. إلى ذلك، دعا أمير قطر إلى «مراجعة وإصلاح وتعزير إطار عملنا من أجل السلام»، مضيفاً «نحن بحاجة إلى إرسال رسالة تعيد الطمأنينة للناس في جميع أنحاء العالم، مفادها أنه: فقط من خلال الوحدة يمكننا التغلب على الصراع الذي يقسمنا». وفيما لفت إلى أن العقود

## الجدعان: تتربح نمواً سعودياً 7,4% هذا العام

الجدعان بلغ 1,6 في المائة في الربع الأول، وسط توقعات بان يتراوح بين 2,1 في المائة و2,3 في المائة بحلول نهاية العام. وتحدث الجدعان عن فائض الميزانية، لافتاً إلى أهمية الإصلاحات التي تقودها السعودية. وقال إن «الناس ينظرون إلى أسعار النفط ويعتقدون أن ما يتم تحقيقه اليوم، هو أفضل من أسعار النفط المرتفعة تقلل من احتياجات التمويل». وأوضح الوزير أن البحرين تشهد نمواً اقتصادياً قوياً عقب جائحة «كورونا»، بدءاً في عام 2021، ويتسارع في عام 2022، وأوضح أن هذا النمو يشمل كافة القطاعات، «لدينا اقتصاد متنوع. وفي الربع الأخير من العام الماضي، حققنا نمواً نسبته 8,1 في المائة للقطاع غير النفطي في الاقتصاد».

الجدعان بلغ 1,6 في المائة في الربع الأول، وسط توقعات بان يتراوح بين 2,1 في المائة و2,3 في المائة بحلول نهاية العام. وتحدث الجدعان عن فائض الميزانية، لافتاً إلى أهمية الإصلاحات التي تقودها السعودية. وقال إن «الناس ينظرون إلى أسعار النفط ويعتقدون أن ما يتم تحقيقه اليوم، هو أفضل من أسعار النفط المرتفعة تقلل من احتياجات التمويل». وأوضح الوزير أن البحرين تشهد نمواً اقتصادياً قوياً عقب جائحة «كورونا»، بدءاً في عام 2021، ويتسارع في عام 2022، وأوضح أن هذا النمو يشمل كافة القطاعات، «لدينا اقتصاد متنوع. وفي الربع الأخير من العام الماضي، حققنا نمواً نسبته 8,1 في المائة للقطاع غير النفطي في الاقتصاد».

### عواقب بشرية وخيمة

إلى جانب الدعوات إلى إقرار الأمن والاستقرار، شهد اليوم الأول من أعمال «دافوس» تحذيراً صارماً من العواقب البشرية المدمرة لتفكك الاقتصاد العالمي. ودق مجتمع كبار الاقتصاديين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، ناقوس

في حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش أعمال «دافوس»، أنها قدمت نموذجاً عالمياً لقيادة مسؤولة وتحول اقتصادي مستدام ركيزته الإنسان.

يشارك الإبراهيم في أعمال المنتدى ضمن وفد يرأسه وزير الدولة عضو مجلس الوزراء إبراهيم العساف، ويضم الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ووزير الاستثمار خالد الفالح، ووزير المالية محمد الجدعان، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات عبد

الله السواحه، والأميرة هيفاء بنت محمد مساعدة وزير السياحة. واستعرض الإبراهيم أولويات وزارته لتحقيق أهداف «رؤية 2030»، مسلطاً الضوء بشكل خاص على الاستثمار في إمكانات الشباب الذين اعتبرهم «رأس مالنا الأول»، وتمكين المرأة التي أصبحت تشارك في سوق العمل بمعدل 36 في المائة، وتنوع الاقتصاد، وفصل النمو على الإنفاق العام. وفيما يلي نص الحوار:

## الإبراهيم قال لـ «الشرق الأوسط» إن 40% من رواد الأعمال في المملكة من النساء

# وزير الاقتصاد السعودي: قدمنا نموذجاً عالمياً لقيادة مسؤولة وتحول اقتصادي مستدام ركيزته الإنسان

المحددة وطنياً لخفض الانبعاثات من 130 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030، إلى 278 طناً بفضل مبادرة «السعودية الخضراء»، كما تبادر عدة مبادرات في هذا المجال، في مقدمتها زرع مليار شجرة في السعودية ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

لا يقتصر الدور القيادي الذي تلعبه السعودية على حدودها، بل لديه أثر مباشر على المنطقة والعالم عبر مبادرة الشرق الأوسط الأخضر. فعلى سبيل المثال، نعمل على مبادرة عالمية للإسهام في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من 750 مليون شخص.

واعتقد أن أهم ما في مقاربة السعودية لموضوع التغيير المناخي هو تحويله من عائق أمام النمو إلى فرصة لتحقيق نمو مستدام بعيد الأمد. فقد مثل إعلان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، عن استهداف المملكة الوصول للحيد الصفري في عام 2060 نقطة فاصلة على المستوى العالمي، انطلاقاً من موقع المملكة الرائد في قطاع الطاقة، إذ أكد أن هذا الهدف سيقنع من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بما يتوافق مع خطط السعودية التنموية، وتمكين تنوعها الاقتصادي، مع استغلال كافة التقنيات اللازمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات. وقد أعلن ولي العهد في هذا الإطار عن حزمة أولى المبادرات، تمثل استثمارات بقيمة تزيد عن 700 مليار ريال، مما يسهم في تنمية الاقتصاد ضخمة للقطاع الخاص.

المستقبلين وكذلك الزائرين، من خلال برامج موجهة لكل فئة. السياحة كانت في السابق من القطاعات التي لم تحظ بالاهتمام الذي يليق بقدرات المملكة، مع أن قطاع السياحة والسفر شكل عام 2019 قرابة 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وكان مسؤولاً عن توليد مئات ملايين الوظائف حول العالم.

ويفضل حكومة القيادة الرشيدة التي ارتأت التركيز على الإصلاحات الاجتماعية أولاً، بهدف تمكين الإصلاحات الاقتصادية، تشهد نجاحاً واضحاً في تفعيل عدة قطاعات، في مقدمتها الترفيه والرياضة والسياحة والثقافة.

اعتقد أن المملكة تزخر بالكثير من الإمكانيات في قطاع السياحة، ونعمل اليوم على استغلالها على نحو جيد. تلعب تجربة المستخدم دوراً محورياً في هذا القطاع واعتمدنا في نموها في هذا القطاع كبير للغاية، وهو نمو تواكبه وزارة ومنظومة السياحة وشركاؤها، ويتطلب مساهمة ودعم مختلف المؤسسات.

ولا شك أننا سنلحظ نمواً كبيراً في هذا القطاع خلال الفترة المقبلة، مع استهداف 100 مليون سائح بحلول 2030، و10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا سيزيد من فرص وظيفية تواكب هذا النمو وتنعكس نمواً مستداماً مباشراً وغير مباشر تستفيد منه المملكة على كل الصعيد.

• ما الذي تسعون لتحقيقه في دافوس هذا العام؟

• كنا برنامج جودة الحياة بين أوائل المشاريع التي أطلقتها المملكة، واعتمد هذا المشروع نظرة طويلة المدى، تستهدف من خلالها المواطنين والمقيمين الحاليين

الصدوق السابقة. تولى اهتماماً خاصاً بتسريع معدلات نمو القطاع غير النفطي، باعتباره المؤشر الرئيسي لنجاح سياسات استدامة النمو وتنوع الاقتصاد. وقد شهدنا تسجيله نمواً بمعدل 4,7 في المائة العام الماضي، ونسعى للحفاظ على هذا النمو أو تتجاوزه هذه السنة. وفي الربع الأول من هذا العام، نما الاقتصاد السعودي بمعدل 9,6 في المائة، محققاً أعلى معدلات نمو منذ عام 2011، وكلها مؤشرات إيجابية.

أتاحت لنا الجائحة فرصة لاختبار مرونتنا الاقتصادية وجدوى التحولات التي قمنا بها، وشهدنا بالفعل قيمة هذه الإصلاحات، سواء كان من ناحية القطاعات التي نجحنا في تفعيلها، بفضل خطوات وقرارات حازمة، أو الاستثمار في البنى التحتية والبنى التحتية الرقمية.

شهدنا كذلك أهمية وجود سياسة حكومية ديناميكية، ورسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وفق معطيات ودلائل علمية.

والجائحة كانت فرصة لإظهار أهمية ما نعتمده من سياسات محورها الإنسان. ومع انحسار الوباء، أطلقنا رحلة التعافي الاقتصادي بشكل أسرع وأكثر ابتكاراً، وهذه المهمة تخضع لتطوير دائم بما يتوافق مع ما نراه في المشهد الاقتصادي المحلي والإقليمي والدولي.

• أطلقت مشروع تحديث التعداد في السعودية. حدثنا عن أهدافه والتقدم المحرز حتى اليوم.

• تقوم الدول عادة بتعداد سكانها مرة كل عشر سنوات، لم نستطع القيام بالتعداد العام

المحددة وطنياً لخفض الانبعاثات من 130 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030، إلى 278 طناً بفضل مبادرة «السعودية الخضراء»، كما تبادر عدة مبادرات في هذا المجال، في مقدمتها زرع مليار شجرة في السعودية ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

لا يقتصر الدور القيادي الذي تلعبه السعودية على حدودها، بل لديه أثر مباشر على المنطقة والعالم عبر مبادرة الشرق الأوسط الأخضر. فعلى سبيل المثال، نعمل على مبادرة عالمية للإسهام في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من 750 مليون شخص.

واعتقد أن أهم ما في مقاربة السعودية لموضوع التغيير المناخي هو تحويله من عائق أمام النمو إلى فرصة لتحقيق نمو مستدام بعيد الأمد. فقد مثل إعلان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، عن استهداف المملكة الوصول للحيد الصفري في عام 2060 نقطة فاصلة على المستوى العالمي، انطلاقاً من موقع المملكة الرائد في قطاع الطاقة، إذ أكد أن هذا الهدف سيقنع من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بما يتوافق مع خطط السعودية التنموية، وتمكين تنوعها الاقتصادي، مع استغلال كافة التقنيات اللازمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات. وقد أعلن ولي العهد في هذا الإطار عن حزمة أولى المبادرات، تمثل استثمارات بقيمة تزيد عن 700 مليار ريال، مما يسهم في تنمية الاقتصاد ضخمة للقطاع الخاص.

المستقبلين وكذلك الزائرين، من خلال برامج موجهة لكل فئة. السياحة كانت في السابق من القطاعات التي لم تحظ بالاهتمام الذي يليق بقدرات المملكة، مع أن قطاع السياحة والسفر شكل عام 2019 قرابة 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وكان مسؤولاً عن توليد مئات ملايين الوظائف حول العالم.

ويفضل حكومة القيادة الرشيدة التي ارتأت التركيز على الإصلاحات الاجتماعية أولاً، بهدف تمكين الإصلاحات الاقتصادية، تشهد نجاحاً واضحاً في تفعيل عدة قطاعات، في مقدمتها الترفيه والرياضة والسياحة والثقافة.

اعتقد أن المملكة تزخر بالكثير من الإمكانيات في قطاع السياحة، ونعمل اليوم على استغلالها على نحو جيد. تلعب تجربة المستخدم دوراً محورياً في هذا القطاع واعتمدنا في نموها في هذا القطاع كبير للغاية، وهو نمو تواكبه وزارة ومنظومة السياحة وشركاؤها، ويتطلب مساهمة ودعم مختلف المؤسسات.

ولا شك أننا سنلحظ نمواً كبيراً في هذا القطاع خلال الفترة المقبلة، مع استهداف 100 مليون سائح بحلول 2030، و10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا سيزيد من فرص وظيفية تواكب هذا النمو وتنعكس نمواً مستداماً مباشراً وغير مباشر تستفيد منه المملكة على كل الصعيد.

• ما الذي تسعون لتحقيقه في دافوس هذا العام؟

• كنا برنامج جودة الحياة بين أوائل المشاريع التي أطلقتها المملكة، واعتمد هذا المشروع نظرة طويلة المدى، تستهدف من خلالها المواطنين والمقيمين الحاليين

الصدوق السابقة. تولى اهتماماً خاصاً بتسريع معدلات نمو القطاع غير النفطي، باعتباره المؤشر الرئيسي لنجاح سياسات استدامة النمو وتنوع الاقتصاد. وقد شهدنا تسجيله نمواً بمعدل 4,7 في المائة العام الماضي، ونسعى للحفاظ على هذا النمو أو تتجاوزه هذه السنة. وفي الربع الأول من هذا العام، نما الاقتصاد السعودي بمعدل 9,6 في المائة، محققاً أعلى معدلات نمو منذ عام 2011، وكلها مؤشرات إيجابية.

أتاحت لنا الجائحة فرصة لاختبار مرونتنا الاقتصادية وجدوى التحولات التي قمنا بها، وشهدنا بالفعل قيمة هذه الإصلاحات، سواء كان من ناحية القطاعات التي نجحنا في تفعيلها، بفضل خطوات وقرارات حازمة، أو الاستثمار في البنى التحتية والبنى التحتية الرقمية.

شهدنا كذلك أهمية وجود سياسة حكومية ديناميكية، ورسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وفق معطيات ودلائل علمية.

والجائحة كانت فرصة لإظهار أهمية ما نعتمده من سياسات محورها الإنسان. ومع انحسار الوباء، أطلقنا رحلة التعافي الاقتصادي بشكل أسرع وأكثر ابتكاراً، وهذه المهمة تخضع لتطوير دائم بما يتوافق مع ما نراه في المشهد الاقتصادي المحلي والإقليمي والدولي.

• أطلقت مشروع تحديث التعداد في السعودية. حدثنا عن أهدافه والتقدم المحرز حتى اليوم.

• تقوم الدول عادة بتعداد سكانها مرة كل عشر سنوات، لم نستطع القيام بالتعداد العام

## حوار

دافوس، تجلاء حبريري

• تلعب وزارة الاقتصاد والتخطيط دوراً محورياً في تحقيق أهداف «رؤية 2030»، ما هي أولوياتكم، وكيف تتكيفون على تحقيقها؟

• وضعت «رؤية 2030» لوكالة تحديات المستقبل. كان بعض هذه التحديات معروفاً مسبقاً، فيما تم تحديد البعض الآخر بعد دراسات. ولعل أبرزها الحاجة إلى تنوع الاقتصاد. فهيكّل اقتصاد المملكة يعتمد اليوم على نشاط الإنفاق الحكومي بشكل كبير، الذي يقوم بدوره على سعر منتج واحد هو النفط.

نهدف اليوم إلى فصل النمو الاقتصادي عن نشاط الإنفاق الحكومي، ليلعب كل من القطاع الخاص والاستثمار والمستهلك دوراً في دفع النمو. ونعمل لمعالجة هذا التحدي وفق مسارين: الأول عبر ربط رأس المال النوعي بالفرص النوعية الموجودة في المملكة، التي تتزايد بفضل التغييرات التي نشهدها.

وتهدف هذه الفرص النوعية إلى خلق وإيجاد منتجات وخدمات تنافس إقليمياً وعالمياً. أما المسار الثاني فهو الاستثمار بشكل أكبر في شباب المملكة، فهم كثرنا الواعد ورأس مالنا الأول، ونسعى عبر هذا الاستثمار إلى التقدم نحو قطاعات تعتمد على المعرفة، بحيث نتحقق أهداف تنوع الاقتصاد مع ارتفاع قدرات وكفاءات القوى العاملة والكوادر الوطنية. علماً بأن 60 في المائة من الشعب السعودي لم يتجاوز 30 عاماً، وهم يمثلون



موسكو لا تستبعد تبادلاً للأسرى... وبوتين ولوكاشينكو ناقشا تدابير مشتركة لمواجهة العقوبات وتمدد «الأطلسي»

## روسيا تدرس «الخطة الإيطالية» للسلام في أوكرانيا



بوتين ولوكاشينكو لدى اجتماعهما في سوتشي أمس (إبأ)

موسكو، راند جبر

أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد جلسة محادثات «جادة ومعمقة» مع نظيره البولندي الكسندر لوكاشينكو، مضيقاً أن النقاشات ركزت على مواجهة العقوبات الغربية المفروضة على البلدين، والتدابير المشتركة لتعزيز القدرات الدفاعية في مقابل تمدد حلف شمال الأطلسي.

وقال بوتين في مستهل اللقاء إن الاتفاق على «عقد اجتماع ثنائي في سوتشي أملتته الظروف التي تتطلب مثل هذا الحديث الجاد والعميق، وأغني كل ما يتعلق بالقضايا الأمنية في المنطقة، وأمن بلدينا، وكل ما يتعلق بالاقتصاد». وزاد أنه رغم كل الصعوبات، فإن «الاقتصاد الروسي يتحمل تأثير العقوبات بشكل جيد، وجميع مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية تتحدث عن ذلك».

وأشار بوتين إلى أن «دولة الاتحاد تعد أساساً لمزيد من التطوير»، كما أشار إلى عملية التكامل التي قال إنها «بهدهد» ومن دون تسرع وتهدف إلى تطوير المجالات الرئيسية وعلى رأسها التعاون الصناعي، والتعاون في الطاقة والزراعة». بدوره وصف لوكاشينكو الوضع الحالي بأنه «وقت الفرصة». وتطرق الرئيس البولندي إلى الوضع في أوكرانيا محذراً من «طموحات

الجبهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

- مفاوضات بشأن وضع أوكرانيا التي ستضم إلى الاتحاد الأوروبي وليس حلف شمال الأطلسي.

- اتفاقية ثنائية بين أوكرانيا وروسيا بشأن شبه جزيرة القرم ودونباس (ستتمتع هذه الأراضي المتنازع عليها بحكم ذاتي كامل مع الحق في ضمان أمنها ولكنها ستكون تحت سيادة أوكرانيا).

- إبرام اتفاقية سلام وأمن في أوروبا متعددة الأطراف في أوغندا - فرانسيسكو (غرب) بهدف فرض نزع السلاح ومراقبة الأسلحة ومنع نشوب نزاعات.

وكان رئيس الفريق المفاوض الروسي فلاديمير ميدفينسكي قال إن روسيا مستعدة لاستئناف محادثات السلام مع أوكرانيا من دون أن يوضح ما إذا كانت لدى بلاده أفكار أو اقتراحات جديدة. إلى ذلك، لم يستبعد رويدينكو، احتمال بحث مسألة تبادل الأسرى الروس المحتجزين لدى أوكرانيا مقابل الجنود الأوكرانيين الذين تم احتجازهم بعد مغادرة مصنع «أزوفستال». لكن الدبلوماسي قال إن هذا يتعلق باليات عمل المفاوضات التي تجريها وزارة الدفاع والفريق الروسي المفاوض لبحث خطوات لتسهيل الحوار بين الطرفين. ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمّرت

وكان وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أعلن الجمعة أن بلاده اقترحت على الأمم المتحدة تشكيل «مجموعة تيسير دولية» لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار خطوة بخطوة» في أوكرانيا. بالنسبة إلى دي مايو فإن «مجموعة التيسير» التي اقترحتها الأمم المتحدة «يجب أن تحاول إعادة بناء الحوار بين طرفيها في

نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو قوله إن موسكو تلقت خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا وتقوم حالياً بدراساتها». وقال الدبلوماسي: «تلقيناها منذ وقت قصير وندرسها»، مؤكداً أنها ليست قيد المناقشة حالياً بين روسيا وإيطاليا. وأضاف «عندما تنتهي من دراستها سوف نعطي أربابنا».

## توليد بطرد روسيا من «منظمة الصحة العالمية» انشقاق دبلوماسي روسي رفيع لدى الأمم المتحدة

نووية نتيجة تعرض محطات الطاقة النووية للقصف، أو تعطيل إمدادات الطاقة للفاعلات، أو عدم القدرة على توفير الصيانة اللازمة. وأشار التقرير إلى أن الحرب في أوكرانيا ترخي بظلال قاتمة، جداً على المشهد الغذائي العالمي، وبالتالي الصحي حيث إن الصادرات الغذائية الروسية والأوكرانية تمثل 12 في المائة من إجمالي الأسعار الحاربية في العالم، واستمرار الحرب سيدفع الأسر الفقيرة إلى شراء أطعمة لا تحتوي على قيمة غذائية كافية، وخفض الإنفاق على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم.

ومن المتوقع أن توافق جمعية الصحة العالمية هذا الأسبوع على مشروع قرار تقدمت بها بلدان الاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة وأستراليا واليابان، بدين (العدوان العسكري الروسي على أوكرانيا وتداعياته الخطيرة على موافق الرعاية الصحية، وأثاره التي تشمل الإقليم وتجاوزته). ويبلغ القرار إلى (أن استمرار العمليات العسكرية الروسية التي تضر بالوضع الصحي في أوكرانيا وتؤثر على الأوضاع الصحية الإقليمية والدولية، يستدعي النظر في تطبيق المواد ذات الصلة من دستور المنظمة)، في إشارة إلى احتمال طرد روسيا من منظمة الصحة.

الدائمة للدول الأعضاء، مشيرة أنه أرفع دبلوماسي روسي يستقيل من منصبه منذ بداية الغزو الروسي أواخر فبراير (شباط) الفائت. وجاء في البيان الذي كان قد صدر عن بونديارييف أنه طوال عقدين من الزمن شهد كيف (يزداد منسوب الكاذب وفقدان الروح المهنية، إلى أن بلغ مستوى كارثياً غابت عنه كليا المعلومات المحايدة والتحليلات الراجحة، وحلت محلها أنماط البروباغندا الجاهزة التي كانت سائدة في الصحافة السوفييتية إبان ثلاثينات القرن الماضي).

وتضمن البيان انتقادات شديدة للحكومة الحالية التي يديرها الرئيس فلاديمير بوتين جاء فيها أن «الذين خططوا لهذه الحرب ليس لديهم سوى هدف واحد، هو البقاء في السلطة والعيش حياة باذخة في تصور بشعة والابحار على متن يخوت تضارع بضخامتها وتكلفتها الأسطول الحرب الروسي بأكمله، والاستفادة من سلطة بلا حدود ومن غير محاسبة... وهم على استعداد للتضحية بما يلزم ذلك من أرواح روسية وأوكرانية».

ويشير بيان بونديارييف بالتحديد إلى وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي يصفه بأنه «مثال لانحطاط النظام»، مشيراً إلى أنه بعد ثمانية عشر عاماً من وصوله إلى منصبه (انتقل من كونه مثقفاً راقياً، ليصبح شخصاً يصدر

جنيف، شوقي الرئيس منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا يواجه الدبلوماسيون الروس في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها مهمة عسيرة في الدفاع عن أداء موسكو ومواقف الكرملين، وفي التصدي للحملة التي تشنها الأجهزة الدبلوماسية الغربية على الكرملين والتي لا تقتصر على المنظمات أو المنتديات السياسية التي استعدت أجواء الحرب الباردة في ذروة توترها.

وفي «مفاجأة من العيار الثقيل»، كما وصفتها مصادر سياسية في جنيف، أعلن الدبلوماسي الروسي المخضرم بوريس بونديارييف ظهر أمس استقالته من منصبه كمستشار في البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من بلاده ويعتبر «أن غزو أوكرانيا ليس جريمة ضد الشعب الأوكراني فحسب، بل أيضاً أكبر جريمة في حق الشعب الروسي... ويحرمه من أماله في العيش بحرية ورفاهية».

وكانت منظمة UNWatch التي ترافق عمل المنظمة الدولية واحترامها القيم والمبادئ التي قامت على أساسها، قد أصدرت بياناً تعلن فيه استقالة هذا الدبلوماسي الذي يعمل في وزارة الخارجية الروسية منذ عشرين عاماً ويحظى بتقدير واسع بين زملائه في البعثات

## أول إدانة بجرائم حرب في أوكرانيا



شيشيمارين (الثاني يميناً) لدى مثوله أمام جلسة الحكم عليه في كييف أمس (إبأ)

شيشيمارين انتهك القوانين وقواعد الحرب». وأفاد الجندي الروسي المحكمة الأسبوع الماضي بأنه أطلق النار على شيلبيوف بضغط من جندي آخر بينما حاولوا الانسحاب والهرب إلى روسيا على متن سيارة مسروقة في 28 فبراير (شباط)، اليوم الرابع للغزو الروسي، واعتذر شيشيمارين وطلب الصفح من أرمله شيلبيوف.

وأكد محاميه فيكتور أوفسيانوكوف أنه سيقدم استئنافاً ضد الحكم. وقال: «هذه أشد عقوبة وأي شخص رصين يقدم طعننا ضدها... سأطلب إلغاء حكم المحكمة». وأضاف: «يمكنك الشعور بضغطة المجتمع» في قرار المحكمة. لكن المدعي أندريه سينوك رأى أن الحكم منصف. وقال للصحافيين: «اعتبر الحكم قانونياً ومبرراً»، مشيراً

## «حرب أوكرانيا» ترفع نازحي العالم إلى أكثر من 100 مليون

أوكرانيا ووصفها بأنها «شديدة الإيجابية»، مضيقاً أن «هذا الاندفاع في التعاطف حقيقي للغاية وهناك حاجة لتعبئة ماثلة في مواجهة الأزمات الأخرى في العالم».

«العالم ينهار» لكن هناك تفاوتاً صارخاً بين هذه التعبئة العامة والسخاء في جمع مساعدات لأوكرانيا، بطريقة استقبال لاجئين من ساحات حرب أخرى مثل أفغانستان وسوريا. وتشدد غراندي على أن «المساعدات الإنسانية ما هي إلا مسكن وليست علاجاً»، مشدداً على أن «السبيل الوحيد لتغيير المسار هو تحقيق السلام والاستقرار حتى لا يضطر اللاجئون بعد الآن إلى الاختيار بين خطر النزاع المباشر أو صعوبات الفرار والنفي». وانتقد غراندي الجمعة نحو عشرين دولة تواصل، باسم الأمن الصحي، إغلاق حدودها أمام طالبي اللجوء بعد مرور أكثر من عامين على بدء جائحة (كوفيد - 19)، معبراً عن استنابه في أن هذه الدول تستخدم الأمر ذريعة لإبقاء حدودها مغلقة. وظهر تقرير صادر عن منطمتين غير حكوميتين



مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غراندي خلال مؤتمر صحافي في جنيف أمس (رويترز)

النزوح، شرحت المفوضية أن عدد المائة مليون بشكل نسبة 1 في المائة من سكان العالم، مع الإشارة إلى أن المناطق الشرقية التي يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا. وإيضاح مدى ضخامة ظاهرة

جنيف، الشرق الأوسط، تسببت الحرب الروسية في ارتفاع عدد النازحين حول العالم إلى أكثر من 100 مليون، وذلك للمرة الأولى على الإطلاق، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الاثنين.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان: «عدد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من الصراعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والإضطهاد تجاوزت الآن، للمرة الأولى على الإطلاق، الرقم الهائل البالغ 100 مليون، مدفوعاً بالحرب في أوكرانيا وغيرها من النزاعات». وقال مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي: «100 مليون رقم صارخ ومثير للقلق ويبعث على التفكير. وما كان يجب إطلاقاً الوصول إليه».

واعترفت المفوضية في بيان أن هذا الرقم «المثير للقلق» يجب أن يهز العالم ويدفعه باتجاه إنهاء النزاعات التي تجر أعداداً قياسية من الأشخاص على الفرار من ديارهم. وتتشير إحصاءات المفوضية إلى



## بكين تنتقد تصريحاته وتعتبرها تدخلاً في شؤونها الداخلية

## بايدن يتعهد الدفاع عن تايوان عسكرياً «إذا غزتها الصين»



الرئيس الأميركي يتوسط رئيس الوزراء الياباني وزوجته في طوكيو (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي  
أشارت تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن الكثير من الجدل والتساؤلات، بعد أن تعهد بأن تتدخل الولايات المتحدة عسكرياً إذا أقدمت الصين على غزو تايوان. وجاءت تصريحاته كابتعاد منعقد عن سياسة الغموض الاستراتيجي التي اتبعتها واشنطن تجاه الصين، وتحذير قوي للصين إذا ما حاولت الاستيلاء بالقوة على الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي.

خلال ذلك، وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، في طوكيو، حيث شغل بايدن عما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للذهاب إلى أبعد من مساعدة تايوان في حالة الغزو أكثر مما فعلت مع أوكرانيا. فاجاب بايدن «نعم... هذا هو الالتزام الذي قطعناه على أنفسنا. نحن نتفق مع سياسة الصين الواحدة. لقد وقعنا على جميع الاتفاقيات المصاحبة لها والتي تم التوصل إليها، لكن فكرة أنه يمكن أخذ تايوان بالقوة، هذا ليس مناسباً».

## مقارنة تايوان بأوكرانيا

وقارن بايدن بين غزو محتمل لتايوان من قبل الصين، مع الغزو الروسي لأوكرانيا. محذراً أن ذلك سوف يؤدي إلى اضطراب المنطقة بأكملها». وأضاف أن الصين ليس لها أي حق في السيطرة على الجزيرة بالقوة، مشيراً إلى أن رد الصين عن مهاجمة تايوان كان أحد الأسباب التي تجعل من المهم أن يدافع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ثمناً باهظاً جراء عدوانه في أوكرانيا، خشية أن تفهم الصين

## تساؤلات حول التوقيت

ويخبر توقعات هذه التصريحات أيضاً العديد من التساؤلات، حيث اختار بايدن مناسبة شديدة الحساسية لتقديم هذا التعهد بالدفاع عن تايوان عسكرياً. خلال لقائه مع رئيس وزراء اليابان في طوكيو التي تعد اليابان العدو التاريخي للصين، وتسعى إلى التزام قوي من الحلف الأميركي بتقليص نفوذ الصين وطموحاتها في المنطقة. ولطالما كانت المناورات الجوية للطائرات الصينية في مساء تايوان مصدر قلق لليابان ثمناً باهظاً جراء عدوانه في أوكرانيا، خشية أن تفهم الصين

طالب الصين بتبعتها لها. وبالإضافة إلى هذه التصريحات فإن الاتفاق الإطاري الاقتصادي الجديد للمحيطين الهندي والهادئ الذي أعلنه الرئيس بايدن ويضم 12 دولة بالمنطقة يعد تحدياً واضحاً للصين التي تحاول فرض قوتها ونفوذها على جميع أنحاء آسيا من شبه الجزيرة الكورية وبحر الصين الجنوبي إلى شبه القارة الهندية والمحيط الهندي. لكن هذا الاتفاق لا يشمل تايوان. وأكد مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أن تايوان ليست من الحكومات الموقعة على الاتفاقية التجارية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تريد تعميق

شركتها الاقتصادية مع تايوان على أساس ثنائي. كما يأتي التصريح بعد زيارة لكوريا الجنوبية ناقش خلالها بايدن مع الرئيس الكوري الجنوبي الجديد استئناف التدريبات العسكرية المشتركة التي الغاها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عام 2018 في محاولته للتقرب من زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. ويرى محللون أن تصريحات بايدن تأتي أيضاً رداً على التدريبات العسكرية الصينية التي أقدمت الصين عليها بالتزامن مع زيارة بايدن الآسيوية إضافة إلى التحذيرات الصينية وراء الكواليس من

للاوضاع عبر مضيق تايوان والعلاقات الصينية الأميركية».

## شراكة اقتصادية

وأعلن بايدن في طوكيو إطلاق شراكة اقتصادية جديدة في منطقة آسيا - المحيط الهادئ من أجل التصدي لنفوذ الصين لكن خبراء أبدووا تحفظات أو حتى بعض الشكوك حيال أبعادها الفعلية التي تتجاوز رمزيتها.

لا يُعد «الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ» اتفاقية تجارة حرة ولكنه ينص على مزيد من التكامل بين الدول الأعضاء في أربعة مجالات رئيسية هي الاقتصاد الرقمي وسلاسل الإمداد والبنية التحتية للطاقة النظيفة ومكافحة الفساد. وقال بايدن: «ستطلق الولايات المتحدة واليابان سوية مع 11 دولة أخرى الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ».

على صعيد آخر، أعلنت اليابان والولايات المتحدة تعميق التعاون في مشروعات الفضاء، وعزمها إرسال أول رائد فضاء ياباني إلى القمر. ولم يهبط أي شخص غير أميركي على سطح القمر حتى اليوم، وقد قالت اليابان سابقاً إنها تأمل في إرسال مهمة إلى القمر بحلول نهاية هذا العقد.

وقال الرئيس بايدن، إن الدولتين ستعاونان في برنامج «أرتيميس» الذي تقوده الولايات المتحدة لإرسال رواد فضاء إلى القمر، ثم إلى المريخ لاحقاً. وأبدى بايدن «حماسة» بشأن التعاون بما يشمل منشأة «غيتواي» التي ستدور حول القمر وتقدم الدعم للبعثات المستقبلية. وقال الرئيس الأميركي: «أنا متحمس بشأن العمل الذي ستقوم به معا في محطة غيتواي حول القمر، وتتطلع إلى انضمام أول رائد فضاء ياباني إلى المهمة على سطح القمر في إطار برنامج أرتيميس».

ويركز برنامج الفضاء الياباني وجودهم، ومتابعة وسائل الإعلام لمعرفة الخطوات الفورية المحتملة.

وأوضحت الخارجية المواطنين الأتراك في الولايات المتحدة بتجنب المظاهرات والفعاليات الكبيرة ما لم يكن ضرورياً، انطلاقاً من باب الأخذ في الاعتبار احتمال تعرضهم للتعذيب في هذا النوع من الأحداث التي يصعب السيطرة عليها، ودعمهم إلى تجنب مواقع الأزدحام، والابتعاد عن مناطق الاحتجاج والتظاهر، وإبلاغ أقرانهم بمكان وجودهم، ومتابعة وسائل الإعلام لمعرفة الخطوات الفورية المحتملة.

وأحتشد آلاف من المواطنين ومؤيدي حزب «الشعب الجمهوري» وأحزاب المعارضة الأخرى في تجمع ضخم في ميدان كاتيد في إسطنبول، السبت، للاحتجاج على إدانة القضاء ققطانجي أوغلو في تهم إهانة الرئيس والدولة.

## إردوغان؛ سياسة توسع «الناتو» لن تنفيذ من دون مراعاة الحساسيات الأمنية

## تراشق تركي - أميركي بشأن تجمع للمعارضة في إسطنبول

وأبلغت الخارجية التركية السفير الأميركي عدم ارتياح أنقرة بشأن التحذير الذي نشرته السفارة الأميركية على موقعها الإلكتروني الأربعاء الماضي، مؤكدة أن هناك مزاعم لا أساس لها بخصوص التناهب لحزب «الشعب الجمهوري» دعماً لرئيسة فرع الحزب في إسطنبول جنان ققطانجي أوغلو، بعد صدور أحكام بالسجن 10 سنوات و4 أشهر بحقها، في 3 قضايا تتعلق بإهانة الرئيس أردوغان، وإهانة الجمهورية التركية، وإهانة موظف عام. واستدعت وزارة الخارجية التركية، في أنقرة جيف فليك، سبب التحذير الصادر للمواطنين الأميركيين في تركيا، بشأن حضور تجمع سياسي بسبب أساليب الشرطة للسيطرة على للديمقراطية، وأنه من غير المقبول

إدانة فنلندا الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. على صعيد آخر، وقع توتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية بيان للسفارة الأميركية في أنقرة حذرت فيه من تجمع غفد السبت في إسطنبول، لحزب «الشعب الجمهوري» دعماً لرئيسة فرع الحزب في إسطنبول جنان ققطانجي أوغلو، بعد صدور أحكام بالسجن 10 سنوات و4 أشهر بحقها، في 3 قضايا تتعلق بإهانة الرئيس أردوغان، وإهانة الجمهورية التركية، وإهانة موظف عام. واستدعت وزارة الخارجية التركية، في أنقرة جيف فليك، سبب التحذير الصادر للمواطنين الأميركيين في تركيا، بشأن حضور تجمع سياسي بسبب أساليب الشرطة للسيطرة على الحوار عن كذب مع تركيا، مشدداً على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما وقع توتر بين تركيا والولايات المتحدة بعد بيان تحذيري لسفارتها في أنقرة، لتوخي الحذر بسبب التجمع الحاشد الذي نظمه حزب «الشعب الجمهوري» في إسطنبول، السبت، دعماً لرئيسة فرع الحزب جنان ققطانجي أوغلو، بعد الحكم بسجنها ومنعها من ممارسة العمل السياسي، جدد الرئيس رجب طيب أردوغان تأكيداً أن سياسة توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) لن تعود بالنفع على تركيا والحلف «ما لم تتم مراعاة الحساسيات الأمنية».

وقال أردوغان، خلال مشاركته في مراسم بدء بناء غواصة محلبة في ولاية كوجا إيلي غرب البلاد، أمس (الاثنين)، إن تركيا بصفتها دولة دفعت ثمناً من أجل «الناتو»،

## اتهامات فاضحة لوزير وانتقادات عنيفة لآخر تشوش بداية عهد ماكرون الجديد

## استطلاع للرأي يبرز تشكل 3 كتل سياسية في فرنسا



الرئيس الفرنسي مع وزير الاقتصاد ووزيرة الخارجية (أ.ق.ب)

يسارين لم يفر حماسة اليساريين ولذا كان ماكرون بحاجة لـ«رمز» من اليسار، وقد عثر عليه في شخص وزير التربية. وفيما كان الوزير السابق جان ميشال بلانكير من أشد المتحمسين للعلمانية والمدافعين عنها وأحياناً حتى المغالاة، فإن تساؤلات تدور حول الوقع الذي سترتب على وزير له آراء مغايرة تماماً لتوجهات وزارة التربية والتعليم.

## المقعد النيابي والوزارة

تواجه الحكومة الجديدة استحقاقاً انتخابياً رئيسياً. وقد أعلن قصر الإليزيه أن من سيخسر الانتخابات النيابية من الوزراء المرشحين وعلى رأسهم إليزابيت بويرن سيتعين عليه الخروج من الوزارة. وهذه قاعدة غير مكتوبة وليس لها أساس قانوني، إلا أنها تحولت إلى عرف تقليدي منذ رئاسة نيكولا ساركوزي بين عامي 2007 و2012. لذا، فإن الحكومة تجد نفسها مقيدة بالانتخابات المقبلة، بحيث إن العمل الحقيقي لن ينطلق إلا بعد حصولها وبعد أن ترنسم صورة القوى السياسية في البرلمان المقبل. وبين استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إيسوس - سوبرا - سنتريا» ونشرت نتائجه صحيفة «لو مون» المستقلة أن ثلاث كتل سياسية سوف تستحوذ على 75 في المائة من أصوات الناخبين الشهر المقبل، وهي كتلة وسطية وكتلتان من اليمين المتطرف واليسار، الذي نجح

كانوا وزراء في حكومات عهده الأول، وأبرزهم وزراء الاقتصاد والداخلية والدفاع، بينما استبدل وزير الخارجية ووزير الشؤون الأوروبية السابقة كاترين كولونا محل جان إيف لو دريان في الكي دورسييه»، مقر الخارجية، فيما حل سيباستيان لوكونرو، محل فلورانس بارلي في وزارة الدفاع. بيد أن انطلاق الحكومة بدت متعثرة بسبب مسألتين منفصلتين: الأولى، اتهامات الاعتصاب المسافة بحق وزير التضامن وشؤون المعاقين داميان أباد والانتقادات العنيفة التي وجهت لوزير التربية الجديد باب نديا، خصوصاً من جانب اليمين واليمين المتطرف.

باريس، ميشال أبو نجم

بداية معقدة تواجه انطلاقا الولاية الثانية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أعيد انتخابه في 24 أبريل (نيسان) الماضي لخمس سنوات إضافية. ويوم أمس، عقد أول اجتماع للحكومة الفرنسية الجديدة التي كلفت برئاستها إليزابيت بويرن، بحضور كامل أعضائها 28 في قصر الإليزيه. واغتنم ماكرون المناسبة ليرسم ما بعد «خارطة طريق»، مركزاً على ثلاثة ملفات رئيسية، وفق ما نقلت عنه الناطقة الجديدة باسم الحكومة أوليفيا غريغوار وهي: التعليم والصحة والنقل البيئية، فيما شدد الرئيس الفرنسي على أن الملف الملح الذي يتعين على الحكومة التصدي له فوراً هو القوة الشرائية للفرنسيين الذين يعانون ارتفاع الأسعار ومستوى مرتفعاً للضخم لم تعرفه فرنسا أو غيرها من البلدان الأوروبية والمتقدمة منذ ثلاثة عقود.

وأشارت غريغوار إلى أن مشروع قانون سيتم إعداده حتى يكون على رأس لائحة أشغال البرلمان الجديد الذي سيتم انتخابه على دورتين يومي 12 و19 يونيو (حزيران) المقبل. وفي بداية الاجتماع، حث ماكرون الحكومة على الإخراط في العمل من غير إبطاء مشدداً على أنها «حكومة استمرار وتجديد» في نفس الوقت، علماً بأن 15 وزيراً منها

كانوا وزراء في حكومات عهده الأول، وأبرزهم وزراء الاقتصاد والداخلية والدفاع، بينما استبدل وزير الخارجية ووزير الشؤون الأوروبية السابقة كاترين كولونا محل جان إيف لو دريان في الكي دورسييه»، مقر الخارجية، فيما حل سيباستيان لوكونرو، محل فلورانس بارلي في وزارة الدفاع. بيد أن انطلاق الحكومة بدت متعثرة بسبب مسألتين منفصلتين: الأولى، اتهامات الاعتصاب المسافة بحق وزير التضامن وشؤون المعاقين داميان أباد والانتقادات العنيفة التي وجهت لوزير التربية الجديد باب نديا، خصوصاً من جانب اليمين واليمين المتطرف.

وزيراً للتربية، وهو من اب سنغالي وأم فرنسية. ورغم مؤهلاته الشخصية والأكاديمية والعديد من الكتب التي أصدرها، فإن المآخذ الأول عليه أنه يساري ومن أنصار نظريات القراءة «العرقية» للتاريخ وللثقافة بين الأشخاص وتحديداً من زاوية سيطرة العرق الأبيض على السود. ويعد الوزير الجديد من أشد المناهضين للتمييز العنصري ولكل تجلياته المجتمعية.

عندها سيُخذ قرار بحقه. إلا أن هذا الموقف الدفاعي لا يرضي الجماعات اليسارية والمدافعين عن حقوق المرأة الذين «لا يفقهون» التساهل مع وزير تصور حوله شبهات الاعتصاب، ما يعطي إشارة سلبية لدى صدق ماكرون والحكومة في أن يكون الدفاع عن المرأة إحدى أولويات العهد الجديد. أما المسألة الثانية فتتناول ردة الفعل العنيفة على تعيين باب نديا،



## إنقاذ بيروت يبدأ من طهران



نديم قطيش

صبيغتها الراهنة الممتدة من قرار طهران بتصفية الرئيس رفيق الحريري وحتى اليوم هي أزمة متولدة عن أزمة العلاقة بين إيران والمنطقة، وأي حل في لبنان لن يكون مستداماً ما لم يكن جزءاً من حل جذري لأزمة العلاقة بين إيران والمنطقة.

كل جيروت حزب الله ينتهي لحظة حصول تغيير حقيقي في إيران، أكان على مستوى طبيعة النظام نفسه الذي تحاصره انتفاضات داخلية متتالية وإهانات إسرائيل متلاحقة، أو على مستوى سلوك النظام إذا ما تغيرت الوجهة السياسية في هذا البلد الذي يوحى أكثر من أي وقت مضى بأنه على أبواب مرحلة انتقالية إلى ما بعد علي خامنئي، لا سيما في ظل غياب قاسم سليمانى كمشروع مستقبلي كان يعد وانتهى.

لقد قدمت هذه الانتخابات صورة مهمة عما سيكون عليه الوضع في حالة حصول تغيير حقيقي في إيران، وذلك من خلال الرسوب المدوي لكل أركان سوريا في لبنان... لقد رسب كل رؤساء أحزاب سوريا في الانتخابات، أو فشلوا في الوصول إلى الندوة البرلمانية، رغم كل الانطباعات حول إعادة تأهيل بشار الأسد وعودة سوريا إلى لبنان وما شابها من سيناريوهات ازدهرت خلال الأشهر الـ12 الماضية. خروج أحزاب سوريا من البرلمان هو ترجمة عملية نهال المركز، أي دمشق، الذي كان يعطي هؤلاء الدفع السياسي والوزن المعنوي. الأمر نفسه سيحصل مع هزال المركز الإيراني.

إيران هي المفتاح للتغيير الحقيقي في لبنان. أما في لبنان فالمسؤولية لأصناف العربية هي دعم البيئات والمجموعات التي أعلنت من بيروت رفضها لهيمنة السلاح، وهذا يتطلب مقاربة جديدة للنزعة اللبنانية، تأخذ في عين الاعتبار المتغير الشعبي والسياسي الذي كشفت عنه الانتخابات... وللمحديث صلة.

لحظة تحويل لبنان من دولة فيها مقاومة إلى دولة مقاومة وحكومة مقاومة. في الأحوال جميعاً، أي في حال الفوز على حزب الله أو في حال فوز حزب الله نفسه بالأغلبية، لم تكن بإزاء التعطيل والتشلل وتعثّر الحكم وانهايار الدولة وشيوع الفساد، لأننا ببساطة لسنا في صراع بين مشاريع سياسية، بل في صراع بين جهة خاطفة وبلد مخلوف، لا تهتم الجهة الخاطفة بالرأي السياسي والعسكرية والأمنية التي يوفرها المخلوف، لصالح مشروع آخر لا علاقة له بلبنان واللبنانيين. فلا يملك حزب الله مشروعاً سياسياً أو اقتصادياً

ترجمة الانتصار داخل المؤسسات الدستورية. أرجح أن حلقة جديدة من حلقات مسلسل التشلل المديد هو الاحتمال الأقرب للسدي للمفارقة. تصحح أن الأغلبية البرلمانية انتقلت من ضفة إلى أخرى، إلا أن أهميتها تكمن في طبيعتها الاستثنائية فقط، لا في طبيعتها التي ترشح فريقاً جديداً للحكم والإسماك بدفة إدارة السياسة والاقتصاد كما ينبغي للواقع أن يكون.

في النتائج الاستثنائية للانتخابات ما هو واضح وضوح الشمس وعنوانه الأبرز أن أغلبية شعبية لبنانية عابرة للطوائف صوتت ضد سلاح حزب الله، يتصدرها انتقال التفويض الاستثنائية وغيرها، أن تنسحب معاً بمحض الصدفة، أو يتطابق الموقف، وإنما بالإسراء المباشر من قبل الحكومات الغربية، فقد انسحبت سلسلة من العلامات التجارية البارزة من روسيا (نتيجة الأزمة مع أوكرانيا)، حتى ولو ادعت تلك الشركات العملاقة، أنها شركات مستقلة، ولا تتلقى أي تعليمات من قبل الحكومات الغربية، فتلك كذبة كبرى، الحذر كل الحذر من تصديقه.

لقد تطلعت طوية ونحن نستهل الأكاذيب الغربية، ولتحريجهنا نافع سفراء عرب أكثر من الغربيين أنفسهم، اعتادوا أن يقللوا من أفكارنا وفهمنا، بحجة المشروع الغربي المتحضر، الذي برهنت على زيفه الأيام والأحداث. لا بد أن تكون روايتنا قوية، بحدّة وشراسة أكاديبهم، وأن نوضّح مواقفنا ومنتجاتنا وثقافتنا وطريقتنا كخُذ لا تتابع يستهلك بلا تفكير.

لقد حان الوقت أن نبداً الغزو بأفكارنا المتحضرة، ورؤانا التي سيقتهم، وهم في سبات التاريخ القديم؛

تضلم نتائج الانتخابات البرلمانية اللبنانية إذا ما قرأت من زاوية دلالاتها على تداول السلطة، وتغيير الحكم بتغيير الأكثرية داخل مجلس النواب على ما هي عادة قراءة أي انتخابات في أي ديمقراطية برلمانية طبيعية في العالم.

صحيح أن الأغلبية البرلمانية انتقلت من ضفة إلى أخرى، إلا أن أهميتها تكمن في طبيعتها الاستثنائية فقط، لا في طبيعتها التي ترشح فريقاً جديداً للحكم والإسماك بدفة إدارة السياسة والاقتصاد كما ينبغي للواقع أن يكون.

في النتائج الاستثنائية للانتخابات ما هو واضح وضوح الشمس وعنوانه الأبرز أن أغلبية شعبية لبنانية عابرة للطوائف صوتت ضد سلاح حزب الله، يتصدرها انتقال التفويض الاستثنائية وغيرها، أن تنسحب معاً بمحض الصدفة، أو يتطابق الموقف، وإنما بالإسراء المباشر من قبل الحكومات الغربية، فقد انسحبت سلسلة من العلامات التجارية البارزة من روسيا (نتيجة الأزمة مع أوكرانيا)، حتى ولو ادعت تلك الشركات العملاقة، أنها شركات مستقلة، ولا تتلقى أي تعليمات من قبل الحكومات الغربية، فتلك كذبة كبرى، الحذر كل الحذر من تصديقه.

لقد تطلعت طوية ونحن نستهل الأكاذيب الغربية، ولتحريجهنا نافع سفراء عرب أكثر من الغربيين أنفسهم، اعتادوا أن يقللوا من أفكارنا وفهمنا، بحجة المشروع الغربي المتحضر، الذي برهنت على زيفه الأيام والأحداث. لا بد أن تكون روايتنا قوية، بحدّة وشراسة أكاديبهم، وأن نوضّح مواقفنا ومنتجاتنا وثقافتنا وطريقتنا كخُذ لا تتابع يستهلك بلا تفكير.

لقد حان الوقت أن نبداً الغزو بأفكارنا المتحضرة، ورؤانا التي سيقتهم، وهم في سبات التاريخ القديم؛

تضلم نتائج الانتخابات البرلمانية اللبنانية إذا ما قرأت من زاوية دلالاتها على تداول السلطة، وتغيير الحكم بتغيير الأكثرية داخل مجلس النواب على ما هي عادة قراءة أي انتخابات في أي ديمقراطية برلمانية طبيعية في العالم.

صحيح أن الأغلبية البرلمانية انتقلت من ضفة إلى أخرى، إلا أن أهميتها تكمن في طبيعتها الاستثنائية فقط، لا في طبيعتها التي ترشح فريقاً جديداً للحكم والإسماك بدفة إدارة السياسة والاقتصاد كما ينبغي للواقع أن يكون.

في النتائج الاستثنائية للانتخابات ما هو واضح وضوح الشمس وعنوانه الأبرز أن أغلبية شعبية لبنانية عابرة للطوائف صوتت ضد سلاح حزب الله، يتصدرها انتقال التفويض الاستثنائية وغيرها، أن تنسحب معاً بمحض الصدفة، أو يتطابق الموقف، وإنما بالإسراء المباشر من قبل الحكومات الغربية، فقد انسحبت سلسلة من العلامات التجارية البارزة من روسيا (نتيجة الأزمة مع أوكرانيا)، حتى ولو ادعت تلك الشركات العملاقة، أنها شركات مستقلة، ولا تتلقى أي تعليمات من قبل الحكومات الغربية، فتلك كذبة كبرى، الحذر كل الحذر من تصديقه.

لقد تطلعت طوية ونحن نستهل الأكاذيب الغربية، ولتحريجهنا نافع سفراء عرب أكثر من الغربيين أنفسهم، اعتادوا أن يقللوا من أفكارنا وفهمنا، بحجة المشروع الغربي المتحضر، الذي برهنت على زيفه الأيام والأحداث. لا بد أن تكون روايتنا قوية، بحدّة وشراسة أكاديبهم، وأن نوضّح مواقفنا ومنتجاتنا وثقافتنا وطريقتنا كخُذ لا تتابع يستهلك بلا تفكير.

لقد حان الوقت أن نبداً الغزو بأفكارنا المتحضرة، ورؤانا التي سيقتهم، وهم في سبات التاريخ القديم؛

تضلم نتائج الانتخابات البرلمانية اللبنانية إذا ما قرأت من زاوية دلالاتها على تداول السلطة، وتغيير الحكم بتغيير الأكثرية داخل مجلس النواب على ما هي عادة قراءة أي انتخابات في أي ديمقراطية برلمانية طبيعية في العالم.

صحيح أن الأغلبية البرلمانية انتقلت من ضفة إلى أخرى، إلا أن أهميتها تكمن في طبيعتها الاستثنائية فقط، لا في طبيعتها التي ترشح فريقاً جديداً للحكم والإسماك بدفة إدارة السياسة والاقتصاد كما ينبغي للواقع أن يكون.

في النتائج الاستثنائية للانتخابات ما هو واضح وضوح الشمس وعنوانه الأبرز أن أغلبية شعبية لبنانية عابرة للطوائف صوتت ضد سلاح حزب الله، يتصدرها انتقال التفويض الاستثنائية وغيرها، أن تنسحب معاً بمحض الصدفة، أو يتطابق الموقف، وإنما بالإسراء المباشر من قبل الحكومات الغربية، فقد انسحبت سلسلة من العلامات التجارية البارزة من روسيا (نتيجة الأزمة مع أوكرانيا)، حتى ولو ادعت تلك الشركات العملاقة، أنها شركات مستقلة، ولا تتلقى أي تعليمات من قبل الحكومات الغربية، فتلك كذبة كبرى، الحذر كل الحذر من تصديقه.

لقد تطلعت طوية ونحن نستهل الأكاذيب الغربية، ولتحريجهنا نافع سفراء عرب أكثر من الغربيين أنفسهم، اعتادوا أن يقللوا من أفكارنا وفهمنا، بحجة المشروع الغربي المتحضر، الذي برهنت على زيفه الأيام والأحداث. لا بد أن تكون روايتنا قوية، بحدّة وشراسة أكاديبهم، وأن نوضّح مواقفنا ومنتجاتنا وثقافتنا وطريقتنا كخُذ لا تتابع يستهلك بلا تفكير.

لقد حان الوقت أن نبداً الغزو بأفكارنا المتحضرة، ورؤانا التي سيقتهم، وهم في سبات التاريخ القديم؛

## لماذا النفط دائماً في واجهة المواجهة؟!



سلمان الدوسري

تسوية ممنهجة، ضد السعودية دائماً ودول أخرى أحياناً، تهدف للضغط على القرار من أجل تحقيق أهداف ثابتة ومتغيرة؛ تتطور بحسب الظروف والمراحل، والعلاقات بين الدول.

ما يجب أن نذكره ونذكر به باستمرار، أن قيم الصحافة والحرية والحقوق هي مجرد شعاعات غربية، تستخدم عند الحاجة؛ كعوامل ضغط لا كمستحققات حقيقية. وعود لمقالي المنشور سابقاً هنا، بعنوان: «أزمة أوكرانيا: المكارثية لاستعير منه: (إن فكرة التجارة الحرة، وابتعادها عن السياسة أمر في غاية الدجل... لأنه لا يمكن لشركات في مجالات النفط والغاز والترفيه والتكنولوجيا وقطاع التجميل والتجزئة والسيارات والماكولات، بالإضافة إلى الشركات الاستشارية وغيرها، أن تنسحب معاً بمحض الصدفة، أو يتطابق الموقف، وإنما بالإسراء المباشر من قبل الحكومات الغربية، فقد انسحبت سلسلة من العلامات التجارية البارزة من روسيا (نتيجة الأزمة مع أوكرانيا)، حتى ولو ادعت تلك الشركات العملاقة، أنها شركات مستقلة، ولا تتلقى أي تعليمات من قبل الحكومات الغربية، فتلك كذبة كبرى، الحذر كل الحذر من تصديقه.

لقد تطلعت طوية ونحن نستهل الأكاذيب الغربية، ولتحريجهنا نافع سفراء عرب أكثر من الغربيين أنفسهم، اعتادوا أن يقللوا من أفكارنا وفهمنا، بحجة المشروع الغربي المتحضر، الذي برهنت على زيفه الأيام والأحداث. لا بد أن تكون روايتنا قوية، بحدّة وشراسة أكاديبهم، وأن نوضّح مواقفنا ومنتجاتنا وثقافتنا وطريقتنا كخُذ لا تتابع يستهلك بلا تفكير.

لقد حان الوقت أن نبداً الغزو بأفكارنا المتحضرة، ورؤانا التي سيقتهم، وهم في سبات التاريخ القديم؛

تضلم نتائج الانتخابات البرلمانية اللبنانية إذا ما قرأت من زاوية دلالاتها على تداول السلطة، وتغيير الحكم بتغيير الأكثرية داخل مجلس النواب على ما هي عادة قراءة أي انتخابات في أي ديمقراطية برلمانية طبيعية في العالم.

صحيح أن الأغلبية البرلمانية انتقلت من ضفة إلى أخرى، إلا أن أهميتها تكمن في طبيعتها الاستثنائية فقط، لا في طبيعتها التي ترشح فريقاً جديداً للحكم والإسماك بدفة إدارة السياسة والاقتصاد كما ينبغي للواقع أن يكون.

في النتائج الاستثنائية للانتخابات ما هو واضح وضوح الشمس وعنوانه الأبرز أن أغلبية شعبية لبنانية عابرة للطوائف صوتت ضد سلاح حزب الله، يتصدرها انتقال التفويض الاستثنائية وغيرها، أن تنسحب معاً بمحض الصدفة، أو يتطابق الموقف، وإنما بالإسراء المباشر من قبل الحكومات الغربية، فقد انسحبت سلسلة من العلامات التجارية البارزة من روسيا (نتيجة الأزمة مع أوكرانيا)، حتى ولو ادعت تلك الشركات العملاقة، أنها شركات مستقلة، ولا تتلقى أي تعليمات من قبل الحكومات الغربية، فتلك كذبة كبرى، الحذر كل الحذر من تصديقه.

لقد تطلعت طوية ونحن نستهل الأكاذيب الغربية، ولتحريجهنا نافع سفراء عرب أكثر من الغربيين أنفسهم، اعتادوا أن يقللوا من أفكارنا وفهمنا، بحجة المشروع الغربي المتحضر، الذي برهنت على زيفه الأيام والأحداث. لا بد أن تكون روايتنا قوية، بحدّة وشراسة أكاديبهم، وأن نوضّح مواقفنا ومنتجاتنا وثقافتنا وطريقتنا كخُذ لا تتابع يستهلك بلا تفكير.

لقد حان الوقت أن نبداً الغزو بأفكارنا المتحضرة، ورؤانا التي سيقتهم، وهم في سبات التاريخ القديم؛

تضلم نتائج الانتخابات البرلمانية اللبنانية إذا ما قرأت من زاوية دلالاتها على تداول السلطة، وتغيير الحكم بتغيير الأكثرية داخل مجلس النواب على ما هي عادة قراءة أي انتخابات في أي ديمقراطية برلمانية طبيعية في العالم.

منذ أمد طويل وسؤالنا الدائم: من يقود الآخر... السياسة أم الاقتصاد؟ الأغلب، ومن خلال الأحداث والمعطيات المتسارعة؛ مال كثيرون لاعتبار الاقتصاد قائداً. أنا أيضاً، عندما أتابع العديد من الملفات أميل للتصنيف نفسه أحياناً، لكن ما رأيته مؤخراً، تحديداً من تغير فيما يمكن وصفه بالقيمة الدولية، جعلني أراجع كل القطاعات القديمة.

الأكيد، أن لا الاقتصاد ولا السياسة يملكان القيادة الدائمة، وإنما المصلحة الوقتية بحسب كل ملف، وكل دولة، بل إن التغيير في الملف نفسه قد يحدث بتطور الظروف المصاحبة، ووجود ما يلغي قيادة أحدهما. هذه الحقيقة التي يجب أن نتذكرها على الدوام.

السرد أنفاً، فقط لاقول بمباشرة إن تعاطي بعض دول العالم مع النفط، وأعني مواقفها تجاه منظمة «أوبك» ومجموعة «أوبك بلس»، ينطلق من مواقفها السياسية بالدرجة الأولى تجاه الدول المنتجة فقط لا غير. لذلك تجد الإعلام يضح من رواية ارتفاع أسعار النفط (الأسواق المنخفضة)، ويتجاهل عمداً كل التضخم في أسواق الغاز وبقية أسواق الطاقة وغيرها (غير المنظمة).

ولعلي هنا استعير من الأمير عبد العزيز بن سلمان، رجل الطاقة الخضرم ووزيرها في السعودية، بعض الحقائق التي يجب أن نتحدث عنها بصوت مسموع، حتى نتقف في وجه التلاعبات الإعلامية الممنهجة، التي تحاول أن تجعل من النفط سبباً لإخفاقات الدول والأحزاب والرؤساء.

في أرقام منشورة قبل أيام، كان الارتفاع بالبتترول فقط 70 في المائة، بينما أكثر من 300 في المائة لقيمة الانشوا (الغاز والفحم)، ما يعني بالضرورة أن تنظيم السوق عبر «أوبك بلس» مفيد حتى للمستهلكين... أيضاً،

شهدت أوكرانيا في الأشهر الثلاثة الأخيرة تفجيرات متعددة لجسور، سواء من قبل القوات الروسية أو من قبل القوات الأوكرانية نفسها. فقد أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية يوم 12 مايو (أيار) الحالي تدمير جسرين عبر نهر سيفرسكي دونيتس لمنع تقدم القوات الروسية من منطقة لوهانسك. بينما كشف مسؤول أوكراني عن قيام الروس بتدمير 8 جسور ذات أهمية حكومية، كما تم تدمير جسور لعبور قطارات السكك الحديدية. ونقلت قناة فرانس 24 أن أوكرانيا تخوض حرباً جرسوراً في مواجهة الجيش الروسي مع استمرار الحرب. وذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن البنى التحتية الأوكرانية تعرضت إلى أضرار كبيرة بسبب القصف الروسي الذي شمل تدمير جسور وتفخيخ طرق خلال انسحابها من مواضعها السابقة قرب العاصمة الأوكرانية كييف.

انتجت بريطانيا في عام 1957 فيلماً يُعتبر من أيقونات السينما البريطانية عنوانه «جسر على نهر كواي» مأخوذاً من رواية كتبها بيير بول ومن إخراج ديفيد لين. وتدور أحداثه أثناء الحرب العالمية الثانية في معسكر

ياباني للأسرى البريطانيين في جنوب تايلاند، حيث يجبر الأسرى على بناء جسر خشبي على نهر كواي لعبور قطارات الجيش الياباني خلال الحرب، إلا أن الأسرى خططوا لتفجيره بعد استكمال بنائه. المفارقة الفنية في هذا الفيلم المتميز أن الذي خلده ليس كاتب القصة المبدع ولا نجومه الكبار ولا مخرجه المعروف، لكنها الموسيقى التصويرية الفريدة التي تحمل اسم «الكولونيل بوجي»، وهي من نوع المارشات العسكرية الخاصة بسير الجنود النظاميين. لقد نال الفيلم 7 جوائز أوسكار بينها أفضل موسيقى تصويرية.

وفي التاريخ العربي القريب اشتهر جسر الجنرال البريطاني إدسوند اللنبي، ويعود تاريخه إلى ما قبل الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. وقد شُيد في عام 1885 من قبل الدولة العثمانية بإشراف متصرفية القدس، وكان مصنوعاً من خشب الأشجار، إلا أنه تضرر من الفيضانات وزلزال نابلس والحرب العالمية الأولى. وأدى الجسر دوراً مهماً في نقل السلاح والمؤن إلى فلسطين قبل الاحتلال، وتم تدميره من قبل عصاة

## من الصعب أن يتغير الكثير في لبنان ما لم يغير حزب الله من طبيعته ما يريده

في لبنان. ما يحركه ببساطة هو الحاجة لإخضاع البلد ومنع نخبه وطوائفه وأحزابه من التوشوش على تحويله إلى غرفة دعم متقدمة لمشروع إيران في المنطقة لا أكثر ولا أقل.

هذه العلاقة بين الخاطف والمخطوف لا تترك مجالاً كبيراً لآليات التغيير من خلال العمل المؤسسي والدستوري الطبيعي. فمن الصعب أن يتغير الكثير في لبنان ما لم يغير حزب الله من طبيعته ما يريده من هذا البلد، وهذا البند الأخير لن يتغير بدوره ما لم يحصل تغيير حقيقي أو جذري على مستوى مشروع إيران في المنطقة. إن أزمة لبنان في

2009 استفتاء انتخابياً على سلاح حزب الله جاءت نتاجه لمصلحة معارضي السلاح، بعد أن وضع حزب الله عنواناً للمعركة حينها هو إعادة تكوين السلطة، وردت عليه الكنيسة المارونية بقيادة المطريرك الماروني التاريخي مار نصر الله بطرس صفير، بأن الانتخابات آنذاك كانت صراعاً في مواجهة محاولات نقل لبنان من ضفة إلى ضفة.

كما خبر اللبنانيون تحقيق حزب الله للأغلبية برلمانية في انتخابات عام 2018 التي احتفل بها يومها قاسم سليمانى القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، ووصفها بأنها

## هل حقاً أن كل الطرق تؤدي إلى روما؟

لكي نتحدث عن السلام». ورد عليه بوتين: «الوقت ليس مناسباً» وكرر بوتين الجملة مرة أخرى.

ومعلماً أن للجسور أهميتها في ربط الأجزاء المتعاقبة لضفاف الأنهار والجزر المنعزلة، فإن لها أهميتها الخاصة في الحروب، وهي هدف استراتيجي يجب حمايته من تدميره أو إحلاله، أو في بعض الظروف تتولى الدولة صاحبة الجسر تدميره بنفسها لمنع العدو من السيطرة عليه وعبور قواته الغازية أو منع وصول الإمدادات العسكرية والتموينية إليه، إلا أن كل لغات العالم تستخدم كلمة «جسر أو جسور» في علاقات التعاون الاقتصادي أو الثقافي أو الاجتماعي، وتطورت إلى استخدامات سياسية وعسكرية، وسعنا في السنوات الأخيرة عن جهود وكالة «ناسا» الأميركية لمد جسور إلى الفضاء الخارجي وجسور بين محطات فضائية ثابتة من جسيمات مختلفة، إلا أننا الآن في انتظار الجسر الإيطالي الذي قد يربط حلقات السلام من جديد بين موسكو وكييف، وبالتالي يترفض أوكرانيا وروسيا أي تنازلات، فهذه هي الخطوة الأولى قبل أي تسوية.

نفس الجسور الروسية - النمساوية إن فبيننا كانت أصبحت صديقة بشكل خاص للكركمين، حتى أن دول أوروبا الشرقية وصفت النمسا بأنها «حصان طروادة» الروسي في أوروبا. ولا حظ المراقبون أن فبيننا كانت أول عاصمة غربية ترحب بزيرة بوتين بعد أن قام بضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا في عام 2014. ومع استمرار الحرب

آخر تعرضت لانتهيارات متلاحقة منذ بدء الحرب على أوكرانيا، وافرض العقوبات الاقتصادية والغربانية والدبلوماسية الغربية على روسيا، وحين عاد المستشار من موسكو

تفاجأ كثيرون بالدعم النمساوي الفوري لعقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، كما قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية؛ فقد تبرعت بستين مليون يورو للمنظمات غير الحكومية لمساعدة أوكرانيا وتبرعت أيضاً بالخوذات والسترات الواقية والوقود، بالإضافة إلى استقباليها أكثر من 66 ألف لاجئ أوكراني رغم أنها دولة صغيرة.

ووجهه الغرابية في النمساوية إن فبيننا كانت أصبحت صديقة بشكل خاص للكركمين، حتى أن دول أوروبا الشرقية وصفت النمسا بأنها «حصان طروادة» الروسي في أوروبا. ولا حظ المراقبون أن فبيننا كانت أول عاصمة غربية ترحب بزيرة بوتين بعد أن قام بضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا في عام 2014. ومع استمرار الحرب

آخر تعرضت لانتهيارات متلاحقة منذ بدء الحرب على أوكرانيا، وافرض العقوبات الاقتصادية والغربانية والدبلوماسية الغربية على روسيا، وحين عاد المستشار من موسكو

تفاجأ كثيرون بالدعم النمساوي الفوري لعقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، كما قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية؛ فقد تبرعت بستين مليون يورو للمنظمات غير الحكومية لمساعدة أوكرانيا وتبرعت أيضاً بالخوذات والسترات الواقية والوقود، بالإضافة إلى استقباليها أكثر من 66 ألف لاجئ أوكراني رغم أنها دولة صغيرة.

عصابة البالماخ الصهيونية 14 قتلاً. وندع التاريخ جانبا ونعود إلى الحرب الروسية الحالية على أوكرانيا وتداعياتها على الجوار. فبعد أن حاولت النمسا لعب دور

إسرائيلية في عام 1946 بقيادة حايم بارليف الذي سُمي خط الدفاع الإسرائيلي في سيناء على حافة قناة السويس باسمه بعد نكسة 1967، واسم هذا الجسر الحيوي الذي أعيد بناؤه في عام 1988 جسر الملك حسين الذي يربط الضفة الغربية بالأردن ويعد عن عمان 60 كم. وخلال الانتداب البريطاني على فلسطين في عام 1946

سنت منظمة «الهجاناه» اليهودية ومنظمات صهيونية أخرى عمليات تفجيرات استمرت يومين تحت عنوان «ليل الجسور» استهدفت تدمير 11 جسراً تربط فلسطين بلبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر لتشل حركة المواصلات بين الدول العربية ومنع دعم الفلسطينيين بالأسلحة، ومن هذه الجسور جسر الحاوي على نهر اليرموك وجسر اللنبي. وفي أحد هذه التفجيرات خسرت

شنت منظمة «الهجاناه» اليهودية ومنظمات صهيونية أخرى عمليات تفجيرات استمرت يومين تحت عنوان «ليل الجسور» استهدفت تدمير 11 جسراً تربط فلسطين بلبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر لتشل حركة المواصلات بين الدول العربية ومنع دعم الفلسطينيين بالأسلحة، ومن هذه الجسور جسر الحاوي على نهر اليرموك وجسر اللنبي. وفي أحد هذه التفجيرات خسرت

شنت منظمة «الهجاناه» اليهودية ومنظمات صهيونية أخرى عمليات تفجيرات استمرت يومين تحت عنوان «ليل الجسور» استهدفت تدمير 11 جسراً تربط فلسطين بلبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر لتشل حركة المواصلات بين الدول العربية ومنع دعم الفلسطينيين بالأسلحة، ومن هذه الجسور جسر الحاوي على نهر اليرموك وجسر اللنبي. وفي أحد هذه التفجيرات خسرت

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>المقر الرئيسي</b> الرياض - Riyadh +966112128000 +966114401440	<b>المكاتب</b> الكويت - Kuwait +965 2997799 +965 2997800 القاهرة - Cairo +2023 7492955 +2023 7492866 دبي - Dubai +9714 3916500 +9714 3918353 جدة - Jeddah +966126511333 +966126576159 واشنطن DC - Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823 بيروت - Beirut +9611 549002 عمان - Amman +9626 5539409 +9626 5537103	<b>الوكيل الاعلاني</b> شركة التواصل الإعلامية SMC Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	<b>وكيل التوزيع</b> شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY الرياض - Riyadh +96612128000 +96612128000 فاكس: +966114429555 هاتف: +96612128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.sa www.arabmedia.co.sa



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



محمد علي السقايف

كانت فيه دولة اليمن ضمن الأعضاء غير الدائمين. الحدث جاء في مطلع التسعينات من القرن الماضي، في حرب الخليج الثانية كانت اليمن عضواً غير الدائم في مجلس الأمن الدولي (بانتخاب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في نهاية 1989، قبل إعلان الوحدة في مايو/ أيار 1990) قام وزير خارجية أميركا جيمس بيكر، وفق ما أشار إليه في مذكراته، إلى زيارة القيادة اليمنية في صنعاء، للحصول على تأييدها في مجلس الأمن، والتصويت لصالح القرارات التي تدن احتلال العراق لدولة الكويت، تماشياً مع موقف المجتمع الدولي ضد ذلك العدوان. وعليه، فالدرس الأولي الذي يمكن استخلاصها: أن الدول الإقليمية باختلاف أحجامها ومستوياتها، لا يمكن تهيمتها في نطاق الأمم المتحدة، سواء في مجلس الأمن، أو في إطار الجمعية العامة.

الدول الكبرى في حاجة إليها، ويسب تحالفها أو الانحياز معها، في مواجهة الطرف المنافس الآخر. وقد أعطت الأزمة الأوكرانية - الروسية درساً بليغاً للدول العربية أن تفتكهم بالحياد الإيجابي في علاقاتهم بين طرفي الصراع، خدم مصالحهم القومية، وفي الوقت نفسه مصالح المجتمع الدولي الذي يتطلع للأمن والسلم الدوليين.



نبيل عمرو

كان نظام عرفات هو التحدي الأكبر لرئاسة عباس، أما التحدي الثاني فكان إسرائيل المتحولة عن أوسلو السياسية إلى أوسلو الأمنية، ولا بعد من ذلك إذ أصبح اللبوك المتخفف الأساسي على أوسلو هو الحاكم بامرءة في إسرائيل.

لم يتوقف الأمر هنا بل إن أميركا الراعية للعرب الأكبر تكيفت مع هذا التحول الإسرائيلي دون أن تبذل أي جهد جدي لإعادته إلى مسارات البدايات، ذلك باستثناء فعالية كامب ديفيد التي لم تنجح.

زمن رئاسة عباس تمرق الغطاء الدولي لأوسلو وتشتت الدعم الإقليمي والعربي بفعل الربيع الأحمر الذي ما زالت مفاعيله الكارثية تعمل عملها في الشرق الأوسط كله وليس في الجزء الفلسطيني الإسرائيلي منه، ومثل سقوط أحجار الدومينو واحدة بعد الأخرى كان مستحلاً نجاة الفلسطينيين من هذا السقوط.

نهاية أوسلو في زمن مهندس البداية كانت أشبه بلعبة قذرية فكل ما بدره منات الفلسطينيين على «المشروع التاريخي» الذي ولد في أوسلو يحدث الآن دفعة واحدة، تقسام فلسطيني لا خلاص منه أخرى ولترافق لعنات نرى.



## القوى الإقليمية بين صراع الكبار

تمثل الصين واحدة من الدول الكبرى التي استطاعت الاستفادة من الكتل التصويتية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل إصدار القرار 2758 في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 1971، مكن مجلس الأمن الدولي من قبول الصين الشعبية كعضو دائم في المجلس، بدلاً للصين الوطنية (تايوان) على أثر تطبيع العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

ويحلو للصين التردد دائماً بهذا الصدد، أن أفضل تصويت للجمعية لذلك القرار يعود إلى

المتحدة رقم 1514 في إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، لعب ذلك دوراً رئيسياً في زيادة عدد أعضاء الأمم المتحدة، حيث تجاوز عدد الدول المستقلة ثلثي الأعضاء، وأصبحت كتلة الدول النامية في الجمعية العامة يطلق عليها «الأغلبية الأوتوماتيكية» من حيث إن جميع الأعضاء لهم تمثيل متساو في الجمعية العامة.

انطلاقاً من ذلك، كان «المكثل التصويتية» للدول النامية في

### أعطت الأزمة الأوكرانية الروسية درساً للعرب أن تمسكهم بالحياد الإيجابي في العلاقات بين طرفي الصراع خدم المصالح الثنائية وفي الوقت نفسه مصالح المجتمع الدولي

كثل دول عدم الانحياز، وبصفة خاصة إلى كتلة دول القارة السمر. من جانب آخر، وقفت الصين الموقف نفسه لبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، التي تعارض مطالب الدول غير دائمة العضوية من توسيع نطاق الدول دائمة العضوية، وموضوع حق النقض (الفيتو) التي عدد من الدول النامية ودول أخرى تطالب إلى الاستعانة بإحدى الكتل التصويتية، للتصويت لصالح قضاياها في المحافل الدولية.

وإذا رجعتنا إلى التاريخ المعاصر، وجود بعض الدول العربية في مرحلة تأسيس الأمم المتحدة، ضمن الدول الأعضاء الأصليين، هم خمس دول عربية تصدرت العراق العضوية في عام 1943، ثم مصر والسعودية ولبنان وسوريا في عام 1945، وكان عدد جميع الأعضاء الأصليين خمسين دولة ليصبح عددهم الآن 193 عضواً.

في الستينات والسبعينات بفضل قرار الجمعية العامة للأمم

العربية، هناك قوى إقليمية موجودة ولها نفوذ متفاوت على مستوى المنطقة. إسرائيل معروف تمتلك السلاح النووي وإن كانت تنفي ذلك رسمياً، وهناك إيران هي بصدد امتلاك السلاح النووي، وإن كانت مفاوضات فيينا تسعى إلى الحلولة دون ذلك، كما أن تركيا لا تمتلك السلاح النووي، لكنها عضو في حلف الناتو هي وفق المادة الخامسة من اتفاقية الحلف محمية بالمظلة النووية للحلف الأطلسي.

في الجانب العربي وجود عدد من الدول العربية في عدة منظمات إقليمية يؤهلها أن تلعب أدواراً متعددة في جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي، ومنظمة التعاون الإسلامي (التي تضم أيضاً كلاً من تركيا وإيران، الاتحاد الأفريقي.

وإذا رجعتنا إلى التاريخ المعاصر، وجود بعض الدول العربية في مرحلة تأسيس الأمم المتحدة، ضمن الدول الأعضاء الأصليين، هم خمس دول عربية تصدرت العراق العضوية في عام 1943، ثم مصر والسعودية ولبنان وسوريا في عام 1945، وكان عدد جميع الأعضاء الأصليين خمسين دولة ليصبح عددهم الآن 193 عضواً.

في الستينات والسبعينات بفضل قرار الجمعية العامة للأمم

## كيف حصد السعوديون جوائز «آيسف»؟

هل يأتي الإبداع من العدم؟ دعوني أقل رأيي بشكل مباشر؛ نعم قد يأتي الإبداع من العدم، طفل في قرية صغيرة، يذهب صباحاً إلى مدرسة بسيطة في تجهيزاتها، وربما معلومون بلا شغف أو طموح أو رؤية. بكبر الطفل ويصحب شاباً لديه قدرات ذهنية استثنائية مدفونة داخل دماغه. محظوظ هذا الشاب إذ وجد فرصة، فاقنتصها، تشبث بها لأنها أحببت داخله شعوراً غير مالوف من الثقة والاندفاع والرغبة في إطلاق العنان لأفكاره المتراكمة عشوائياً في رأسه مثل مستودع للخرقة. استنصر الفرصة وأصبح مهندساً، مخترعاً، أو طبيباً متمكناً، أو أدبياً يشار إليه بالبنان. صدفه؟ نعم صدفه. لكن للأسف الصدف هي القاعدة عليها طريقاً للوصول.

العملاقة «وغل» تبحث بحثاً حثيثاً عن الشباب المبدعين الذين يملكون قدرات استثنائية عن بقية أقرانهم، بصرف النظر عن أعمارهم، أو جنسهم وجنسياتهم، لا يعينها كثيراً الشهادة التي يحملونها، ولا حتى مراتب الشرف التي يتباهون بها، تنظر فقط إلى إنتاجهم المميز وما سيضيفونه إليها. هذه النظرة للمبدعين هي أحد المناهج المتبعة اليوم لصنع المستقبل.

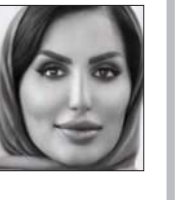
في الدورة الحالية لمعرض «آيسف» (ISEF) الدولي، وهو معرض «انتقل للعلوم والهندسة»، حصد السعوديون 16 جائزة كبرى و6 جوائز خاصة في مجالات مختلفة: الطاقة، الكيمياء، البرمجة والنظم، والهندسة.

مقارنة بدول مجموعة العشرين، حلت السعودية الثانية بعد الولايات المتحدة، وفي المركز نفسه مع الهند. البشرى ليست في حصد الجوائز فقط، بل في أن الدولة صنعت هذه العقول، لأن لديها نظاماً مؤسسياً واضحاً لرعاية الموهوبين، المجلة التي تدور ولا تتوقف. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، لديها برامج مع وزارة التعليم ترعى فيها بذرة الإبداع منذ الصغر، وهي مؤسسة ضخمة للدرجة أن رعايتها تشمل السعوديين وغيرهم، وتقدمهم للمنافسات العالمية. عمل إنساني عظيم أن تكون المؤسسة مصدراً عالمياً للإمداد بقوى بشرية تقدم ما لا يستطيع الأغلبية من الناس تقديمه.

نسبة المبدعين في العالم ضئيلة مقارنة بالأغلبية. في مقالة كتبها استشاري الابتكار باسم جفال على موقع «موهبة»، أن وكالة «ناسا للعلوم» وجدت أن نسبة الإبداع عند الأطفال في عمر الخامسة أعوام تبلغ 98 في المائة، وتقل إلى الثلث في سن العاشرة، وتقل تنقاص مع العمر. هل «ناسا» تعني أن الإبداع ينعدم في عمر الستين مثلاً؟ الشواهد تقول عكس ذلك، أينشتاين مثال. الهدف من دراسة «ناسا» هو عرض معلومات حول الإبداع التلقائي الذي يولد مع الطفل في مراكز الإبداع في الدماغ، أي أنها دراسة فيسيولوجية، وأن هذا الإبداع يتضاءل إن لم يجد رعاة جديين؛ الأسرة أو المدرسة، أو الذات الطموحة. كل من حصد الجوائز كان خليفهم أسر تدعمهم، ومؤسسة تبنتهم وقدمت لهم أدوات التمكين، فانطلقت الأفكار الرائدة وتحققت الأمال. هذا درس واضح، البذرة التي تتجاهلها لا تنبت، والتي ترعاها ينبت من الإهمال مستعطي نبتة ضعيفة، وإن أردت حصاداً يملأ العين فغليك بالرعاية الجيدة. أنا مؤمنة بأن القدرات الذهنية للأطفال اليوم تقوى ما كانت عليه عند الأطفال قبل عقود، لا حظاً أطفالك الصغار وهم يتعاملون مع التقنيات، وسرعة البديهة والأفكار الخلاقة هذا ليس لأن الأطفال في الماضي كانوا أقل ذكاءً، بل لأنهم كانوا يفتقرون للمحفزات الذهنية. خبر آخر أعلن عنه قبل يومين في السعودية: الهيئة العامة للصناعات العسكرية تعلن تأسيس الأكاديمية الوطنية للصناعات العسكرية، لتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في الصناعات العسكرية في التقنية والهندسة. لماذا؟ ما الهدف؟ لأن الهيئة العامة للصناعات العسكرية تخطط لأن تكون مورداً للبشرية التي تغذي هذا القطاع كواد وطنية بنسبة خمسين في المائة بحلول عام 2030، في دولة تنفق مليارات الدولارات لشراء الأسلحة وقطع غيارها.

المفارقة الجميلة، أن القطاع الوحيد في العالم الذي سبق كل القطاعات الأخرى في الاعتماد على استقطاب المبدعين في سن مبكرة، هو الرياضة. السبب واضح، لأن العمر الافتراضي للجدب العضلي محدود، لذلك تلجأ الأندية الرياضية إلى تبني الشباب الصغار لتصنعوا منهم نجوموا في أنديةهم ومنحيتهم بلادهم، قبل وصولهم للسن الذي تنبأ فيه قدراتهم العضلية ولياقتهم البدنية. الدافع هنا هو السباق مع الزمن.

ليست أحجية، إن أردت الوصول لهدف تظلون بها أنه مستحيل، ادفع نفسك لإتخاذ خطوات أولية، ستجد أن المستحيل مجرد وهم استحوذ على إرادتكم، عصا في العجلة التي يفترض أنها مثلما تحركت في مكان آخر في العالم ستحرمك وتضيي معداً أيضاً.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



## حول العلاقات

## السعودية - الأميركية



حسين شبكشي

ليس بالامر الجديد عندما يتم تكرار مقولة إن العلاقات السعودية الأميركية هي علاقات قديمة ومهمة واستراتيجية على أكثر من صعيد، وليس سرا ولا خافيا على أحد أن العلاقات بين البلدين ليست في أحسن حالاتها.

من المهم جدا التركيز على أن العلاقة تبقى دوماً بين الدول وقادتها وليست بين أشخاص فقط حتى يتم الاعتراف في تقييم العلاقات عن أي شخصنة تفقد التقييم أي موضوعية مرجوة ومطلوبة.

منذ لقاء الملك عبد العزيز مع الرئيس الأميركي فرانكلين روزفيلت، الذي أسس بناء علاقة استراتيجة بين البلدين عمادها الأمن والطاقة، تطورت العلاقة بين البلدين في محطات كبيرة أهمها مواجهة موجات الانقلابات العسكرية في العالم العربي في فترة الخمسينات الميلادية من القرن الفائت، وصولاً إلى مواجهة المد السوفيياتي الشيوعي معا في منطقة الشرق الأوسط.

وفي الطريق وعبر السنوات الطويلة والمعقدة، مر البلدان بمحطات عاصفة ومثيرة مثل حرب أكتوبر (تشرين الأول) ومقاطعة النفط التي جاءت معها، وسقوط شاه إيران ووصول نظام الخميني النوري الطائفي، والحرب الأهلية في لبنان، وغزو إسرائيل للبنان، وحرب العراق وإيران، وغزو العراق للكويت وتحريرها، وأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وغزو أميركا للعراق، وخلال هذه المحطات امتحنحت تلك الأحداث الكبرى متانة العلاقة بين البلدين واختبرت أسلوب إدارة الأزمات أيضاً.

العلاقة هي بين بلدين مختلفين، أميركا لديها قائمة طويلة من الأهداف والقيم تبني عليها سياساتها، والسعودية اليوم بلد مختلف ويتغير عن ذلك البلد الذي تعودت عليه الولايات المتحدة لعقود طويلة من الزمن. السعودية اليوم تنزع التشدد من حياتها، ذلك التشدد الذي حرم أهلها من أن يكونوا مكوناً طبيعياً في المجتمع الدولي، وأثر التغيير الذي يحدث في السعودية لن يبقى داخل حدودها ولكن ينتقل إلى بقاع بعيدة حول العالم. هناك وضع براغماتي يفرضه الواقع ويقتضي من البلدين التركيز على الصورة الكبيرة للمشهد، لأن التحديات في مجالات الطاقة والأمن والاستثمار والنمو الاقتصادي تستدعي التعاون والتنسيق بشكل عملي مبنى على إرث تاريخي من النجاحات المهمة بين البلدين، وبالتالي الحد الأدنى المطلوب من الثقة بينهما للسريع قدماً إلى الأمام.

هناك ملفات ملتهبة على طاولة المباحثات بين البلدين؛ أهمها أسعار سلعة النفط وعلاقة ذلك بالاستقرار الاقتصادي والسياسي حول العالم، والاتفاق النووي مع إيران وأثره في استقرار المنطقة، والأمن بمفهومه الشمولي في المنطقة والتعامل بنفس المعيار مع جميع قوى التطرف وجماعات الإرهاب ومن يدعمهم. الحاجة إلى التعاون والتنسيق بين البلدين تفوق كل الخلافات والاختلافات، وهذا الفهم لما سبق والذهنية الاستباقية لما هو آت هما أفضل تحضير للقاء المنتظر بين قيادتي البلدين، وذلك بحسب التسريبات الإعلامية الأخيرة التي تناولت ذلك الأمر مؤخراً.

المفاتيح الساخنة تزداد حرارة ويؤثر التوتر في ازدياد وحوار هادئ مبنى على المشتركات والمصالح بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية متى ما تم ونجح ولو في حوده الدنيا ستكون له أهمية وإيجابية مؤثرة. في عالم متغير ومعقد ومتشاك ومتهذب وشبيه إلى حد كبير بنفس الأجواء المضطربة التي كانت تعم العالم عندما التقى الملك عبد العزيز والرئيس الأميركي روزفيلت، وذلك قبل انقضاء الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك تمكنا من استثمار الفرصة أو كما أطلق عليها لاحقاً اللحظة الذهبية، وتمكنا من إرساء قواعد لعلاقة متينة بين البلدين.

السعودية والولايات المتحدة بحاجة لاستحضار روح اللحظة الذهبية مجدداً، والتعامل مع موضوعات تهم البلدين ومصصلحة الاستقرار الدولي. العلاقات بين الدول أشبه بحراك البحور والمحيطات. فيها الهدوء وفيها الصخب وفيها السكن وفيها الموج وفيها المد وفيها الجزر.

## أفغانستان: النداءات الأخيرة



يوسف الديني

الدم والدمار، بعد كل هذه السنوات. عودة «طالبان» هذه السعي الحديث لتجريف كل مكتسبات الفترة السابقة ليس سوى رسالة إلى العالم بأن التخلي عن أفغانستان يعني دولة «طالبان»

اللاذولة، وهو الشيء ذاته يمكن توقعه في مكان آخر من يؤر الصراع والتوتر في المنطقة. أفغانستان، وما زالت البلاد تراوح في نقطة الصفر من دون أن تحظى بالسلام والأمن، رغم تعاقب الاستراتيجيات الدولية في محاولة للخروج من الأزمة، لكن الأمر يراوح مكانه بعد فشل إيجاد نخبية سياسية جديدة تتجاوز إرث الدم والدمار بعد كل هذه السنوات.

في أفغانستان، وما زالت البلاد تراوح في نقطة الصفر من دون أن تحظى بالسلام والأمن، رغم تعاقب الاستراتيجيات الدولية في محاولة للخروج من الأزمة، لكن الأمر يراوح مكانه بعد فشل إيجاد نخبية سياسية جديدة تتجاوز إرث الدم والدمار بعد كل هذه السنوات.

اليوم قبضة «طالبان» وشعاراتها تحاول أن تستقطب القاعدة الجماهيرية للتطرف مجدداً، وعبر شرائح جديدة من دول القوقاز المحيطة بها، وهو ما يستدعي أن تبادر دول الاعتدال والمؤسسات الكبرى كرابطة العالم الإسلامي وغيرها، إلى تصميم مبادرة إنقاذ مشروطة بالوسطية والاعتدال، والعودة إلى أسس الإسلام التي احتفظت بها، والتطرف، الذي إذا انتقل إلى مرحلة الاستقطاب والتصدير ستعم آثاره التدميرية مجدداً على العالم بأسره.

على أنه قدر شعبيها وجزء من نسيجها الاجتماعي، وهو ليس كذلك، وبدليل أن فترة غياب الأيديولوجيا المتطرفة، أكبر من الأزمات، وإمكان خلق دوافع اجتماعات تعيد معضلة الإرهاب العابر للقارات ومعسكرات التجنيد، والكونتونات التكفيرية التي تبث عن ملاذات أمنة.

ورغم كل ما قيل ويقال في النخب الأفغانية السابقة ما قبل «طالبان»، وما فعلته من أداء مخيب وإتهامات بالفاسد والمحسوبيات... إلخ، وهي في بعضها اتهامات موقفة، إلا أنها ساهمت في إعطاء أمل بمستقبل على الأقل على مستوى الحراك المجتمعي والثقافي والهوية التي سبقت الاجتياح السوفيياتي، وما تلاه من تحول كابول إلى ما يشبه الدوامة المنتجة للتعنف والتطرف والخدرات، وقسر المجتمع على قناعات النخب الحاكمة واليديولوجيتها. صحيح أن ما حدث اليوم مريب فهو نتيجة لانسحاب براغماتي ولا أخلاقي كبير، لكنه أيضاً سبب لعدم القدرة على مقاربة أي تعاون أو اعتراف لحكومة «طالبان» وهي تذهب بالبلاد إلى الهاوية، ويمكن أن يضاهي إلى ذلك أنها تتخذ «فزعاً» الإرهاب والتطرف وبناء مجتمعات مؤدلجة على العنف ذريعة، لإعادة تصدير وتسويق هويتها المختلفة،



## الليبيون وقوارب البحر



جبريل العبيدي

الليبيون لم يركبوا البحر هرباً ولا هجرة حتى في زمن الحرب والاستعمار، فقد قاتل المختار ورفاقه الطليان سنوات طوالة في الجبال، ولم يركبوا البحر حتى عندما حاصرهم في المعتقلات الفاشستية التي هي أشبه وأبشع من الهولوكوست، وهي أن تضع شعباً بأكمله وراء الأسلاك الشائكة، فالليبيون لا يستجدون.

والليبيون مهما أتى من نظام فهم لن يعيشوا في فقر، فهم رغم الاضطرابات لا يزالون يتقاضون رواتب من الخزينة العامة للدولة، ومن يبلغ سن الرشد ينال راتبه، لكن القضية المختلف عليها هي النظام السياسي الذي يجب أن تعتمد الدولة الليبية، وبالتالي أن الليبيون لا يريدون نظاماً دينياً أو حتى شبيهاً لذلك، إنما يريدون دولة مدنية، من دون انتهاك للدين، بل إن المرصى الليبيين والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة لهم رواتب.

تدفع المرتبات في ليبيا، رغم الأزمات والحروب وتوقف النفط مرات متكررة، بعد خطوة إيجابية لا يمكن تجاهلها، فليبيا كانت تدفع عجز مرتبات في دول أخرى زمن القذافي، كنوع من المساعدات، وكانت بها عمالة تتجاوز 4 ملايين عامل وافد يتقاضون مرتبات من الخزينة الليبية في مجال التعليم والصحة والصناعة والنفط.

ليبيا لها مؤسسات استثمار خارجها في شتى بقاع العالم من مزارع في أفريقيا إلى فنادق ومختبرات في أوروبا، إلى محطات وقود في بلدان كثيرة توظف فيها الآلاف من العمالة التي تنقل مرتبات من الخزينة الليبية.

الحديث عن فقر الليبيين حديث يتجاهل الحقيقة، هناك فرق بين طموح البعض في حياة الأغنياء والأثرياء، وبين حالة الفقر الذي لا يجد قوت يومه كما عرفه الإسلام في الزكاة، ففي ليبيا هناك صعوبة في إيجاد مستحق الزكاة بحكم المفهوم والتعريف الإسلامي للمسكين والفقير مستحق الزكاة، وهو «الفقير هو الشخص الذي لا يمتلك أي شيء»، وهذا التعريف غير منطبق على الحالة الليبية، فلم يحدث في هذا البلد أي نقص في الإمدادات الغذائية، على الرغم من الحروب والصراعات طيلة عشر سنوات، فالليبيون ليسوا بالفقراء، وبالتالي الليبيون ليسوا على ظهر قوارب الهجرة، على الرغم من أن بلدهم بلد عبور وانطلاق لشعوب أخرى.

ليبيا رغم الحن التي مرت بها طيلة العشر سنوات العجاف، بسبب الفوضى التي فرضت عليها، إلا أن الليبيين لم يركبوا البحر هرباً من الجوع والمرض والخوف، فالليبيون لا يستجدون، بل استطاع الليبيون الحفاظ على ما تبقى من المؤسسات التي لم تدمرها آلة النانو العسكرية التي ضربت ليبيا باكتر من 11 ألف ضربة جوية، أغلبها كانت لضرب البنية التحتية وليس لحماة المدنيين كما هو «شعار» الناتو في عام 2011.

استطاعت المؤسسات الليبية كالتعليم والصحة والكهرباء والمياه والنفط تقديم الخدمات وتمويل مرتبات العاملين، وضمان تدفقها في بلد بلغت مرتبات العاملين فيه أكثر من 44 مليار دينار ليبي، أي قرابة أحد عشر مليار دولار، الرقم الذي يعد الأكبر في المنطقة والأضخم، يصرف فقط لمرتبات القطاع العام، مقارنة بدول الجوار وحجم سكان ليبيا.

الحديث عن ليبيين فقراء دون مرتبات، بعد حديثاً بعيداً عن الواقعية، بل وتجاهل وجهل بالحالة الليبية، التي على الرغم من الصراع السياسي والعسكري فيها، إلا أن استمرار تدفق مرتبات العاملين حتى المهجرين والزاحين منهم، حقيقة لا يمكن نكرانها.

وبالنسبة للجزئين في ليبيا فسعر الغالون 0,15 دولار، مما يجعلها أرخص بلد في العالم للجزئين رغم حالة الحرب والصراع السياسي فيها، ناهيك عن سعر رغيف الخبز، فالحديث عن تسول الليبيين وفقهم هو نوع من الجحود والتكرار لنعمته وهبها الله تعالى لليبيين، رغم ما هم فيه من حالة الفوضى السياسية، التي فرضت عليهم لأسباب كثيرة، منها مشروع توطير الفوضى والإسلام السياسي في الشرق الأوسط.

## «كوفيد» طويل الأمد خطر... لكن لا للخوف



روس دوثات

قريبة من واحد من كل 40، اجمع هذا الرقم العائلي مع احتمالية أعلى إلى حد ما للإصابة بمرض لايم مزمن، وستجد أن المخاطر التي نواجهها في نفس المستوى مخاطر «كوفيد» الطويلة التي يعثرها إيمانويل عالية على نحو غير مقبول. ومع ذلك، فإننا نتخذ الاحتياطات: لم نعد نعيش في مزرعة، ونحرص على الأطمئنان على أطفالنا ونتحقق بحثاً عن القراد، فإن احتمالات إصابتك به خلال عام معين تتراوح من واحد من كل 5 إلى واحد من كل 20، في حين أن احتمالات إصابتك بمرض لايم تبلغ واحداً من 700.

ومع ذلك، فإنه هنا داخل ولاية كونيتيكت يبلغ معدل الإصابة بثلاثة أضعاف المعدل الوطني على الأقل، ولذلك، فإن هناك ستة أشخاص على الأقل داخل عائلتي أشعر بالقلق عليهم. وعليه، فإن احتمالات إصابة أي فرد منا بالعدوى سنوياً قد تكون

بخطورها. في المقابل، فإن المشككين في جدوى ارتداء الأقنعة والإجراءات الاحترازية الإجبارية يبدو أكثر احتمالاً للاشتباه بان مسالة ارتداء الأقنعة والإجراءات الاحترازية لا تدعو كونها أمارات هواجس نفسية.

من جانبي، فإنه منذ أن أصبحت للمقاحات متاحة على نطاق واسع، مرقت قناعي بسعادة بعد أن أصبحت غير ملزم بارتدائه على متن الطائرات، الأمر الذي يثير بداخلي شكوكاً تجاه تداعيات «كوفيد» على المدى الطويل. إلا أنه في الوقت ذاته، لدي معرفة واسعة بالمرض المزمن والجدالات الدائرة حوله، بناءً على تجربتي الشخصية، الأمر الذي جعلني مؤمناً منذ أمد بعيد بـ«كوفيد» منذ البداية، ورغم أن نطاقه غير واضح، لكنه بالتأكيد واقع قائم، وغالباً ما يكون واقعاً بشعاً. من وجهة نظر إيمانويل،

منذ انحسار موجة المتحور «أوميكرون» الأولى، وتصدر التضخم عناوين وسائل الإعلام محل فيروس «كوفيد-19»، يبدو أن الجدل حول إعادة فتح البلاد واستعادة الحياة الطبيعية قد حسم لصالح أنصار إعادة الفتح. ومع ذلك، فإن الجدل حول مدى الحكمة من وراء إعادة فتح البلاد والتوقف عن فرض ارتداء أقنعة حماية اعتبرها كافية لأن تبقية متمسكاً بارتداء قناع حماية الوجه «إن 95» داخل المطاعم والقطارات والطائرات قدر الإمكان.

ومثلما أقر إيمانويل، فإنه لا تزال هناك الكثير من علامات الاستفهام حول تأثيرات «كوفيد» على المدى الطويل. علاوة على ذلك، فإن هناك تأثيراً واضحاً لمسألة التحزب الفكري، بمعنى أن الأشخاص الذين يفضلون استمرار القيود المرتبطة بمواجهة الجائحة أكثر احتمالاً للتأكيد على

نوع من الحياة الطبيعية لا يخلو من مخاطرة تعريض نفسك للخطر. على سبيل المثال، ثمة دلائل تشير إلى أن التصلب المتعدد مرتبط بفيروس إبستائين بار الشائع للغاية. وتتراوح تقديرات حالات الإصابة بهذا المرض بين 400,000 وحتى أقل قليلاً من مليون.

وبالمثل، فإن تقديرات المصابين بمتلازمة التعب المزمن التي ربما تسببها عدوى فيروسية، قد تصل إلى 2,5 مليون. وينطبق الأمر نفسه على الكثير من الحالات المزمنة الأخرى. وبذلك نجد أن مستوى الحذر الذي يدعو إليه إيمانويل يبدو مناسباً لمواجهته التهديدات الصحية حتى قبل ظهور «كوفيد-19» من الأساس. ومع ذلك، فإنه من الناحية التقليدية ليست هذه الطريقة التي تعاملت بها الحضارة البشرية مع الأخطار المزمنة، ذلك أننا

خدمة \* نيويورك تايمز



زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي 12% بحلول 2035

الطائرات بدون طيار وتوطين التكنولوجيا أبرز مباحثات «الذكاء الاصطناعي» في الرياض



جانب من فعاليات معرض الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية بالرياض (الشرق الأوسط)

العملاء في السعودية يبلغ 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار) سنوياً، حيث تطمح «فيوتشر لوك» لآتمتها على مستوى المملكة، لتخفيف العبء على كل الشركات لدى تقديم خدماتها لكل العملاء في مختلف المجالات من خلال خدمة الذكاء الاصطناعي. إلى ذلك، أكد الدكتور فيصل الشريبي، رئيس الجمعية المهنية السعودية للإحصائيين وعلماء البيانات، لـ«الشرق الأوسط»، أن الجمعية وقعت مع شركة لحة المستقبل للاتصالات وتقنية المعلومات، مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات المشتركة، تقضي بتقديم الاستشارات في الخدمات الإلكترونية المتوفرة لديهم ومتخصصة في الذكاء الاصطناعي، حيث طرحت استخدام أول نظام مساعد افتراضي ذكي في العالم.

القائمة عليها ستسخر 215 مليار دولار في الاقتصاد السعودي بحلول 2035 بما يمثل زيادة بنسبة 12,5 في المائة من قيمة الناتج المحلي الإجمالي، ما يعد خطوة لتسريع تبني التكنولوجيا والابتكار داخل الشركات السعودية الصغيرة والمتوسطة، خاصة أن المملكة تتمتع بحصة هي الأكبر في سوق الصناعات الرقمية نتيجة اعتمادها المستمر للتحول الرقمي لخدمة الرؤية 2030. إلى ذلك، شدد المهندس ماهر عدي المختص في أنظمة التفاعل الرقمي في شركة «إفيا» إنترناشيونال المتخصصة في صناعة خدمات العملاء، على تسارع أتمتة العمليات في مجال خدمة العملاء بشكل عام، في ظل تنامي الطلب عليها، متوقعا خلال العامين المقبلين أن تسرع أتمتة التسويق الإلكتروني بشكل

مستوى منافسة رفيع في الأسواق العالمية والدول المتقدمة عبر تعزيز الاستدامة وخلق الوظائف والاستثمار في زيادة الأعمال وجذب الاستثمارات العالمية في مختلف المجالات واحتضان الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة لدعم الاقتصاد السعودي. من ناحيته، قال الدكتور وافي البلوي نائب رئيس الجامعة الإلكترونية السعودية، لـ«الشرق الأوسط» إن «المملكة تسعى إلى رقمنة كاملة للقطاعات الحيوية وتبني التحول التكنولوجي من خلال خطط تعتمد على تقديم حلول تقنية لتحسين الأداء وتخفيض التكاليف وجعل كافة القطاعات في المملكة أكثر كفاءة وذكاء». ووفق البلوي، فإن دراسات أجرتها شركة أكسيسشر أشارت إلى أن المملكة تستهدف بلوغ

إغلاقات الصين وإعادة فتحها تتلاعب بأسعار النفط

شهرين، مما أثار مخاوف بشأن تباطؤ حاد في النمو. وتراجعت العقود الآجلة لخاص برنت 0,11 في المائة إلى 112,33 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:33 بتوقيت غرينتش، بينما تراجع العقود الآجلة لخاص غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,49 المائة إلى 109,80 دولار للبرميل. في غضون ذلك، بدأت شركات حكومية إيرانية وشركات لتجديد مركز باراغوانا لتكرير النفط، أكبر مصفاة نفط في فنزويلا، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 955 ألف برميل يومياً، بعدما أقرت عقداً لإصلاح أصغر مصفاة هناك. ومن شأن هذه الصفقة تعميق العلاقات التي أصبحت شريان حياة لقطاع النفط المتداعي في فنزويلا وسط أزمة أسعار النفط، الذي بدأه في الاستثمار وعقوبات أميركية صارمة على مدى عقود. كانت إيران، التي ترزح كذلك تحت وطأة عقوبات أميركية، قد أصدت حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بالوقود ومواد التخفيف، التي تستخدم في تقليل كثافة الخام

لتنن، «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط خلال النصف الثاني من جلسة أمس الإثنين، بسبب المخاوف بشأن أهمية المتابعة الدقيقة لوفرة السلع الغذائية، استعداداً لموسم الحج لهذا العام والربع باي معوقات (كوفيد) من خلال عمليات الإغلاق، حتى مع إعادة فتح شحنها أبوابها في أول يونيو (حزيران). وأضر الإغلاق في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، بالإنتاج الصناعي والبناء، مما دفع إلى اتخاذ خطوات لدعم الاقتصاد، منها خفض معدل الرهن العقاري أكبر من المتوقع يوم الجمعة الماضي. كما أدى عدم قدرة الاتحاد الأوروبي على التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن حظر النفط الروسي لغزو أوكرانيا، إلى الحيلولة دون تعزيز ارتفاع أسعار النفط، الذي بدأه في التعاملات المبكرة. وارتفعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة، نتيجة الطلب على الوقود في الولايات المتحدة وشح الإمدادات وتراجع طفيف للدولار، في الوقت الذي تستعد فيه شنغهاي للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد إغلاق دام

السعودية لاستيراد منتجات زراعية تعزز المخزون الاستراتيجي

مليون دولار)، وكذلك مع «العربية للخدمات الزراعية» (أراسكو) بقيمة 150 مليون ريال (40 مليون دولار) لتمويل استيراد الشعير والذرة الصفراء وقول الصويا. ويأتي توقيع هذه العقود لتعزيز المخزون الاستراتيجي وضمان استقرار سلاسل الإمداد الغذائية، وتعويض أي نقص قد

يأتي ذلك بعد أن عقدت لجنة وفرة السلع الغذائية المنبثقة من لجنة الأمن الغذائي في السعودية، الأسبوع الماضي، اجتماعها الدوري الثاني عشر، لاستعراض وفرة السلع الغذائية الأساسية في المملكة، وآخر التطورات في أسواق الغذاء العالمية وسلاسل الإمداد في ظل تداعيات الأزمة الروسية

الرياض، «الشرق الأوسط» في خطوة تستهدف مبادرة الأمن الغذائي وتعزيز المخزون الاستراتيجي في السعودية، وفق صندوق التنمية الزراعية عدداً من عقود التمويل لاستيراد منتجات زراعية بقيمة تصل 367 مليون ريال (97 مليون دولار).

ألمانيا تدعو لموقف أوروبي موحد لحظر النفط الروسي بمشاركة المجر أو من دونها

المارة عبر أوكرانيا إلى أوروبا، على مدار أسبوعين إلى 44,35 مليون متر مكعب، وفقاً لما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية اليوم، وكالاتاً: «بعد مرور 30 عاماً، يمكن القول إن علاقات الغاز بين بولندا وروسيا لم تعد قائمة». وتأتي هذه التطورات في سياق سلسلة العقوبات الغربية العنيفة على روسيا، على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا؛ والتي حددت موسكو أهدافها بحماية سكان دونباس من بطش القوات الأوكرانية، والقضاء على وجهات النازية في هذا البلد، ووقف عمليات ضخ السلاح الغربي فيه، بحسب ما أوردته وكالة «سبوتنيك» الروسية. وتوقعت بيانات وصول تدفقات الغاز الطبيعي الروسي

ومن بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة، تعد المجر أحد المتفكرين للحظر المخطط فرضه على النفط الروسي. في غضون ذلك، أعلن مفوض الحكومة البولندية لشؤون البنية التحتية الاستراتيجية للطاقة، بيتر نايمسكي، أمس، أن الحكومة ستقوم بفسخ عقد توريد الغاز الروسي قبل الموعد المحدد. وقال نايمسكي قبل الإذاعة البولندية بشأن الاتفاق السري حتى نهاية عام 2022، ويسمح بتوريد 10 ملايين متر مكعب من الغاز الروسي إلى بولندا: «في 13 مايو (أيار) اتخذت حكومة ماتوش مورافيتسكي قراراً بفسخ الاتفاق بين الحكومة البولندية والحكومة

سبجد نهجاً مشتركاً، معترفاً في الوقت نفسه بالشعور بخيبة أمل؛ لأن تطبيق حظر النفط يستغرق وقتاً طويلاً. وقال هابيك صراحة، إن الاتحاد الأوروبي لم يوافق بعد على حظر النفط الروسي، مضيفاً أن ألمانيا ستكون مستعدة للتخلي عن مشاركة المجر لتسريع تطبيق الحظر المقترح. وإبلسج هابيك إذاعة «دويتشلاند فونك» قبل المحادثات مع القادة السياسيين والصناعيين في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس: «إذا قال رئيس المفوضية إن 26 دولة ستفعل ذلك من دون المجر، فهذا مسار سادعه دائماً». وأضاف: «لكنني لم أسمع هذا بعد من الاتحاد الأوروبي».

الشركات تتنافس على زيادة الاستثمار انقسام بريطاني حول «ضريبة الطاقة» المفاجئة

2,4 مليار دولار) على مدى السنوات الأربع المقبلة في المملكة المتحدة، وفقاً لما ذكرته صحيفة «فايننشال تايمز» نقلاً عن الشركة. وسيشهد التجهيز تخصيص 80 في المائة من الإنفاق المخطط له لمشاريع استخراج وتكرير الكربون والطاقة المتجددة، و20 في المائة المتبقية لإنتاج النفط والغاز، وفقاً للتقرير الذي نقلت عنه وكالة «بلومبرغ». ونقل التقرير عن إيني قولها: «نعتقد أنه سيكون من الأفضل ضمان تسريع شركات الطاقة لاستثمارات في تحول الطاقة بدلاً من فرض ضريبة غير متوقعة قد يكون لها تأثير على إبطاء الاستثمارات المستقبلية». وتأتي خطة «إيني» الاستثمارية في أعقاب التزامات إنفاق جديدة من قبل منافسيها، حيث تعهدت شركة «هاربور إنرجي بي إل سي» باستثمار 6 مليارات دولار في المملكة المتحدة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وتخطط شركة «بريتش نفو» لبدء تسريع شركات الطاقة لاستثمارات في تحول الطاقة بحلول عام 2030. وقال وزير الأعمال البريطاني كواسي كوارتنغ، في مقابلة مع تلفزيون «بلومبرغ»، يوم الجمعة، إن الحكومة «تريد أن ترى إنفاقاً حقيقياً فعلياً» من شركات النفط.

على ما اعتقد». وقال إن الحكومة في حاجة «لأن ترى خريطة طريق لهذه الاستثمارات». وأوضح أنه «لا يوجد خيار متاح خال من التكلفة». «ريزولوشن فاوندیشن» البريطانية، تنسب بالفعل فواتير الطاقة الأخذ في الارتفاع في اتساع فجوة تكاليف المعيشة بين الأسر الغنية والفقيرة في بريطانيا لأكبر معدل ضريبي أقل إذا تعهدت بزيادة كبيرة في التمويل بمنشآت جديدة، وفقاً للصحيفة. وعند سؤاله عن إمكانية فرض ضريبة مفاجئة، أفاد الزهاوي، في شبكة «سكاي نيوز» البريطانية، بأن مجلس الوزراء سينظر في كل الخيارات المتاحة أمامه. وقال: «يعتني أن تكون الاستثمارات حقيقية، وهو ما سيطلبه سوناك

قال مسؤول كبير بمجلس الوزراء البريطاني، إن فرض ضريبة مفاجئة على أرباح شركات الطاقة البريطانية سيكون مصحوباً «بتكاليف»، ما يسلط الضوء على وجود انقسامات بين حلفاء رئيس الوزراء بوريس جونسون بشأن خطوات يمكن أن تخفف من أزمة تكاليف المعيشة بالبلاد. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، مساء الأحد، أن هذا التصريح من جانب وزير التعليم البريطاني نديم الزهاوي (عراقي الأصل)، جاء بعدما حذر المدير التنفيذي لشركة بريطانية كبرى لتوريد الطاقة من أن هناك مخاطر من سقوط المليارين من الأسر في «فقر الطاقة»، وقال مركز للدراسات إن الأسر محدودة الدخل تتحمل العبء الأكبر. ووفقاً للصحيفة «صندي تايمز» البريطانية، يؤيد وزير الخزانة ريشي سوناك، فرض ضريبة مفاجئة متفاوتة تكون بمعدلات ضريبية مختلفة على شركات الطاقة، التي قفزت أرباحها بفضل القفزة في أسعار النفط والغاز، اعتماداً على حجم استعداد الشركات للاستثمار في قدرات الطاقة الجديدة، وبموجب الاقتراح، ستعرض شركات مثل «بريتش نفو» (بي بي) و«شل»

ترايد المخاوف من ركود إيطالي

روما، «الشرق الأوسط» حذر مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية من أن إيطاليا ربما تتجه نحو الركود إذا لم تحصل على أموال للتعافي، مما يسلط الضوء على مخاطر اندلاع معركة حكومية بشأن الإصلاحات التي ستمهد الطريق نحو الحصول على أموال الطوارئ. وأضاف المفوض باولو جينتيلوني في مقابلة مع صحيفة «لا ستامبا»، أن

الأرجنتين ضيف الشرف الخامس في «قمة السبع»

الفترة ما بين 26 و28 يونيو (حزيران) المقبل في جنال الألب البافارية، وجررت العادة أن تدعو الدولة المضيفة العديد من الدول لحضور القمة. وكان قد أعلن عن مشاركة الدول الأربع الضيوف الأخرى في أوائل مايو (أيار) الحالي. يذكر أن إندونيسيا تتولى حالياً الرئاسة الدورية لـ«مجموعة العشرين» للاقتصادات الرائدة والناشئة»، وتضم المجموعة أيضاً الصين وروسيا، بالإضافة إلى الهند وجنوب أفريقيا والأرجنتين. وتتولى السنغال حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي الذي يضم 55 دولة. وستركز محادثات «قمة السبع» (الكلار) على الحرب الأوكرانية، وحماية المناخ، ومكافحة الوباء، وأزمة الغذاء الراهنة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي والديمقراطيات في كل أنحاء العالم.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المستشار الألماني، أولاف شولتس، أن الأرجنتين ستشارك في قمة «مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى» التي ستعقد في «قصر إلماو» البافاري جنوب ألمانيا خلال الشهر المقبل، لتكون الأرجنتين بذلك خامس دولة ستحضر القمة ضيفاً إلى جانب كل من الهند وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والسنغال. جاء ذلك خلال زيارة يقوم بها شولتس إلى العاصمة السنغالية دكار. وبذلك ستمثل الدول المشاركة في «قمة السبع الكبار» قارات العالم الخمس؛ أوروبا وأفريقيا. وكانت ألمانيا تولت الرئاسة الدورية للمجموعة في مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي. وستعقد القمة المقبلة للمجموعة في



شعار شركة «بي بي» البريطانية في العاصمة لندن (أ.ب)



«غرفة الرياض» تقترح إنشاء بنوك خاصة لتمويل التحول الرقمي

## 53 مليار دولار مساهمة مرشحة من قطاع الاتصالات في الاقتصاد السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصح تقرير حديث عن بلوغ إسهام قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في الناتج المحلي السعودي بنحو 146,9 مليار ريال (39 مليار دولار) خلال العام المنصرم، مع توقعات بإمكانية الوصول إلى 200 مليار ريال (53 مليار دولار) في العام الحالي، كاشفاً عن مساهمة القطاع في الربع الأول من 2021 بما نسبته 5,48 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وسلط التقرير الصادر من مركز البحوث والمعلومات التابع للغرفة التجارية الصناعية بالرياض، الضوء على الاقتصاد الرقمي الذي ساهم بنحو 15,5 في المائة في إجمالي الناتج المحلي العالمي، متضمناً أهم الفرص الاستثمارية التي يوفرها القطاع في مجالات التجارة الإلكترونية والسياحة والمدن الذكية والتعليم ورأس المال البشري والابتكار.

وأكد التقرير، أن السعودية تتمتع ببنية تحتية رقمية قوية وسرعت من عملية التحول الرقمي التي ساهمت في مواجهة الأزمات المعطلة للخدمات كافة في القطاعين العام والخاص. وأوضح التقرير، أن جاهزية البنية التحتية ساهمت أيضاً في استمرارية الأعمال والتعليم وكافة متطلبات الحياة اليومية للمواطن والمقيم في ظل جائحة كورونا، لتصنف المملكة ضمن أفضل 10 دول متقدمة في العالم



السعودية تدفع حركة الاتصالات وتقنية المعلومات لتسريع التنمية التقنية (الشرق الأوسط)

عليها في المملكة ودور هيئة الحكومة الرقمية في حل قضايا التنمية وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030».

وأظهر التقرير مؤشرات الاقتصاد الرقمي في المملكة مقارنة بمجموعة دول العشرين، والإفاق المستقبلية للاقتصاد الرقمي في السعودية والتحديات التي تواجه البلاد في القطاع وأثرها في بناء بيئة استثمارية رقمية جاذبة وشمولية. ووضع التقرير توصيات عدة لتحقيق مستهدفات المملكة في الاقتصاد الرقمي خلال المرحلة المقبلة، أبرزها توفير تطبيقات أكثر أماناً لحماية بيانات العملاء، والاهتمام بالتعليم التقني في مجال الشبكات والأمن السيبراني، وكذلك إنشاء صناعات إلكترونية داخل السعودية لتواكب التكنولوجيا العالمية ونقل تكاليف الاستيراد وتخلق فرص عمل.

ومن أهم التوصيات، إنشاء بنوك خاصة لتمويل التحول الرقمي بكوادر فنية متخصصة، ووضع خطط وبدائل في حالة الأزمات الاقتصادية العالمية، ورسم خريطة استثمارية يشارك فيها القطاع الخاص في مجال التقنية لتوجيه رواد الأعمال نحو الفرص المتاحة والمشاركة مع الحكومة لتقديم الخدمات المطلوبة، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال في مجال البرمجيات والتحول الرقمي.

السعودية مقارنة بدول العالم خلال 2020 في مؤشرات الرقمنة الاقتصادية في العالم. وتضمن التقرير أبرز الحلول المقترحة لدعم أوجه الاقتصاد الرقمي، من أبرزها الفرص والتحسينات التي سيوفرها للقطاعات العام والخاص، والأسس التي ترتكز

ما يقارب 5,8 في المائة من إجمالي قيمة المشاريع نحو 2,06 مليار ريال (533 مليون دولار). وأعاد التقرير بأن المملكة شهدت خطى واضحة في جهود توسيع القاعدة الاقتصادية ومواكبة التحولات النوعية المدفوعة بالتسارع الرقمي حول العالم، موضحة أبرز جهود

وبلغت مساهمة التحول الرقمي في توفير ما يعادل 18,8 مليار ريال (5 مليارات دولار) عبر المنصات الإلكترونية، إذ أسهم «أبشر» - منصة إلكترونية لوزارة الداخلية - في توفير ما يعادل 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار). وبلغ إجمالي الوفورات المتحققة من مشاريع التقنيات الحكومية

لما تمتلكه من متانة في البنية التحتية الرقمية. ولفت التقرير إلى أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات تستهدف رفع نسبة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي خلال الأعوام المقبلة إلى أكثر من 19 في المائة قياساً بـ 5,48 في المائة في العام السابق.

إشارات واضحة للتخلي عن الفائدة السلبية

## منطقة اليورو مهمومة بالتضخم والديون والعجز

فرانكفورت، الشرق الأوسط،

في إشارات شديدة الوضوح، قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد الاثنين إن البنك سيتهيء العمل على الأرجح بنظام الفائدة السلبية بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل فيما تشهد منطقة اليورو ارتفاعاً في معدلات التضخم. وكتبت لاغارد في تدوينة نشرت على موقع البنك المركزي الأوروبي: «من المرجح أن نكون في وضع يسمح لنا بالخروج من أسعار الفائدة السلبية بنهاية الربع الثالث، وأضافت أن نهاية برنامج شراء السندات التحفيزي للبنك «في وقت مبكر جداً من الربع الثالث» سيمهد الطريق «لرفع سعر الفائدة في اجتماعنا في يوليو (تموز) المقبل».

وتنقلت لاغارد عن موقع البنك المركزي الأوروبي: «من المرجح أن نكون في وضع يسمح لنا بالخروج من أسعار الفائدة السلبية بنهاية الربع الثالث»، وأضافت أن نهاية برنامج شراء السندات التحفيزي للبنك «في وقت مبكر جداً من الربع الثالث» سيمهد الطريق «لرفع سعر الفائدة في اجتماعنا في يوليو (تموز) المقبل».

وستكون تلك الزيادة هي الأولى التي يقوم بها البنك المركزي الأوروبي منذ أكثر من عقد، وسترفع أسعار الفائدة من مستوياتها الحالية المنخفضة تاريخياً. وتشمل هذه نسبة ناقص 0,5 على الودائع والتي تفرض رسوماً على البنوك لقاء إيداع أموالها الزائدة في البنك المركزي الأوروبي. وتعرضت لاغارد لضغوط

وقالت لاغارد إن أي زيادات تتجاوز الصفر ستعتمد على «توقعات التضخم». فإذا بدا أن معدل التضخم المتوقع الأوروبي البالغ 2 في المائة، فإن الزيادات الإضافية «ستكون متناحسة»، مع ذلك، وستخذ صانعوا السياسة في البنك المركزي الأوروبي قراراتهم في اجتماعات 9 يونيو (حزيران) و21 يوليو المقبلين.

رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد (رويترز)



وهذا يمكن أن يؤدي إلى أن تصبح سلاسل الإمداد أقل كفاءة لفترة، وتخلق، خلال التحول، المزيد من ضغوط التكاليف المستمرة على الاقتصاد». ومن جهة أخرى، اقترحت

وعلمت لاغارد أن «الحرب الروسية الأوكرانية قد تثبت كونها نقطة تحول للعولة المفردة، لتتسبب في أن تصبح الجغرافيا السياسية أكثر أهمية لهيكل سلاسل التوريد العالمية...»

ولقد لعب منتدى الاقتصاد الدولي دوراً مهماً، فهو يشمل في عضويته أكبر تجمع عالمي للطاقة، ومقره في الرياض، إذ يضم جميع أقطار منظمة «أوبك» ودول منتجة أخرى، بالإضافة إلى الأقطار الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية، ودول مستهلكة أخرى. ويهدف هذا التجمع العالمي الأكبر إلى الحوار وجمع المعلومات، بالذات من خلال منصة «جودي» التي يديرها المنتدى، حيث ترسل الأقطار الأعضاء معلومات شهرية حول معدلات الإنتاج، التصدير والإستهلاك الداخلي. وهذه المعلومات المتوفرة على موقع المنتدى أدت إلى الكثير من الشفافية والمصادقة في معلومات التجارة النفطية العالمية، مما ساعد في وقف اللغط والبلبل الذي كان يسود الأسواق سابقاً حول المعدلات اعلاه. وبالفعل، أصبحت «جودي» مصدراً موثوقاً عالمياً للأرقام الحديثة العهد في صناعة النفط العالمية.

للحرب في أوكرانيا. وقال مفوض شؤون التجارة بالاتحاد فالديس دوميروفسكيس، في مؤتمر صحفي ببروكسل، إن المقترح يهدف إلى مساعدة دول الاتحاد في «التعامل مع عاصفة» الغزو الروسي لأوكرانيا.

وكانت المفوضية تتوقع إعادة العمل بـ«ميثاق الاستقرار والنمو» الخاص بالاتحاد الأوروبي عام 2023 مع تحسين اقتصادات التكتل بعد جائحة كورونا، إلا أن الحرب في أوكرانيا أثار دعاوت بتمديد التعليق. ويتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الآن الموافقة على المقترح، وينص الميثاق على أنه لا يجوز أن تقتصر دول الأعضاء ديوناً تتجاوز 60 في المائة من ناتجها الاقتصادي، ولا يتجاوز عجز الموازنة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكانت المفوضية قد علقت في بداية جائحة «كورونا» قواعد الديون والعجز حتى عام 2023 بسبب عبء الديون المرتفع الذي كان يتعين على الدول الأعضاء تحمل وطائته لتخفيف التداعيات الاقتصادية لـ«كورونا».

فيها القطاع الخاص في مجال التقنية لتوجيه رواد الأعمال نحو الفرص المتاحة والمشاركة مع الحكومة لتقديم الخدمات المطلوبة، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال في مجال البرمجيات والتحول الرقمي.

السعودية مقارنة بدول العالم خلال 2020 في مؤشرات الرقمنة الاقتصادية في العالم. وتضمن التقرير أبرز الحلول المقترحة لدعم أوجه الاقتصاد الرقمي، من أبرزها الفرص والتحسينات التي سيوفرها للقطاعات العام والخاص، والأسس التي ترتكز

ما يقارب 5,8 في المائة من إجمالي قيمة المشاريع نحو 2,06 مليار ريال (533 مليون دولار). وأعاد التقرير بأن المملكة شهدت خطى واضحة في جهود توسيع القاعدة الاقتصادية ومواكبة التحولات النوعية المدفوعة بالتسارع الرقمي حول العالم، موضحة أبرز جهود

وبلغت مساهمة التحول الرقمي في توفير ما يعادل 18,8 مليار ريال (5 مليارات دولار) عبر المنصات الإلكترونية، إذ أسهم «أبشر» - منصة إلكترونية لوزارة الداخلية - في توفير ما يعادل 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار). وبلغ إجمالي الوفورات المتحققة من مشاريع التقنيات الحكومية

لما تمتلكه من متانة في البنية التحتية الرقمية. ولفت التقرير إلى أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات تستهدف رفع نسبة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي خلال الأعوام المقبلة إلى أكثر من 19 في المائة قياساً بـ 5,48 في المائة في العام السابق.

وقالت لاغارد إن أي زيادات تتجاوز الصفر ستعتمد على «توقعات التضخم». فإذا بدا أن معدل التضخم المتوقع الأوروبي البالغ 2 في المائة، فإن الزيادات الإضافية «ستكون متناحسة»، مع ذلك، وستخذ صانعوا السياسة في البنك المركزي الأوروبي قراراتهم في اجتماعات 9 يونيو (حزيران) و21 يوليو المقبلين.

## الأسواق تسعى للهروب من «خانة الهبوط» بـ«بعض من الثقة»

لندن، الشرق الأوسط،

بعد أسبوع من التراجع البالغ الذي يهدد كبرى أسواق الأسهم العالمية باعتبارها «أسواقاً هابطة»، عادت الأسواق للانفاس مع انطلاق تعاملات الأسبوع، وسط بصيص أمل في بعض من الثقة الاقتصادية بمزيد من التعافي.

وانتعشت الأسهم الأوروبية الاثنين مستفيدة من ارتفاع غير

متوقع في الثقة في أنشطة الأعمال بألمانيا، مما أكد مرونة أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، في حين قفز سهم شركة سيمنس جاميسا التي تصنع توربينات الرياح بعد عرض استحواذ بقيمة 4,28 مليار دولار من أكبر مستثمر فيها. وبعد ارتفاعه بنسبة 1,3 في المائة في التعاملات المبكرة، تحلى مؤشر ستوكس 600 الأوروبي عن بعض المكاسب ليرتفع بنسبة 0,3 في المائة بحلول الساعة

09:08 بتوقيت غرينيتش. وجنت الأسهم المرتبطة بالسلع أكثر من واحد في منطقة اليورو، في حين ارتفعت أسهم البنوك بنسبة 0,2 في المائة. وفي اليابان، أغلق المؤشر نيكي مرتفعاً بنسبة واحد في المائة ليعود إلى مستوى 27 ألف نقطة ويتعافى إثر المكاسب المبكرة للأسهم الأميركية. وارتفع نيكي إلى 27047,47 نقطة خلال

اليوم بعد فترة وجيزة من الفتح، ليقترب من أعلى مستوى له في شهر، لكنه تراجع في استراحة الغداء، قبل أن يرتفع مرة أخرى ويقترب من أعلى مستوى له عند الإغلاق، وانخفضت مكاسبه قليلاً ليغلق مرتفعاً بنسبة 0,98 في المائة عند 27001,52 نقطة. وتابع مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً مساراً مشابهاً ليلغلق على ارتفاع بنسبة 0,92 في المائة عند 1894,57 نقطة. ومن بين 225 سهماً

في مؤشر نيكي، ارتفع 155 سهماً وانخفض 62 وبقيت ثمانية أسهم دون تغيير. وقاد القطاع المالي المكاسب بين القطاعات، حيث قفز بنسبة 2,19 في المائة مدفوعاً بارتفاع سهم شركة التامين طوكيو مارين بنسبة 7,64 في المائة بعد أن تجاوزت توقعات أرباحها يوم الجمعة بتقديرات المحللين. وتراجع نيكي هما الطاقة والمواد الأساسية،

فيها القطاع الخاص في مجال التقنية لتوجيه رواد الأعمال نحو الفرص المتاحة والمشاركة مع الحكومة لتقديم الخدمات المطلوبة، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال في مجال البرمجيات والتحول الرقمي.

## مصر: اتفاقية جديدة لتطوير منطقة صناعية متكاملة

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «أوراسكوم كونستراكشون بي إل سي»، أن شركة السويس للتنمية الصناعية (SIDC)، إحدى الشركات التابعة، وقعت اتفاقية مع شركة الأهلي كابيتال القابضة (ACH)، الذراع الاستثماري للبنك الأهلي المصري، لتطوير منطقة صناعية متكاملة جديدة بمساحة 2,2 مليون متر

مربع في أبو رواش بمحافظة الجيزة، بجمهورية مصر العربية. تقع المنطقة الصناعية، وفق بيان صحفي من «أوراسكوم» حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، في موقع متميز على مفترق طرق خطوط النقل الرئيسية التي تربط القاهرة الكبرى بالإسكندرية والمحافظات الأخرى، مما يجعلها مركزاً لجذب مجموعة واسعة من القطاعات بما في ذلك الخدمات

التنفيذ لشركة أوراسكوم للإنشاءات قائلاً: «يمهد هذا المشروع الطريق لشراكة ناجحة بين كيانين رائدين في القطاعين العام والخاص تهدف هذه الشراكة إلى زيادة الاستثمارات الصناعية الجديدة في مصر، كما يسعدنا أن نتشارك مع الأهلي كابيتال في هذا المشروع المهم وننتقل إلى تعميق دورنا في تطوير البنية التحتية والقطاعات الصناعية في مصر. يحقق هذا التطوير المشترك

للهذه المنطقة الصناعية مساراً لنمو SIDC بما يتناسب مع استراتيجيتنا الخاصة بـ«توسيع نطاقنا» من خلال تطوير مشاريع طويلة الأجل إلى جانب فرص الإنشاءات». من جانبه، قال هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري: «إن مشروع تطوير المنطقة الصناعية سيأتي سعياً لمواجهة التحديات المتمثلة في قلة عدد الأراضي الصناعية المجهزة

على النحو الملائم، بالإضافة إلى توفير الخدمات الصناعية واللوجيستية، خاصة أن تلك المنطقة تقع بموقع استراتيجي حيوي وتعد من المناطق الصناعية التي تتميز بقربيتها من شبكة الطرق والمواصلات الحيوية التي تربط بين العديد من المناطق، إضافة إلى أنها ستشكل مركزاً رائداً لمجموعة كبيرة من القطاعات بما فيها اللوجيستيات والصناعات الخفيفة والمشروعات

الصغيرة والمتوسطة»، وأوضح عمرو البصري، الرئيس التنفيذي لشركة «SIDC» -«استثماراً لنجاحنا في منطقة العين السخنة وتوافقاً مع رؤية مصر لزيادة جذب استثمارات وتوطين صناعات جديدة بدلاً من الاستيراد، نحن نؤمن أن تطوير المنطقة الصناعية الجديدة سيعزز فرصاً للنمو، وزيادة مشروعات التنمية الصناعية في مجموعة أوراسكوم للإنشاءات».



وليد خذوري

## السعودية تعلن عن زيادة طاقتها الإنتاجية

أعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، الأسبوع الماضي، أن المملكة تنوي زيادة طاقتها النفطية الإنتاجية من معدلها الحالي البالغ حوالي 12 مليون برميل يوميا إلى 13,3 - 13,4 مليون برميل يوميا بحلول نهاية عام 2026 وأوائل عام 2027. وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان أن الزيادة ستأتي مع إنهاء العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية في المنطق المحايدة (المسومة) بين الكويت والسعودية.

وأكدت السعودية نيتها بمستقبل النفط، واستعدادها للاستثمار في اكتشاف وتطوير الحقول النفطية رغم الموعد المحدد لتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050. وتدعم هذه الرسالة تصريحات سبقتها حول المشاريع التي أعلنت عنها السعودية لاستعمال سياسة تدوير اقتصاد الكربون وتخزينه بشطفت ثاني أكسيد الكربون من الإنتاج النفطي. بمعنى أن المجال سيكون مفتوحاً لتسويق هذه النقط «الخضراء» حسب قوانين وأنظمة تصفير الانبعاثات المستقبلية.

هذا، وكانت شركة «أرامكو السعودية» قد أعلنت سابقاً عن تطوير حقل «الجافورة» الغازي العملاق، الذي تقدر احتياطياته بنحو 200 تريليون قدم مكعبة من الغاز الصخري. ومن المتوقع بدء إنتاج الغاز من الحقل بنهاية عام 2024، على أن يبدأ إنتاج نحو مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا بحلول عام 2030.

ويعتبر إنتاج هذا الحقل ضمن خطط السعودية لتنويع موارد اقتصاد البلاد، إذ يعول أن يلبع الحقل دوراً رئيسياً في إنتاج الهيدروجين الأزرق، الذي يعد ضمن مجموعة المصادر المستقبلية المهمة للوقود المستقبلي منخفض الكربون. من الجدير بالذكر أن دولاً منتجة أخرى، من بينها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين والنرويج والإمارات وغيرهم، قد تبنتوا أيضاً مشاريع شطفت وتخزين الكربون للتهيؤ لمرحلة ما بعد 2050، رغم أن هذه الصناعة يفتقد البحث والتطوير، لكن كدالة على نجاحها في إنتاج النفط الخالي من الانبعاثات والالتزام بالاستمرار في إنتاج واستهلاك النفط بمعايير تصفير الانبعاثات بعد منتصف القرن لعقود عدة نظراً لتوفر الضخ للاحتياجات النفطية، مما سيسمح باستمرار استثمار آلاف ملايين البراميل من احتياطات النفط التي لا تزال تحت باطن الأرض. وهذا الأمر سيساعد بدوره في تزويد العالم بإمدادات طاقة هيدروكربونية صديقة للبيئة بالإضافة للطاقات المستدامة.

ثانياً: يشكل الإعلان عن استمرار زيادة الطاقة الإنتاجية السعودية خير رد على القانون المضاد للاحتكارات المنتجة والمصدرة للنفط «نوبك» الذي تبنته اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ الأميركي ومن ثم وافق عليه مجلس الشيوخ باتهام أقطار «مجموعة أوبك بلس» بالاحتكار ومحاولة زيادة الأسعار من خلال تقليص الإمدادات. والأمر الآن بانتظار قرار الرئيس الأميركي. إن إعلان السعودية بالتفصيل عن كمية زيادة الطاقة الإنتاجية إلى 13,3 - 13,4 مليون برميل يوميا بحلول نهاية عام 2026 وأوائل عام 2027 سيعني زيادة الطاقة الإنتاجية إلى معدلات قياسية للسعودية، وللمؤكد على مصادقية التوقعات تم تحديد الوقت المحدد لذلك والأهم من ذلك تسمية الحقول التي سيتم استثمارها وتطويرها لهذا الغرض. وهذه جميعها معلومات تزيد من المسؤولية والمصادقية على السياسة البترولية للمملكة.

ثالثاً: تمارس السعودية، أكبر دولة منتجة عالمياً، سياسة الإعلان عن حجم ومصدر الزيادة في طاقتها الإنتاجية المستقبلية لطماننة الأسواق والشركات النفطية إلى إمكاناتها الإنتاجية. ويرادف نشر هذه المعلومة مع التصريح بالمعلومات الأخرى لتحقيق المصادقية، كعمولات الإنتاج ومدى الاستهلاك والتصدير الشهري. تشكل مجمل هذه الأرقام منظومة متكاملة والإحصاءات، إذ أن شفافتها المستمرة تنعكس على بقاء أرقام المملكة البترولية. وتوفر هذه المصادقية عاملاً إيجابياً مهماً للسعودية، كأكبر دولة منتجة للنفط، في استقرار الأسواق العالمية، واللاعب المهم في منظمة «أوبك» و«مجموعة أوبك بلس».

هذا، وقد لعب منتدى الاقتصاد الدولي دوراً مهماً، فهو يشمل في عضويته أكبر تجمع عالمي للطاقة، ومقره في الرياض، إذ يضم جميع أقطار منظمة «أوبك» ودول منتجة أخرى، بالإضافة إلى الأقطار الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية، ودول مستهلكة أخرى. ويهدف هذا التجمع العالمي الأكبر إلى الحوار وجمع المعلومات، بالذات من خلال منصة «جودي» التي يديرها المنتدى، حيث ترسل الأقطار الأعضاء معلومات شهرية حول معدلات الإنتاج، التصدير والإستهلاك الداخلي. وهذه المعلومات المتوفرة على موقع المنتدى أدت إلى الكثير من الشفافية والمصادقة في معلومات التجارة النفطية العالمية، مما ساعد في وقف اللغط والبلبل الذي كان يسود الأسواق سابقاً حول المعدلات اعلاه. وبالفعل، أصبحت «جودي» مصدراً موثوقاً عالمياً للأرقام الحديثة العهد في صناعة النفط العالمية.



## يصمم بكاميرا مخفية تجعله الخيار الأمثل للاعبين «ريد ماجيك 7 برو» هاتف بمواصفات قوية



لندن، هشام الكوiche

أطلقت شركة «نوبيا» (Nubia) أخيراً أحدث هواتفها المخصصة للالعاب «ريد ماجيك 7 برو Red Magic 7 Pro» الذي يأتي بمواصفات قوية جداً جعلته يتصدر قائمة الهواتف الأكثر كفاءة في منصة أنتوتو Benchmark الشهيرة لتقييم الهواتف. وضعت «الشرق الأوسط» الهاتف تحت الاختبار المكثف خلال الأسابيع الماضية، واليك هنا خلاصة تجربة هذا الهاتف المميز.

### تصميم متميز

على غير العادة اختلف تصميم ريد ماجيك 7 برو كثيراً عن سابقيه فرغم تميزه بشكله الفريد وحوافه الحادة وحجمه الكبير نسبياً مقارنة بالهواتف الموجودة في السوق فإنه أتى بتغيير كبير خصوصاً من ناحية الواجهة إذ تم إخفاء كاميرا السيلفي تحت الشاشة لتبتعد اللاعبين بكامل الشاشة أثناء لعبهم مما يجعله أول هاتف ألعاب يوفر هذه الميزة. وبالفعل توفر هذه الشاشة الكاملة تجربة استخدام فريدة سواء كان في التصفح، مشاهدة الفيديوهات أو الألعاب في مقابل التضحية بجودة صور السيلفي الملتقطة بالهاتف، حيث كانت باهظة الألوان وضبابية نظراً لوجود شاشة فوق العسة. وربما نفس هذا القرار الجري من الشركة بأن هواتف اللاعبين بصفة عامة نادراً ما تستخدم للتصوير، ولذا فضلت نوبيا فكرة الشاشة الكاملة؛ ومع ذلك، فمن لم يعجبه هذا التصميم، يمكنه اقتناء شقيقة الأصغر ريد ماجيك 7 في التصميم التقليدي.

الهاتف ليس خفيفاً حيث يبلغ وزنه 235 غراماً تقريباً بينما وصلت أبعاده إلى 166,3\*77,1\*10 ملم. والواجهة الأمامية والخلفية مصنوعة من الزجاج بينما صنع الإطار من الألمنيوم. أما واجهة الجهاز الأمامية فتحتوي على حواف بسيطة من الأعلى والأسفل، ومع ذلك كان من السهل الإمساك بالهاتف أثناء اللعب دون التأثير على التجربة.

وعند النظر إلى الحافة العلوية، ستجد مكبراً صوتياً فقط بينما لا تظهر الكاميرا الخفية إلا في زوايا رؤية معينة أما في الأسفل فتوجد فتحة USB-C للشحن، ومكاناً لوضع شريحتي اتصال، كما ستجد سماعة خارجية أخرى ليوفر الجهاز صوت استيريو ميميزاً. ومن خلال تجربتنا للجهاز تبين لنا أن صوت السماعات قوي ونقي وملامح جداً للعب، كما أن الهاتف يعتبر من الهواتف القليلة في 2022 التي تدعم فتحة 3,5 مم لسماعات الأذن الخارجية.

وما يميز هذا الجهاز أيضاً من ناحية التصميم أنه الوحيد من نوعه (باستثناء الأجيال السابقة منه) الذي يحتوي على مراوح فعلية حقيقية، حيث يدخل الهواء من جهة ويخرج من جهة أخرى ليوفر تبريد فعال مما يضمن عدم سخونة الجهاز أثناء اللعب لساعات طويلة. الملاحظ هنا أنه تم إزالة المراوحة التي عادة ما توجد في الجهة اليسرى واستبدلتها بواسطة مروحة صغيرة في الخلفية. صوت هذه المراوح قد يكون مزججاً بعض الشيء، خصوصاً عندما تكون في مكان هادئ، ولكن يمكن بسهولة تشغيلها أو إيقافها من الإعدادات.

على الجهة اليمنى تجد زر الطاقة وزر التحكم بالصوت، وزرين مخصصين للألعاب، فبدل أن تقوم بالضغط على الشاشة خلال اللعب يمكنك الضغط عليها للتحكم في سير اللعبة. من الجهة اليسرى يوجد الزر الأحمر الذي تميزت به هواتف ريد ماجيك والذي تكمن مهمته بأن يقوم بإدخالك إلى منطقة الألعاب المخصصة في الهاتف بمجرد سحبه لأعلى.

### الشاشة والتصوير

\* الشاشة: كعادة شركة «نوبيا» تم تضمين هذا الهاتف بشاشة يبلغ التردد فيها 120 هرتزاً، بدقة FHD+ وبدعم مليار لون وباعتبار أن التردد العالي يستهلك طاقة كبيرة فهناك خيار في الإعدادات لتغيير التردد من وإلى 60 و90 و120 هرتزاً، حسب الحاجة. يبلغ مقياس الشاشة 6,8 بوصة محمية بطبقة من الغوريلا غلاس 5، وتغطي نسبة 87,1 في المائة من مساحة الواجهة الأمامية. الشاشة من نوع أولميد وتدعم ميزة Always on display وبخلفيات جميلة لا تجدها في باقي الأجهزة، أما البصمة فتتوضع تحت الشاشة في الجهة السفلية، وبها ميزة جميلة، وهي أنها تعمل أيضاً

## يخفض عمر البطارية وأداءها... وتراجع فائدته مع زيادة سرعات الشحن تعرف على المخاطر الكامنة في الشحن فائق السرعة للهواتف الجواله

جدة، خلدون غسان سعيد

تتباين بعض شركات تصنيع الهواتف الجوال بتقديم سرعات شحن فائقة، مثل «شاومي» Xiaomi بقدرته شحن تبلغ 200 واط و«وان بلس» OnePlus و«ريلمي» Realme بقدرته 150 واط و«أي كيو» iQoo بقدرته 120 واط، وغيرها من الشركات المصنعة الأخرى. ولكن السؤال الجوهرى هو: هل تأتي زيادة سرعات الشحن هذه دون أي تداعيات، أم هل تتأثر بطارية هواتف الجوال أو جهازك اللوحي سلباً جراء سباق الشحن؟ سنستعرض في هذا الموضوع 3 عوامل تؤثر على عمر وأداء البطارية مرتبطة بالشحن فائق السرعة، ومجموعة من النصائح للمحافظة على عمر أطول لبطاريات أجهزتك المحمولة.

### أثار الشحن السريع

تعمل بطاريات الأجهزة المحمولة من خلال تفاعل موجبات وسالب يوجد بينهما فرق جهد كهربائي من حيث عدد الإلكترونات؛ لتتحرك الإلكترونات من القطب السالب إلى الموجب، مروراً بالدارات الإلكترونية للجهاز. ولدى انتهاء هذا التدفق، تتوقف البطارية عن العمل، وتحتاج إلى معاودة شحنها لتحريك الإلكترونات من القطب الموجب إلى السالب لإيجاد فرق الجهد المطلوب وشحن البطارية.

\* انخفاض شحنة البطارية. وتأتي هنا تقنيات الشحن فائق السرعة التي تحرك الإلكترونات بشكل أسرع من خلال وضع فواصل داخلية بين القطبين لضمان عدم انتقال الإلكترونات مباشرة من القطب السالب إلى الموجب عوضاً عن مرورها كلها عبر دارات الهاتف؛ وكلما زادت سرعة الشحن، تزداد سماكة هذه الفواصل، وبالتالي ينخفض الحجم المتوفر للبطارية؛ الأمر الذي يخفف كثافتها أو شحنتها المحتمة بشكل إجمالي.

كما تقوم بعض الشركات بتقسيم البطارية الكبيرة إلى بطاريات أصغر حجماً لتسريع عملية الشحن، وبالتالي تُصعب المزيد من الحجم الذي كان يمكن أن يتم استخدامه لرفع شحنة البطارية. هذا الأمر يعني أن تقنيات الشحن فائق السرعة ستكون موزدة فقط في الهواتف كبيرة الحجم، ولا يمكن وضعها بالقدرة ذاتها في الهواتف ذات الأحجام الأصغر.

\* العامل الثاني الذي يؤثر على البطارية هو أن تقنيات الشحن فائق السرعة تحرك الإلكترونات من القطب الموجب إلى السالب بسرعات أعلى، وبالتالي سينتج من ذلك المزيد من الحرارة المنبعثة التي تؤثر سلباً على جودة البطارية وعمرها؛ ذلك أن الحرارة العالية تغير التركيبة الداخلية للبطارية بشكل تدريجي لتتخفف مع مرور الوقت فتتخفف قدرة البطارية بنحو 20 في المائة في السنة لو حافظ المستخدم على حرارتها بحدود 30 درجة مئوية، وتتنخفض بنحو 40 في المائة في السنة لو حافظ المستخدم على حرارتها بحدود 40 درجة مئوية). ولهذا السبب؛ يُنصح بعدم استخدام الهواتف أثناء شحنه؛ وذلك



تقنية الشحن بقدرته 200 واط من «شاومي»

بهدف خفض الحرارة المنبعثة منه والمحافظة على عمر البطارية إلا لو كان الهاتف يدعم ميزة تجاوز الشحن Bypass Charging لتشغيل دارات الهاتف خلال الاستخدام المكثف دون شحن البطارية (مثل جلسات الألعاب المتطيلة). وبالتالي، فإن الشحن فائق السرعة سيجعل البطارية تدوم أقل مع مرور الوقت، وسيحتاج المستخدم إلى استبدالها في مراكز صيانة الشركات المصنعة؛ ذلك أن الغالبية العظمى من الهواتف أصبحت مغلقة بمواد لاصقة لا تسمح للمستخدم فتحها لاستبدال البطارية إلا باستخدام أدوات خاصة، مع ضرورة استخدام مواد لاصقة جديدة لدى تركيب الهاتف.

### تراجع الفائدة

\* العامل الثالث هو تراجع الفائدة جراء زيادة قدرات الشحن فائق السرعة، حيث إن الشركات المصنعة غالباً ما تروج لتقنيات الشحن فائق السرعة بالتحدث عن سرعة شحن أول 50 في المائة من البطارية؛ وذلك لأن قدرة الشحن التي تتحدث عنها الشركة هي القدرة القصوى الممكنة وليس القدرة المستمرة للشحن. وتستطيع تقنيات الشحن فائق السرعة تحقيق هذه القدرة القصوى خلال شحن أول 50 في المائة تقريباً، وليس في جميع الأوقات؛ الأمر الذي يعني أن الهاتف سيطلب من عملية الشحن بعد ذلك للمحافظة على عمر البطارية.

هذا الأمر يعني أن شحن الهاتف بشاحن قدرته 60 واط لا يعني أنه أسرع مرتين من شاحن قدرته 30 واط، ولا يعادل شحن الهاتف بشاحن



شاحن بقدرته 160 واط من «إنفينيكس»

يذكر أن استخدام الشاحن اللاسلكي للهاتف ينجم عنه حرارة في منصة الشحن ستنتقل إلى هيكل الهاتف.

كما يُنصح باستخدام الشاحن المخصص للهاتف عوضاً عن أي شاحن من شركة أخرى، حيث إن معظم الشركات تسمح لشواحنها المتواصل مع الهاتف ومعرفة حالة شحنة البطارية والتوقف عن الشحن في حال وصول شحنة البطارية إلى 100 في المائة للمحافظة عليها. وقد يتم شحن البطارية بفاصل في حال تم استخدام شاحن لا يراعي هذه المسألة أو في حال عدم حماية الهاتف للبطارية من الشحن الزائد.

وإلى حين انتشار البطاريات التي تقاوم الإشعاع السلبية للشحن فائق السرعة، يُنصح بتوخي الحذر لدى شحن بطاريات أجهزتك بتقنيات الشحن فائق السرعة، حيث إن شحن البطاريات لا يقتصر على الهواتف الجواله والأجهزة اللوحية، بل يمتد إلى البطاريات المحمولة والسيارات الكهربائية والدراجات الكهربائية التي انفجرت بطاريات بعضها خلال شحنها.

وكانت شركة «أوبو» قد كشفت في وقت سابق من العام الحالي، عن أنها طورت تقنية شحن فائقة السرعة بقدرته 240 واط، وفي الوقت نفسه طورت تركيبية جديدة داخل البطاريات ترفع من معدلات وسهولة أمان البطارية لدى استخدام تقنية الشحن الجديدة دون القلق حول تأثيرها على جودة البطارية. كما تحافظ هذه التقنية على قدرة البطارية بنحو 80 في المائة بعد شحنها 1,600 مرة (نحو 4 سنوات و4 أشهر إذا تم شحن الهاتف بالكامل يومياً)، وبالتالي مضاعفة عمر البطارية مقارنة بالتقنيات الأخرى.

نصائح لشحن أجهزتك

يذكر أن استخدام الشاحن اللاسلكي للهاتف ينجم عنه حرارة في منصة الشحن ستنتقل إلى هيكل الهاتف.

يذكر أن استخدام الشاحن اللاسلكي للهاتف ينجم عنه حرارة في منصة الشحن ستنتقل إلى هيكل الهاتف.

يذكر أن استخدام الشاحن اللاسلكي للهاتف ينجم عنه حرارة في منصة الشحن ستنتقل إلى هيكل الهاتف.

يذكر أن استخدام الشاحن اللاسلكي للهاتف ينجم عنه حرارة في منصة الشحن ستنتقل إلى هيكل الهاتف.

## وسائل مسح الصور القديمة وارقمنتها

# كيف تحررون ذكريات الطفولة العالقة في الأفلام القديمة؟

الوقت، وأبرز هذه الأجهزة «إيسون برفكشن في 600» Epson Perfection V600 (سعره نحو 250 دولاراً). وأخيراً، فإن الصور الرقمية الجديدة تستحق المشاركة على «إنستغرام»، إذ تواجها الشرائح والصور السالمة خطر التقادم مع الوقت، خصوصاً إذا كانت مخزنة بطريقة سيئة. وتتضمن معظم تطبيقات المسح في الهواتف الذكية أدوات أساسية للحوالي لتعديل الألوان والمقاس. ويمكنك دائماً استخدام تطبيق «ابل فوتوز» و«غوغل فوتوز» على الأجهزة المحمولة والتكوير للحصول على صور معدلة بسرعة وجاهزة للمشاركة على التواصل الاجتماعي.

كما تتمكنك الجهود والأموال التي تنفقونها على رقمنة أفلامك القديمة منسبا آخر إلى جانب المشاركة السهلة للصور وهو تخزينها في مكان إلكتروني آمن كنسخة إضافية، وكارشفيد جيد إذا أردتم التخلص من الصور الأصلية القديمة أثناء حملة التنظيف الربيعية.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



150 دولاراً. وتجدر الإشارة إلى أن شركة «بلوستيك» تصنع نماذج متطورة من هذه الأجهزة أيضاً. تملكون أيضاً خياراً آخر هو المسح ذو القاعدة المسطحة الذي يتعامل مع الفيلم والنسخ المطبوعة والوثائق في نفس

الخلفية بشكل متساو. يمكنك استخدام معدات مسح غير مكلفة تزودكم بالضوء الخلفي ومكان لتثبيت هاتفكم للحصول على لقطة مستقرة. يمكنكم استخدام طقم «موبايل فيلم سكان» Kodak's Mobile Film Scanner kit من كوداك (سعره 40 دولاراً أو أقل) الذي يرافقه تطبيق يحمل نفس الاسم متوفر لبرنامجي أندرويد وiOS. ضعوا الشريحة على الصور السالمة على ضوء الليد الخلفي المرزود ببطارية، ومن ثم ركزوا الكاميرا عليها باستخدام التطبيق الصورة الناتجة ويقضها تلقائياً، أو يتيح لكم إجراء التعديلات يدوياً. تقدم شركة «فوتومين» أيضاً تطبيقاً آخر منفصلاً، اسمه FilmBox (فيلم بوكس) يؤدي نفس المهمة مع الصور السالمة، بالإضافة إلى تطبيق «فيلم لاب» FilmLab (6 دولارات في الشهر) الهاتفي الذي يتوفر بإصدارات لأجهزة ويندوز وماك.

ولكن تجدر الإشارة إلى أن مسح الصور بالهاتف الذكي لا يخلو من السلبيات، لأنه ببساطة لا يعطي نتائج مبهره، ويمكن

نيويورك، جي دي بيرسودورفر

بدا التصوير الفوتوغرافي بالتحويل الرقمي قبل نحو 30 عاماً، ما يعني أنك ستجدون على الأرجح جزءاً من طفولتكم مؤثراً بصيغة الفيلم، سواء على شكل شرائح (سلايدات) أو صور سالمة، أو في شكل كوميك من المواد القديمة التي ضاعتموها منذ زمن بعيد في العلبة أو المراب. قد لا يكون الأمر بسهولة إجراء مسح للصور القديمة المطبوعة، ولكن رقمنة تلك الأفلام بنفذ تاريخ العائلة من الوسائط البائدة، ويسهل عليكم مشاركة الذكريات.

رقمنة الصور

نعرض لكم فيما يلي بعض الوسائل التي سنتيح لكم إتمام هذه المهمة...

الهاتف الذكي؛ في حالة الصور المطبوعة، يمكنكم استخدام هاتفكم الذكي لمسح الشرائح أو الصور السالمة والتقاط صور لهما بواسطة واحد من تطبيقات كثيرة مصممة لهذه الغاية للحصول على أفضل النتائج، احرصوا على خلط المادة الأصلية من الغبار، وعلى إضاءة



قال إن المدرجات الخضراء ستسهم في إنقاذ الفريق من أزمتها

## حداد: الأهلي بحاجة إلى صدمة فنية... والإدارة مسؤولة عن النتائج السيئة

وأبدى حارس الأهلي تفاؤله بعدم دخول فريقه خطر الهبوط لعدة عوامل، مشيراً «الفريق بحاجة فقط ل4 نقاط من المباريات الثلاث المتبقية له أمام النصر وأبيها والشباب ستكون كفيلة ببقاء الفريق بالدوري، وهناك مواجهات مباشرة تجمع الفرق المهدد بالهبوط وهو الأمر الذي يعزز من حظوظ إبتعاد الفريق عن خطر الهبوط».

وبين الحداد أن المباريات المتبقية للأهلي ليست صعبة لحصد نقاطها، مؤكداً ثقته باللاعبين وقدرته الفريق على تجاوز المرحلة بقوة وإسعاد جماهيره، متمنياً تجاوز الأهلي للمرحلة الحرجة مع تطلعاته لعدم تواجد الإدارة الحالية في سدة المسؤولية في الأعوام المقبلة.

وقال حارس الأهلي الحداد: «حضرنا مواجهة الأهلي أمام أول من أسس وتعدت الخروج بعد مرور 25 دقيقة فقط على بداية المباراة، لتخفيف الضغط النفسي علي من إكمال المباراة في ظل عدم تقديم الفريق المستوى المطلوب والمنهجية التكتيكية التي دخل بها الجهاز الفني



إدواردو أنفذ القلعة من هزيمة وشيكة أمام أبيها (تصوير: علي خمخ)

تستمع لجماهيرها وتناقش مع اللاعبين السابقين مستقبلاً الفريق الأمر الذي أسهم في تحسين النتائج وتصحيح مسار الفريق الذي بات منافساً على البطولات، خلاف إدارة الأهلي الحالية التي كابرته عن الاستماع لآراء اللاعبين السابقين والاستماع لآرائهم».

وأشار الحداد إلى قيامه خلال مواجهة الفريق باجتهد شخصي بنجمين اللاعبين السابقين للفريق في إحدى المباريات الأخيرة للفريق بجدة والتنسيق مع العلاقات العامة بالنادي التي وفرت التذاكر لهم لحضور المباراة لدعم اللاعبين، مشيراً «كان التنسيق أن يلتقي باللاعبين ونحفرهم ولكن الذي حصل أننا تواجدنا في المنصة الرئيسية لمتابعة المباراة وقد يكون اللاعبون داخل الملعب لا يعملون أننا متواجدين».

وشدد حارس الأهلي السابق على أهمية الدعم الجماهيري باللاعبين، وتجنب انتقاد اللاعبين والإلتفاف حول الكيان للنهوض بالفريق.



السومة متحسراً بعد التعادل أمام أبيها (تصوير: عدنان مهدي)

جدة، إبراهيم القرشي

أشار التعادل الذي حققه الأهلي أمام ضيفه أبيها 1/1 ضمن منافسات الجولة 27 من الدوري السعودي للمحترفين، غضباً واسعاً في أوساط الأهلاويين، فيما تنوعت اتهاماتهم بين تقصير الإدارة وعدم جدية اللاعبين وعجز المدرب عن إيجاد الحلول الفعّية.

وكان آخر فوز حققه الأهلي قبل قرابة شهرين على حساب الطائي 1/3 في ملعب الأمير عبد الله الفيصل لحساب الجولة 24 للدوري فيما خسر أمام الهلال 2/4 قبل أن يتعاد مع الباطن على أرضه 2/2.

وبات الأهلي أكثر فريق تحقيقاً للتعادل، في الدوري، بـ12 تعادلاً، ليفض الشراكة مع التعاون والفيصلي (11)، فيما يحتل الأهلي المركز الحادي عشر في سلم ترتيب الدوري بـ30 نقطة، وبفاصل نقطة وحيدة عن فرق المؤخرة الدوري الفيصلي والباطن، فيما يعد الحزم أول الهابطين لمصاف أندية الدرجة الأولى. من جهته، عبر

الأورغويانسي روبرت

سبيولدي مدرب الأهلي عن حزنه، بعد تعادل فريقه مع أبيها، مشيراً إلى أن لاعبيه قدّموا مباراة جيدة ولم يوفّقوا في ترجمة الفرص لأهداف، وأعدا بالتعويض في المباريات المقبلة والعمل على تلافي الأخطاء وتقديم المستوى مقرونة بالنتيجة التي تسعد جماهير النادي. ومن جانبه، أكد عبد

الهادي حداد حارس الأهلي السابق حاجة الفريق لصدمة فنية تسهم في تحسين نتائجه مع تقلص الحلول المطروحة لتعديل مسار الفريق، مشيراً إلى ضرورة تكاتف الأهلاويين مع الكيان في هذا الوقت الصعب محملاً إدارة ناديه المسؤولية الكاملة عن تدهور نتائج الفريق واقتراحه من بلوغ خطر الهبوط في ظل الفارق النقطي الذي يجمعه بمؤخرة سلم ترتيب الدوري

السعودي للمحترفين.

وقال الحداد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الكثير يعلم عن وجود مشاكل بين عدد من اللاعبين وإدارة الكرة وإجراء تغيير بسيط قد يسهم في تصحيح مسار الفريق والعودة لجادة الانتصارات والابتعاد عن أي خطر يتهدده، منوهاً إلى ضرورة تحديد العلاقات الشخصية والصدقات عن مصالح الفريق».

وأشار حارس الأهلي السابق إلى تقلص الحلول مع الاقتراب من نهاية الموسم الرياضي، لعدم التمكن من التعاقد مع لاعبين لدعم الفريق حيث باتت الحلول محدودة ومنها السعي لتغيير نفسيات اللاعبين والتواجد الجماهيري بكثافة بالمدرجات لدعم الفريق في المباريات الثلاث المتبقية.

ولفت الحارس الأهلاوي والنظر إلى فترة مشابهة مر بها الأهلي حيث تراجع ترتيب الفريق كثيراً واستطاع تجاوز هذا الأمر، مع اختلاف جوهر في معطيات المرحلة حيث كانت الأسباب لا إرادية، وقال: «مر الأهلي في فترة سابقة وتحديداً في موسم 1987/1988 بمرحلة مشابهة، وشهدت انضمامي من الناشئين للفريق وكانت نتاج عدم قيام الإدارات السابقة بتجديد الفريق وسط هبوط في مستوى لاعبي الخبرة، ما دفع إدارة النادي آنذاك إلى تغيير جلد الفريق حيث تم استبعاد 11 لاعباً وفي ثاني أو ثالث موسم عاد الفريق للمنافسة على البطولات».

وأضاف: «ما يره به الأهلي حاليا هو نتاج عمل تتحملة إدارة النادي بشكل كامل، ولو كان الخلل في اللاعبين كان من الممكن تبديلهم خلال



مشجع أهلاوي يحتج على أداء الفريق في المباراة الأخيرة (تصوير: عدنان مهدي)

طالبنا في البداية بلاعبين يدعمون الفريق وتحذرتنا عن ضرورة تغيير المدرب هاسي

## بعد اتهام المدرب لإدارة وإلقاء اللائمة على اللاعبين ثلاثية النصر تصب الزيت على أوضاع الرائد



ثلاثية النصر أُرمت الأوضاع مجدداً في نادي الرائد (تصوير: عبد العزيز النومان)

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر خاصة من داخل نادي الرائد لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الوقت الحرج من الموسم وعدم إيجاد البديل الجاهز، على رأس الأسباب التي منعته من إقالة المدرب البرتغالي بيدرو.

وكان الفريق تعرض لخسارة كبيرة أمام النصر 0-3 ضمن الجولة الـ27 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وقالت المصادر: لم تكن هناك قناعة بالعمل الذي قدمه المدرب خلال المباريات العشر الماضية والتي قاد فيها الفريق وحقق فوزاً وحيداً، إلا أن دخول الدوري مراحل الحسم جعل الإدارة تترتب في هذا القرار بحثاً عن الاستمرار، خصوصاً أن هذا المدرب حضر بديلاً للإسباني بابلو ماشين، إلا أن تواصل النتائج السلبية جعل الإدارة تعيد حساباتها بشأن الجهاز الفني ومحاوله

كشفت مصادر خاصة من داخل نادي الرائد لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الوقت الحرج من الموسم وعدم إيجاد البديل الجاهز، على رأس الأسباب التي منعته من إقالة المدرب البرتغالي بيدرو.

وكان الفريق تعرض لخسارة كبيرة أمام النصر 0-3 ضمن الجولة الـ27 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وقالت المصادر: لم تكن هناك قناعة بالعمل الذي قدمه المدرب خلال المباريات العشر الماضية والتي قاد فيها الفريق وحقق فوزاً وحيداً، إلا أن دخول الدوري مراحل الحسم جعل الإدارة تترتب في هذا القرار بحثاً عن الاستمرار، خصوصاً أن هذا المدرب حضر بديلاً للإسباني بابلو ماشين، إلا أن تواصل النتائج السلبية جعل الإدارة تعيد حساباتها بشأن الجهاز الفني ومحاوله

البرتغالي بيدرو أشار الكثير من الغلط بين أضرار النادي (تصوير: عبد العزيز النومان)

أحداث «هزة» من أجل تصحيح مسار الفريق. وأضافت المصادر: المدرب لم يقدر ما قامت به الإدارة تجاهه وتوفير كل المطالب الذي تقدم بها من أجل تصحيح مسار

الفريق، إلا أنه خرج بشكل مفاجئ بعد مباراة النصر ليرمي اتهامات تجاه الإدارة بشأن توقيع عقود اللاعبين، وكذلك وجه نقداً قاسياً للاعبين وهم سلاحه الأهم؛ مما أحدث شرخاً كبيراً لا يمكن ترميمه وفي مرحلة صعبة وحاسمة

بالدوري، مشيراً إلى أنه كان هناك قرار جاهز لإقالته بعد أن ساءت علاقته بالجميع، لكن تم التريث فيه لبحث مرحلة ما بعد الإقالة وإيجاد البديل الكفؤ القادر على تحمل المسؤولية في المباريات الثلاث المتبقية.

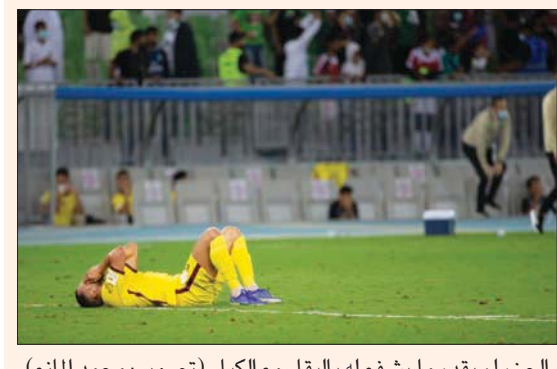
وكانت الإدارة أقالته المدرب الإسباني السابق ماشين بعد الجولة الـ24 رغم حصاره 24 نقطة وتقدم الفريق نحو المركز الثامن، إلا أن تراجع النتائج حينها وخسارة نقاط كانت قريبة من الرائد جعلت الإدارة ترى أن بالإمكان إيجاد مدرب أكثر كفاءة قادر على استغلال مستوى المحليين أو الأجانب. ولم يحصد الرائد سوى 6 نقاط بعد رحيل ماشين مما يشير إلى حجم التدهور الفني والنقطي ودخول الفريق صراع الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وبات الرائد حالياً في المركز الـ12 متأخراً عن الاتفاق والأهلي والأهداف، حيث تتساوى الأندية الثلاثة في عدد النقاط برصيد 30 نقطة لكل فريق.

وترى إدارة الرائد برئاسة فهد المطوع، أن أسلوب المدرب تغيير كثيراً في التعامل مع كل من حوله بعد قرار لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم بجدولة مباريات الدوري وتأخير مواعيد آخر جولتين تحديداً، مما يعطي مؤشرات بأن المدرب يود الرحيل سريعاً دون أن يكون لديه التزامات وليبري ساحتها من أي تطورات بشأن الفريق.

وكانت الإدارة أقالته المدرب الإسباني السابق ماشين بعد الجولة الـ24 رغم حصاره 24 نقطة وتقدم الفريق نحو المركز الثامن، إلا أن تراجع النتائج حينها وخسارة نقاط كانت قريبة من الرائد جعلت الإدارة ترى أن بالإمكان إيجاد مدرب أكثر كفاءة قادر على استغلال مستوى المحليين أو الأجانب. ولم يحصد الرائد سوى 6 نقاط بعد رحيل ماشين مما يشير إلى حجم التدهور الفني والنقطي ودخول الفريق صراع الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وبات الرائد حالياً في المركز الـ12 متأخراً عن الاتفاق والأهلي والأهداف، حيث تتساوى الأندية الثلاثة في عدد النقاط برصيد 30 نقطة لكل فريق.

وتبقى للفريق 3 مباريات أمام الشباب والأهلي وأبيها ويلزمه فوزان أو أربع نقاط على الأقل من أجل البقاء في دوري المحترفين، إلا أن ذلك يعتمد أيضاً على نتائج المنافسين في ظل التقارب النقطي بين 9 فرق في جدول الترتيب.

## الأهلي والرائد يلتقيان في مواجهة حاسمة لتأكيد البقاء بعد الحزم... شبح الهبوط يترصد بتسعة أندية أخرى



الحزم لم يقدم ما يشفع له بالبقاء مع الكبار (تصوير: محمد المناع)

قبل التوقف المؤقت، لبيتعد عن أماكن الهبوط ويرفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز 13 تارداً الباطن في المركز الـ14 وقبل الأخير به 2 نقطة فقط. وإذا كان الحزم والفيصلي والأهلي هم أكبر المتضررين من نتائج الجولة، فإن فريق الطائي تجاوز ضيفه الفتح بنتيجة 2-1، ليرفع رصيده إلى 31 نقطة في المركز التاسع بالدوري، وبفارق نقطة عن الفتح الذي ظل في المركز الثامن، متفوقاً على أكثر من منافس له وعلى رأسهم الرائد، الذي سقط على ملعبه أمام النصر بثلاثية نظيفة، ليتوقف رصيده عند 30 نقطة فقط في المركز 12 ويقترب بشدة من مراكز الهبوط، متساوياً مع الأهلي والاتفاق بنفس الرصيد النقطي.

وتنص قوانين الدوري السعودي للمحترفين على الاحتكام لقاعة المواجهات المباشرة في حال تعادل الفريقين في عدد النقاط، لذلك يوجد التعاون قبل الفيصلي في جدول الترتيب، رغم تساويهما في عدد النقاط بـ29، حيث فاز التعاون ذهاباً بهدف نظيف قبل أن يتعاد الفريقان في الدور الثاني بنتيجة 2-2.

الرياض، فارس الفزري

بعد أن سجل الحزم نفسه أول المودعين رسمياً لدوري الأضواء، يترصد شبح الهبوط بتسعة أندية أخرى في دوري المحترفين السعودي وتحديداً من المركز السادس وحتى الـ14. وودع الحزم منافسات الدوري السعودي للمحترفين رسمياً في الجولة 27 من البطولة، بعد خسارته القاسية أمام الاتفاق بنتيجة 2-5، ليرفع

الفارق رصيده إلى 30 نقطة، ويتوقف رصيده الحزم عند 17 نقطة في المركز الـ16 والأخير، ليتأكد هبوطه إلى دوري الأولى. ويعتبر الحزم أكبر الخاسرين في منافسات الجولة 27 بعد تأكد هبوطه إلى دوري الأولى للمرة الثالثة في تاريخه، لكن مباريات هذا الأسبوع شهدت أيضاً أحداثاً مثيرة أشرت بوضوح على جدول الترتيب وصراع البقاء والهبوط حتى الآن، مع تعثر موقف أكثر من فريق وارتفاع أسهم البعض الآخر، في موسم قد يستمر على نفس وتيرته المشتعلة حتى الدقيقة الأخيرة منه.

وبعد رحيل الحزم رسمياً، ينظر دوري الأولى فريقيين آخرين من بطولة دوري المحترفين، مع صراع قوي من المركز السادس وحتى الرابع عشر، حيث إن الفارق فقط بين أبيها الذي يملك 34 نقطة والفيصلي أحد الهابطين على الورق في المركز 14 برصيد 29 نقطة هو 5 نقاط فقط، ويمكن تجاوزها في جولتين لا أكثر. ويأتي الأهلي كأحد أكبر المتأثرين من النتائج الأخيرة بعد تعادله هذا الأسبوع أمام أبيها بنتيجة 1-1. ليصبح أكثر



## غوارديولا يصف لاعبيه بالأساطير

## تتويج سيتي «المجنون» باللقب الإنجليزي فاق إنجاز 2012 المدهش

(بموسم 2018-2019)، والثالث من دون جماهير، ثم هذا اللقب وسط الجماهير، وهو الأفضل». وخرج سيتي من دوري أبطال أوروبا من قبل النهائي على يد ريال مدريد، عقب استقبال 3 أهداف في غضون 5 دقائق متآخرة بقاء الأياب، وقال غوارديولا ساخراً: «اتصلت بريال مدريد وأعطوني نصيحة جيدة. بالطبع لا تفسير لما حدث في مدريد، ولا تفسير في انتصارنا الصعب بالدوري، إنها لحظة زخم، وأحياناً من الرابع أن تعيش مثل هذه المواقف، وأشعر بأن هذا سيساعدنا لتكون أقوى في الموسم المقبل».

وتابع: «ربما نحتاج إلى مزيد من الوقت، ولكن في كل ثانية تمر بهذه المسابقة ندرک أن 4 ألقاب خلال 5 سنوات بهذه البلاد ربما يكون أفضل إنجاز بمسيرتنا، إنه مذهل». وأبدى مدرب برشلونة السابق الذي أصبح ثاني أنجح مدرب في عصر الدوري الممتاز، مقديماً على البرتغالي جوزيه مورينيو، والفرنسي أرسين فيغبر، بعد أن فاز كل منهما بثلاثة ألقاب، بعض التعاطف مع ليفربول الذي احتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة، وقال: «بورغن كلوب قال قبل أيام إن هناك القليل من الفائزين والكثير من المطاردين. أحب هذا المفهوم، وأنا بارع في السعي، هل يمكن وصف ليفربول بالفاتح؟ في السدوري بالسنوات الماضية توفقوا عليهم بفارق بوضوح واحدة، بالطبع سيبقى فريقاً فائزاً».

غودونغان المذهل ذكر الجماهير بإنجاز أغويرو (د.ب.أ)

مرماه أولسن للضرب والإصابة. ويسأله عما إذا كان جميع لاعبي فريقه بخير، قال جيرارد: «الإجابة هي لا... حارس مرمرى فريقي تعرض لهجوم، واعتقد أن تلك الأسئلة يجب أن توجه لغوارديولا ومانشستر سيتي». من جانبه، سارع سيتي إلى إصدار بيان اعتذار لأولسن، واعداً بفتح تحقيق عاجل حول هوية المعتدي، وإصدار قرار بمنعه من دخول الملعب إلى أجل غير مسمى.

وفي إطار احتفال سيتي، ووجه غوارديولا الإشادة ل«أساطير» فريقه، عقب التتويج للمرة الرابعة في 5 سنوات، وقال: «4 ألقاب بالدوري، هؤلاء الفتيحة أساطير بالفعل، ويجب أن يقر الناس بذلك. هذه المجموعة من اللاعبين ستبقى خالدة في ذاكرة النادي بالتأكيد: لأن ما حققوه في غاية الصعوبة». وأضاف: «في الموسم الأول حصدا 100 نقطة (في 2017-2018)، والثاني أمام برايتون في اليوم الأخير».

دماغ الفريق مع ارتفاع معدل أعمار لاعبيه. وكان كلوب قد نجح في ضم الكولومبي لويس دياز في يناير الماضي، لكنه سيفقد جهود مهاجمه البلجيكي ديفوك أورجي بعد انتهاء عقده وعدم رغبة النادي في التمديد له، وقد ودعه ليفربول مع نهاية المباراة أمام ولفرهامبتون.



غوارديولا يتغزل بكأس الدوري بعد تتويج مثير (أ.ب.أ)

سيتي اقتحمت أرض الملعب، وأحدهم اعتدى على روبن أولسن حارس فيلا... وعند سيتي بإيقاف هذا المشجع مدى الحياة». ويُذكر أن الجماهير اقتحمت أرض الملعب في عدد من المباريات المهمة بالمرحلة الأخيرة للدوري الممتاز والدرجة الأولى؛ حيث تم حبس مشجع فريق نورتهام فورست لمدة 24 شهراً بعد اعتدائه على بيبي شارب لاعب فريق شيفيلد يونايتد. واقتحمت جماهير إيفرتون أرض الملعب أيضاً يوم الخميس الماضي، عندما سجل فريقها هدف الفوز في مرمرى كريستال بالاس وقبل أن تنتهي المباراة، ما جعل مدرب الأخير الفرنسي باتريك فييرا يدخل في

سيتي اقتحمت أرض الملعب، وأحدهم اعتدى على روبن أولسن حارس فيلا... وعند سيتي بإيقاف هذا المشجع مدى الحياة». ويُذكر أن الجماهير اقتحمت أرض الملعب في عدد من المباريات المهمة بالمرحلة الأخيرة للدوري الممتاز والدرجة الأولى؛ حيث تم حبس مشجع فريق نورتهام فورست لمدة 24 شهراً بعد اعتدائه على بيبي شارب لاعب فريق شيفيلد يونايتد. واقتحمت جماهير إيفرتون أرض الملعب أيضاً يوم الخميس الماضي، عندما سجل فريقها هدف الفوز في مرمرى كريستال بالاس وقبل أن تنتهي المباراة، ما جعل مدرب الأخير الفرنسي باتريك فييرا يدخل في

أن هذا الدوري الإنجليزي الممتاز الممتع يواصل تقديم المزيد». وظهرت انتقادات أيضاً بسبب اقتحام المشجعين أرض الملعب عقب فوز سيتي، في واقعة تكررت في ملاعب كرة القدم الإنجليزية في الأيام الأخيرة. وكتب هنري وينتر في صحيفة «الغارديان»: «الجماهير

والذي يطلق سيتي عليه الآن ببساطة 93:20؛ لكنه ليس تقليداً شاحباً مثل بعض النسخ المصطنعة». وتابع: «هذا شيء يقترب من أن يكون مكافئاً، وهذا أكثر من كاف». بينما كتب مارتن صمويل في صحيفة «ديلي ميل»: «فوز سيتي على فيلا ربما يكون أكثر إثارة من هدف أغويرو الشهير... بعد 75 دقيقة قدم فيها أضغف أداء له في الموسم على أرضه، انتفض الفريق وحقق تقريباً أفضل عودة على الإطلاق. هل هذه أفضل من لحظة أغويرو؟». وأضاف: «ربما نعم؛ لأن طريق العودة كان أصعب كثيراً. كان كوينز بارك رينجرز يلعب بعشرة لاعبين في ذلك اليوم، ونجا من الهبوط وكان متواضعاً. فيلا في المقابل كان خطيراً، خصوصاً في الهجمات المرتدة».

وأشاد جيسون بيرت في صحيفة «ديلي تليغراف» بإثارة الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد يوم أخير ممتع. وكتب بيرت: «كنا على بُعد 12 دقيقة و22 ثانية من النهاية، قبل أن يحقق سيتي الفوز ويخبر الجنون التام؛ حيث ركض اللاعبون في كل أنحاء الملعب، كان غوارديولا يتحرك دون حسيب أو رقيب». وأضاف: «لا يوجد أي شك في

وفي 2012، فاز سيتي بلقبه الأول في دوري الأضواء منذ 1968 بطريقة مماثلة؛ حيث أحرز سيرجيو أغويرو هدف الفوز في الوقت بدل الضائع ليختصر 2-3 على كوينز بارك رينجرز، وينتزع اللقب من مانشستر يونايتد بفارق هدف واحد. إنها حكاية كيف قاد غوارديولا الفريق، بينما يراه المقربون منه أفضل موسم لمانشستر سيتي، بل وأفضل حتى من موسم 2017-2018 الذي فاز فيه بلقب الدوري، بعدما كسر الرقم القياسي لأكثر عدد من النقاط في موسم واحد 100 نقطة، أو الموسم الماضي عندما اضطر إلى تغيير طريقة اللعب وإعادة ضبط الفريق من جديد، بعد التعادل المحبط على ملعبه أمام وست بروميتش البيون بهدف لكل فريق.

وكتب روري سميث في صحيفة «نيويورك تايمز»: «في غضون 5 دقائق، حوّل سيتي بأسه إلى شيء قاس وناشر وجنون، هذا ليس ممانلاً تماماً لهدف أغويرو الحاسم للقب قبل 10 سنوات،

تندن: «الشرق الأوسط» أكد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول على أن فقدان لقب الدوري الإنجليزي في اليوم الأخير بالموسم سيمتخ فريته حافراً أبطال أوروبا أمام ريال مدريد. وحول ليفربول تأخره إلى فوز 3-1 على ولفرهامبتون مبلغ أنقلد لكن ذلك لم يكن كافياً لإزالة مانشستر سيتي عن الصدارة. ويطمح ليفربول، الذي فاز بالفعل بكأس الرابطة



يورغن كلوب (رويترز)

## كلوب: خسارة ليفربول للدوري ستحفزه أمام الريال بالنهاية الأوروبي

تندن: «الشرق الأوسط»

وكان الاتحاد الإنجليزي هذا الموسم، إضافة لقب سابع لسجله في دوري الأبطال عند مواجهة ريال مدريد السبت المقبل. وقال كلوب: «هذا الموسم مدهل للغاية وما زال سارياً، لن ينتهي إلا الأسبوع المقبل، أمامنا بضعة أيام لاستعداد للنهاية الأوروبي وهذا ما سنفعله». وقدم المدرب الألماني التهنئة لسيتي ومدربه جوسي غوارديولا للتتويج باللقب للمرة الرابعة في خمس سنوات، وعلق: «أنا فخور بفريقي لكنني محبط بالطبع من النتيجة النهائية للبطولة، توجد سيناريوهات أسوأ، إذا كنت متقدماً بنقطة ولم تستغل ذلك فهذا يبدو أسوأ. أهني مانشستر سيتي وغوارديولا وجميع أفراد الطاقم واللاعبين

والنادي بأكمله، كان فريقنا قريباً لكن لم يكن بالقدر الكافي». ويلتقي ليفربول مع بطل إسبانيا في باريس في تكرار نهائي دوري الأبطال 2018 في كيف حين فاز الريال 3-1. ويحاول كلوب تعزيز صفوفه من الآن للموسم المقبل وبالفعل أنجز ليفربول صفقة التعاقد مع المهاجم البرتغالي فابيو كارفاليو لاعب فولهام، وذلك بعد أن فشلت مساعيه لضم اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً في يناير (كانون الثاني) الماضي. وسينضم كارفاليو لمعسكر ليفربول التدريبي في أول بولديو (موزن) المقبل. ويحظى كارفاليو بتقدير واضح من جانب كلوب نظراً لتعدد إمكانياته ومهاراته وشخصيته ضمن سعي المدرب لتجديد

وكان الاتحاد الإنجليزي هذا الموسم، إضافة لقب سابع لسجله في دوري الأبطال عند مواجهة ريال مدريد السبت المقبل. وقال كلوب: «هذا الموسم مدهل للغاية وما زال سارياً، لن ينتهي إلا الأسبوع المقبل، أمامنا بضعة أيام لاستعداد للنهاية الأوروبي وهذا ما سنفعله». وقدم المدرب الألماني التهنئة لسيتي ومدربه جوسي غوارديولا للتتويج باللقب للمرة الرابعة في خمس سنوات، وعلق: «أنا فخور بفريقي لكنني محبط بالطبع من النتيجة النهائية للبطولة، توجد سيناريوهات أسوأ، إذا كنت متقدماً بنقطة ولم تستغل ذلك فهذا يبدو أسوأ. أهني مانشستر سيتي وغوارديولا وجميع أفراد الطاقم واللاعبين

## مكلارين ينضم للجهاز المعاون للمدرب الهولندي من أجل السعي لإنهاء هيمنة سيتي وليفربول

## تن هاغ يبدأ مشواره مع يونايتد بتحذير للاعبين ودعوة للوحدة

رونانالدو الذي سيكمل عامه الثامن والثلاثين الموسم المقبل، رغم تعرض الأخير للانتقادات أحياناً من المدرب رانغنيك. وأحرز رونالدو 24 هدفاً في الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا هذا الموسم عقب العودة قادماً من يوفنتوس. ولم ينجح رانغنيك في المهمة المؤقتة التي أوكلت إليه في نوفمبر وحتى نهاية الموسم، وعجز عن استخراج أفضل ما يملكه لاعبه، لينتهي يونايتد الموسم بفارق 13 نقطة عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. ومن المقرر أن يتولى رانغنيك مهمة تدريب منتخب النمسا، لكنه ما زال متعادلاً مع يونايتد في دور استشاري يمدد للعاين المقبلين. لكن تن هاغ لم ينشأ الحديث عن مقار تدخل رانغنيك بالمهام الفنية، قائلاً: «هذا من مهمة النادي. أحلل بنفسي، الأحظ والتحدث مع الكثير من الناس، لكن في النهاية أن أضع الحدود التي تعنيها».

عام 2013. واعتبر تن هاغ، الذي تولى في بداية مسيرته التدريبية مهمة الإشراف على الفريق الرديف لجايرن ميونيخ الألماني، نفسه معتاداً على متطلبات العمل في ناد كبير، مع الاعتراف بأن مهمته الجديدة «مشروع يستغرق وقتاً. أعرف أنه في هذا النادي، واستناداً إلى خبرتي في أياكس وبايرن، لا يوجد وقت أبداً في الأندية الكبرى للاسترخاء والبناء البطيء». وأوضح: «نريد الفوز بكل مباراة، لذلك سنتعامل مع كل مباراة على حدة وبعد ذلك سنرى. يجمع هذا النادي بتاريخ رائع، والآن دعونا نضع المستقبل. إنه لأمر مثير حقاً أن نعمل ذلك مع الناس الموجودين في النادي». وفي وقت ينتظر أن يقوم فيه يونايتد بعملية غريبة كبيرة للتحصل من لاعبين لم ينجحوا جدارتهم، رفض تن هاغ الخوض في عدد الصفقات الجديدة التي يستهدفها في فترة الانتقالات الصيفي، لكنه قال إنه سيكون هناك دور للنجم البرتغالي كريستيانو



تن هاغ يتطلع لنقل نجاحاته مع أياكس إلى مانشستر يونايتد (د.ب.أ)

الذي قاد يونايتد إلى لقبه الأخير في السدوري الممتاز عام 2013 قبل الاعتزال، فيما كان فان در غاغ مساعداً لئن هاغ في أياكس أمستردام الموسم المنصرم. ولن يكون العمل بجانب تن هاغ ودر غاغ التجربة «الهولندية» الأولى لكلازيين، إذ سبق لابن الـ 61 عاماً أن درب تفتيخ الهولندي على فترتين بين 2008 و2010 و2012-2013 وتزوج معه حتى بلقب الدوري عام 2010. وكان وقتها تن هاغ مساعداً له. ورأى تن هاغ لدى تقديمه أمس (الاثنين) رسمياً كمدرّب ليونايتد، أنه بالإمكان إنهاء سيطرة سيتي وليفربول رغم إدراكه صعوبة إعادة بناء فريق ظهر منها هذا الموسم، رغم أنه أنهى الذي سبقه في المركز الثاني. وفي ظل إمكانية إحراز ليفربول ومدربه الهولندي يورغن كلوب للثلاثية هذا الموسم بعدما توجوا بمسابقتي الكاس المحليتين ووصلوا إلى نهائي دوري الأبطال حيث يلتقون السبت

الذي قاد يونايتد إلى لقبه الأخير في السدوري الممتاز عام 2013 قبل الاعتزال، فيما كان فان در غاغ مساعداً لئن هاغ في أياكس أمستردام الموسم المنصرم. ولن يكون العمل بجانب تن هاغ ودر غاغ التجربة «الهولندية» الأولى لكلازيين، إذ سبق لابن الـ 61 عاماً أن درب تفتيخ الهولندي على فترتين بين 2008 و2010 و2012-2013 وتزوج معه حتى بلقب الدوري عام 2010. وكان وقتها تن هاغ مساعداً له. ورأى تن هاغ لدى تقديمه أمس (الاثنين) رسمياً كمدرّب ليونايتد، أنه بالإمكان إنهاء سيطرة سيتي وليفربول رغم إدراكه صعوبة إعادة بناء فريق ظهر منها هذا الموسم، رغم أنه أنهى الذي سبقه في المركز الثاني. وفي ظل إمكانية إحراز ليفربول ومدربه الهولندي يورغن كلوب للثلاثية هذا الموسم بعدما توجوا بمسابقتي الكاس المحليتين ووصلوا إلى نهائي دوري الأبطال حيث يلتقون السبت

كل مكان أذهب إليه في مسيرتي، تكون لدي متطلبات عالية من لاعبي فريقي. أنظر منهم القتال وتقديم 100 ساعة من جهدهم. يجب علينا أن نظهر بشكل أفضل ويجب عليهم التعاون. يجب عليهم العودة لتكون فريق وللصراع أمام المنافس». وسيلعب يونايتد في الدوري الأوروبي الموسم المقبل، بينما سيواجه تحدياً صعباً للتنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز مع حريمه مانشستر سيتي الذي حصد اللقب بفارق 35 نقطة عن جاره. وأعلن يونايتد أن مكلارين مدرب إنجلترا السابق سيعود للنادي كمدرب مساعد مع سعي الفريق الذي فقد بريقه بعد أن كان عملاق الكرة الإنجليزية لإنهاء هيمنة الجار مانشستر سيتي والغريم ليفربول. وسبق مكلارين أن تولى المنصب ذاته بين 1999 و2001 حين كان النهائي لقيادة المدرب الأسطوري اليكس فيرغسون

تندن: «الشرق الأوسط»

وجه الهولندي إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد الجديد تحذيراً مبكراً للاعبيه بضرورة الاتحاد معاً و«التعاون» لتطبيق خطته إذا كانت هناك رغبة في العودة للمنافسة على الألقاب، في وقت سيدعم فيه جهازه الفني بكل من مدرب إنجلترا السابق ستيف مكلارين والهولندي ميتل فان در غاغ. واحتل يونايتد المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث اختتم مشواره مع المدرب الألماني المؤقت رالف رانغنيك بالخسارة 1-صفر في صفاة كريستال بالاس. وانتهى الموسم المحبط وسط تقارير عديدة عن حدوث انقسام بين النادي والتشكيلة بسبب علاقة متوترة بين بعض اللاعبين ورانغنيك. وقال تن هاغ القادم من الفوز بلقب الدوري الهولندي مع أياكس أمستردام إنه ينتظر نهجاً مختلفاً تحت قيادته، وأوضح: «في

## رولان غاروس: شفيونتيك تواصل التألق وخروج مفاجئ لكرايتشيكوفا حاملة اللقب وأوساكا



الفرنسية باري أطاحت كرايتشيكوفا حاملة اللقب (رويترز)

توالياً، بعد تغلبها على الأوكرانية ليسييا تسورنكو بسهولة تامة 6-2 و6-0. صفر في 54 دقيقة فقط. وقال البولندية: «كانت مباراة جيدة. أحب اللعب هنا رغم الأمطار والأجواء القاتمة في اليومين الآخرين» وتبدو شفيونتيك التي تلقت في الدور المقبل الأوكرانية الأخرى دايانا ياستريمسكا أو الأميركية الصيفية، المرشحة الأوفر حظاً للفوز بلقبها الثاني على ملاعب رولان غاروس. ولم تدق شفيونتيك طعم الهزيمة منذ منتصف فبراير، حين سقطت في الدور ثمن النهائي لدورة دبي على بطلة سابقة لرولان غاروس بنسخ اللاتيفية ليلينا أوستابنكو.

الأول، وبالتالي كنت أعلم بأن الأمر لن يكون سهلاً. علمت بأنه يتوجب على أن أقدم أفضل ما لدي والظروف لم تكن سهلة». وياتت أوساكا التي غابت طويلاً عن الملاعب بسبب مشاكلها النفسية ومعاناتها في مايوركا الإسبانية الضحية الرابعة الكبيرة في اليومين الأولين من البطولة الفرنسية، بعد كرايتشيكوفا والتونسية أنس جابر المصنفة سادسة والإسبانية غاربيني موعوروزا العاشرة. في المقابل ومع بدء هطول الأمطار وتوقف المباريات المقررة على الملاعب المكتشفة، واصلت البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة أولى تألقها بتحقيقتها فوزها التاسع والعشرين

غاروس، إذ لم يسبق لها أن ذهبت أبعد من الدور الثالث في أي من مشاركتها الست السابقة. ولا يبدو أن التحضيرات التي أجرتها اليابانية المصنفة حالياً في المركز الثامن والثلاثين عالمياً، على الملعب الترابية في مايوركا الإسبانية أعطت ثمارها، فأنتهى مشوارها في دورة مدريد عند الدور الثاني، ثم أعلنت بعدها انسحابها من دورة روما لمعاناتها من التهاب في وتر أخيل. وقدمت أوساكا أداءً سلباً أمام أنيسيموفا، وعلقت الأخيرة ابنة العشرين ربيعاً المصنفة 28 عالمياً التي وصلت إلى نصف نهائي رولان غاروس عام 2019 قائلة: «من الصعب أن تلقتي ناومي أوساكا في الدور

«إنه حقاً حلم بالنسبة لي. لطالما حلمت باللعب على هذا الملعب الذي كان ممثلاً تقريباً بالجماهير الفرنسي الذي ساندني ودفعني بوضوح من أجل الفوز». وتواصلت عقدة اليابانية ناومي أوساكا في رولان غاروس بانتهاه مشوارها عند الدور الأول أمام الأميركية أماندا أنيسيموفا. وبعد عام على انسحابها من مباراتها في الدور الثاني للبطولة الفرنسية على خلفية رفضها التحدث إلى وسائل الإعلام، أنهت مشوار اليابانية البالغة 24 عاماً عند الحاجز الأول هذه المرة فيما يبدو أن بطلة أستراليا 2019 و2021 وفلانديغ ميدوز 2018 و2020، باتت تشع بالعودة من اللعب في رولان

97 عالمياً في ساعتين و8 دقائق رغم بدايتها الجيدة وحسمها المجموعة الأولى في 34 دقيقة ثم تقدمها في الثانية 2- صفر، قبل أن تسمح لمنافستها بالعودة من بعيد وحفظ بطاقة التأهل إلى الدور الثاني للمرة الثانية في مسيرتها الشابا بعد 2019. وكانت التشيكية البالغة 26 عاماً تخوض مباراتها الأولى منذ خروجها اليابانية ناومي أوساكا بهزيمتها أمام الأميركية أماندا أنيسيموفا 5-7 و4-6، فيما واصلت البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة أولى تألقها بانتصار سريع وسهل على الأوكرانية ليسييا تسورنكو بسهولة تامة 6-2 و6-0. صفر. وخسرت كرايتشيكوفا مواجهتها مع الفرنسية البالغة 19 عاماً والمصنفة

باريس: «الشرق الأوسط»

سقطت التشيكية باربورا كرايتشيكوفا المصنفة ثانية وحاملة اللقب عند الحاجز الأول للبطولة رولان غاروس الفرنسية للنتس، ثانية البطولات الأربع الكبرى بهزيمتها أمام الفرنسية ديان باري 6-2 و1-6. كما تواصلت عقدة المصنفة أولى سابقاً اليابانية ناومي أوساكا بهزيمتها أمام الأميركية أماندا أنيسيموفا 5-7 و4-6، فيما واصلت البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة أولى تألقها بانتصار سريع وسهل على الأوكرانية ليسييا تسورنكو بسهولة تامة 6-2 و6-0. صفر. وخسرت كرايتشيكوفا مواجهتها مع الفرنسية البالغة 19 عاماً والمصنفة







## ثاني عاصفة ترابية خلال أسبوع تجتاح السعودية والكويت والعراق



كتل كثيفة من الغبار تغطي سماء السعودية (تصوير: بشير صالح)



عاصفة ترابية تضرب العاصمة الكويتية وتجب الرؤية وتعطل رحلات الطيران (كونا)



الجهات الرسمية الكويتية تحذر من الآثار الصحية للعاصفة الترابية (أبأ)



طفل عراقي وسط غبار العاصفة الترابية (أبب)

طفل عراقي وسط غبار العاصفة الترابية (أبب)

في الدرجة إلى المناطق والدول المجاورة لها، منها سوريا والكويت والسعودية.

وملا الغبار أمس أيضاً، سماء العاصمة العراقية بغداد، ومناطق أخرى في البلاد وصولاً إلى أربيل، ما تسبب بأكثر من ألف حالة اختناق، ودفع السلطات إلى تعطيل الدوام الرسمي في الإدارات وتعليق الحركة الجوية مؤقتاً.

العاصفة الترابية الجديدة التي ضربت العراق، ليل الأحد، وبدأت تخف وتيرتها وتتراجم في الظهرية، جددت المخاوف بين المواطنين من التحذيرات التي صدرت في وقت سابق بتوقع المزيد من هذه الظاهرة المناخية، وذلك مع تصاعد مشاعر الخوف والقلق أيضاً تجاهها.

وكانت تقارير أممية سابقة تحدثت عن إمكانية أن يتعرض العراق إلى نحو 300 عاصفة ترابية في العام الواحد، مع استمرار حالة الجفاف وعدم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهةها. وطبقاً لبعض التقارير البيئية، فإن نحو 92 في المائة من الأراضي العراقية معرضة للجفاف والتصحر في السنوات المقبلة وتنفذ البلاد كل عام نحو 100 ألف دونم زراعي سنوياً بسبب الجفاف.

وقال المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن «التوقعات تشير إلى احتمالية حدوث موجات التسجير بسبب الجفاف والعواصف الترابية، وخصوصاً من المناطق الجنوبية، وهذا تحذير يحتم على الحكومة العراقية اتخاذ السبل الكفيلة للحفاظ على حياة المدنيين ومنع النزوح المتوقّع».



الغبار يغطي سماء السعودية (تصوير: بشير صالح)

الرياض، عمر البدوي  
بغداد، فاضل النشمي

غطت كتل كثيفة من الغبار سماء السعودية والكويت، بسبب عاصفة ترابية كبيرة، تسببت في توقف مؤقت لحركة الملاحة الجوية في مطار الكويت الدولي، ظهر أمس الاثنين، فيما حذرت الجهات المعنية بالملكة من أخذ الحيطه والحذر، مما تسببه هذه الموجة من انعدام في الرؤية، وتأثير على أصحاب الأمراض التنفسية المزمنة. واجتاحت موجة الغبار الكثيف مدناً ومناطق شمال وشرق السعودية، أمس، وهي الثانية خلال أسبوع واحد. وقد حذرت هيئة الأرصاد وحماية البيئة السعودية، من استمرار تأثير الرياح الشديدة المثيرة للأتربة والغبار.

وقال حسين القحطاني المتحدث الرسمي لهيئة الأرصاد: إن أجواء فصل الربيع التي ما زلنا نعيشها، عادة ما تكون الرياح الشديدة السمة السائدة لها في معظم سماء المملكة، وتشهد أحياناً عواصف ترابية كذلك التي اجتاحت مناطق البلاد أمس، وهي الثالثة خلال شهر مايو (أيار) فقط.

وأشار القحطاني في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن العواصف الترابية التي تجتاح المملكة، يكون معظمها نتيجة تأثيرات خارجية، تضرب الدول المجاورة شمال المملكة، ومن ثم تنتقل إليها، وتتراوح سرعة رياحها من 40 إلى 60 كيلو في الساعة، وينعكس معظم التأثير على شمال وشرق ووسط المملكة، بالإضافة إلى المناطق الجنوبية الداخلية مثل نجران. وعن أهمية الاستجابة العاجلة لتلاني أي آثار صحية على الأفراد، أو الطلاب أثناء اليوم الدراسي، قال القحطاني، إن المركز الوطني للأرصاد يعمل في إطار آلية واضحة، ومن ذلك نظام الإنذار المبكر الذي يعمل على مدار الساعة، واليات دقيقة في متابعة الظواهر الجوية المحتملة، لتزويد الأفراد والجهات المتعامل ومساعديها في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الحالة، ومجرد ما تتلقى المعلومات تبدأ باتخاذ الإجراءات، ومنها ما تقدمه وزارة الصحة من التوعية بالآثار العامة للحالات الجوية، والدفاع المدني والتوجيهات التي يصدرها بهذا الخصوص.

وفي وقت مبكر من صباح أمس، رصد المركز الوطني للأرصاد تكون عاصفة رملية نتيجة رياح شديدة في الساعة شمال المملكة، ونبه إلى أن تأثير تلك التقلبات الجوية سيمتد إلى المناطق الشرقية والوسطى للمملكة، ومن ذلك مدينة الرياض. بالإضافة إلى امتداد تأثير حالة الطقس على طول القطاع الغربي للمملكة، وتأثر مناطق تدرك ومكة المكرمة والمدينة المنورة، بالأتربة المثارة وارتفاع الأمواج، ودعا المركز الوطني إلى متابعة معلومات الطقس من المصادر الرسمية، والالتزام بتعليمات الجهات المعنية للتعامل مع الحالة الجوية.

وتداول ناشطون على موقع «تويتر» مقاطع فيديو تظهر غمامة كثيفة من التراب تغطي سماء من السعودية، بينها حفر الباطن، ورفحاء، وعرعر، مما أدى لانعدام الرؤية الأفقية. وتكومت طبقات من الرمل على أسطح البنائات والسيارات في المناطق المتأثرة بالحالة الجوية، كما وجدت الأتربة المثارة طرفيها إلى داخل المنازل، ونبه الدفاع المدني السعودي إلى ضرورة البقاء في المنزل، خصوصاً للصغار، بأعراض تنفسية، وعدم الخروج إلا عند الضرورة، وذلك لضمان سلامتهم من تأثير هبوب الرياح والعواصف الرملية.

وتعرف منطقة الشرق الأوسط هبوب العواصف الترابية بشكل متكرر، غير أن وتيرتها تصاعدت خلال السنوات الأخيرة، ويعزووها الخبراء إلى تفاعل مشكلة الجفاف ونقص التسجير وزيارة مساحات التصحر، وتشهد العراق زيارات مكثفة لظاهرة العواصف الترابية خلال الأسابيع القليلة الماضية، تتسبب في شلل عام لمنهها الرئيسية وتعطل الفضاءات العامة وحركة الملاحة الجوية، ويمتد تأثيرها بتفاوت

## جمعت إليسا وإبراهيم معلوف ونشرت الفرحة في بيروت من جديد «ليلة أمل» هبة طوجي وأسامة الرحباني تحولت إلى عيد

بالعربية غدي الرحباني، ووزعها أسامة، للألبوم الجديد. ذكر أسامة بالحفل الكبير الذي اجتمع له 22 فناناً من العالم، بمبادرة من إبراهيم معلوف بعد انفجار المرفأ، الذي لم يتوان يوماً عن مساعدة بلاده، رغم أنه يعيش في فرنسا. عرّف معلوف على الساكسفون، يرافقه غناء زوجته هبة، كما عرّف على البيانو واحدة من موسيقاه وهو الكاتب الماهر للموسيقى التصويرية، وسعد الجمهور بمشاركة الأداء الصوتي.

ساعتان ونصف، من البهجة والمفاجآت الفنية، واللوحات الراقصة التي صممتها باسكال زغيب والمسوّرات، وعروض الغرافيكس على خلفية المسرح، لم يذخر أسامة الرحباني جهداً لجعل هذا الحفل محطة إبداع اعراضية، على سياسة إطفاء أنوار لبنان. أعضاء العاصمة، جامعا المواهب حوله، راعياً في أن يجمع أكبر عدد ممكن من الفنانين، ليشاركوه اعراضه هذا. ختاً لنهاية الحفل، أكثر الأغنيات فرحاً، عرّف على البيانو «أمي نات عبيك»، غنت هبة أغنيتها الظريفة المعروفة «عالبال با وطني» في أجواء راقصة، وتلتها خاتمة الحفل بأغنية جديدة «زمان... إيه زرق الله» التي أعادتها مرتين، تلبية لطلب الحضور.

وخلال الحفل وبعده امطر «تويتتر» في لبنان ودول عربية، تغريدات احتفاء بهذا الحفل الذي نقلته على الهواء محطة «إم تي في»، إشادة بغناء هبة وإليسا معاً، وشكراً لأسامة الرحباني الذي ملا المسرح، كلاً ما وزغناً ورقصاً. وشارك فنانون من ممثلين ومطربين مثل إليسا وجورج وسوف ورندي كعدي، بالتغريدات. كان عبداً وفاتحة موسم أعياد، حيث أعلنت مهرجانات بعلبك عن أولى حفلاتها لهذا الصيف، والبقية تأتي.

جدير بالذكر، أن حفل «ليلة أمل» اللجاني ابصر النور بفضل تمويل أصغر أسامة على أن يعرف مصدره. وبين هؤلاء الذين جلبوا الفرحة للبلدان مجموعة «الوطني للثقافة والفنون»، بشخص هدى إبراهيم الخميس وزوجها محمد كانو، وكذلك شركة «يونيفرسال أرابيك ميوزك» الرائدة عالمياً، ورنيسها التنفيذي المنتج وسيم صليبي وزوجته ريم الفقيه. إضافة إلى شركات أخرى بينها «ميدكو» الرائدة في مجال إنتاج البترول والمواد.



هبة طوجي تؤدي أغنيتها الجديدة زمان (الشرق الأوسط)



هبة طوجي وأسامة الرحباني وإبراهيم معلوف في نهاية الحفل (الشرق الأوسط)

الأولى «لازم نغير النظام». وكما قال أسامة الرحباني، فالحفل كان مليئاً بالرسائل، بقي جزءه الأول وطنياً، حماسياً، بينما أريد للجزء الثاني أن يكون فرحاً راقصاً. تحدثت هبة طوجي إلى جمهورها عن «هالكم سنة الصعيبين»، و«كأننا في نفق ما عارفين نطلع منه»، لتكلم: «دورنا كفنانيين، أن نكون الأصل الذي يشع من جديد. واجبنا أن نصنع ونناضل، ونحاول لنرفع رأس بلدنا في العالم». طالبة من الجمهور أن يعنى ويرقص بصحتها. لم يقتصر الحفل على الأغنيات القديمة، بل ادت هبة من البومها الجديد، الذي يُعدّ له حالياً مع أسامة الرحباني. ومن بين الجديد، أغنية من كلمات الراحل منصور الرحباني، والحنان أسامة «راجع من رما الفينيق». وأخرى تقول «عالي أهرب عبالى، واسكن بدني لحالي، وأصرخ بصوتي عالعلي، ويسافر صوتي وما يرجع». وغنت هبة من كلمات غدي

الفرح، وشاركت إليسا، في تحية للراحل الكبير إلياس الرحباني، الذي أحب أسامة أن يكرمه في هذه الليلة، بعد غياب اليم بسبب فيروس كورونا، دون وداع أو تكريم يستحقهما. غنت هبة مع إليسا، بكثير من البهجة أغنية الراحل الخالدة «حنان السكيران»، كما أدبت معاً «فرح الليلي»، ما أظرب بغناء، هبة وإليسا معاً، وشكراً لأسامة الرحباني الذي ملأ المسرح، كلاً ما وزغناً ورقصاً

خلال الحفل وبعده امطر «تويتتر» في لبنان ودول عربية. تغريدات احتفاء بهذا الحفل الذي نقلته على الهواء محطة «إم تي في»، إشادة بغناء، هبة وإليسا معاً، وشكراً لأسامة الرحباني الذي ملأ المسرح، كلاً ما وزغناً ورقصاً

## رقصة المرمار وزقاق الرسامين يعشان ذاكرة زوار «جدة البلد»



استرجعت «جدة البلد» الذكريات بين الأزقة والرواشين (الشرق الأوسط)



«شارع الرسامين» أحد أزقة البلد (الشرق الأوسط)



جانب من «شارع الرسامين» (الشرق الأوسط)



جمعت «جدة البلد» بين الحضارة والحداثة (الشرق الأوسط)

لعشاق الفنون والآثار والمتاحف، وباعة الأكلات الشعبية الذين وجدوا في فعاليات «جدة التاريخية»، مصدر رزق لهم وفرصة لتعزيز مهاراتهم وعرض منتجاتهم لزوار الموسم، الذين تكثف بهم ساحات المنطقة التاريخية من مختلف الجنسيات. وتقدم فعاليات البلد تجارب ترفيهية ولعاب أطفال شعبية قديمة، يعرف الزوار من خلالها على ثقافة هذه المنطقة السائدة حينها، وأبرز فعاليات الأطفال الترفيهية، كما تقدم «برحة البلد» تجربة لعبة القناصين «الباتل بارك» والشوكة

كأحد رموز الحزم والحسم والأصالة والعراقة. ونظراً لما تتميز به «جدة البلد» من معالم تاريخية وفن معماري ومبانٍ تراثية في الحارات القديمة، أقامت إدارة موسم جدة ضمن فعاليات، عروضاً ضوئية «داليز» بين البيوت والشوارع لتبرز للزائرين والسائحين جمال عمارة البيوت القديمة وتصاميمها وعراقتها. وتشهد المنطقة فعاليات شعبية حية، وعروضاً موسيقية وطربية، إلى جانب المتاحف الأثرية، والبيوت القديمة، التي تتيح للزوار دخولها والتجول فيها، كما

تقدم فعاليات البلد تجارب ترفيهية ولعاب أطفال شعبية قديمة، يعرف الزوار من خلالها على ثقافة هذه المنطقة السائدة حينها، وأبرز فعاليات الأطفال الترفيهية، كما تقدم «برحة البلد» تجربة لعبة القناصين «الباتل بارك» والحماسية والشوكة

ويجد زائر منطقة البلد التاريخية، الترحيب من قبل عارضين يلبسون الزي الحجازي المشهور، يؤدي بعضهم عروضاً ورقصات شعبية، تحكي قصة تراث هذه المنطقة بكلمات أغانيها وزمي مؤديها، والأدوات التي يستخدمونها في عروضهم، كشبكة الصيد، كون جدة ساحلية، وقد اشتهر بعض سكانها بصيد الأسماك، وأيضاً العصا التي تشتهر بها رقصة المزمار، والتي كان يفتنيها سكان هذه المنطقة



بولانسكي الغيب... وتوم كروزو الحنفي به بحرارة

## جماعات الضغط على البساط الأحمر

التنسيق الأوسط  
في مهرجان كان - 4



لقطة من فيلم «ولد من الجنة»



«3000 سنة من الشوق»؛ ألبا وسونتن



الممثل توم كروز



الممثل والمخرج رومان بولانسكي

سنة من الشوق» للأسترالي جورج ميلر، تتبدل الصور وتبقى الحكايات، وكل حكاية تعكس عملاً مهماً أو خلافاً. وسط ما شوهد من أفلام، يبرز عمل رُصد من عدد كبير من الحضور. مخرجه مصري وإنتاجه سويدي - دنماركي - ألماني وموضوعه الإسلام والدولة. صور في تركيا (باستثناء لقطات مسجلة ومستخدمة في حدود) لأن تصويره في أماكنه الطبيعية بالقاهرة أمر مستحيل. المخرج هو طارق صالح الذي كان لفت الانتباه قبل أربعة أعوام، عندما أخرج «The Nile Hilton» الفيلم الجديد هو «ولد من الجنة»، وهو فيلم شائك على صعيد الموضوع، تماماً كما كان حال الفيلم السابق، بل أكثر.

يبحر المخرج هذه المرة في موضوع كتبه بنفسه عن العلاقة ما بين الأمن الوطني وبالتالي الدولة المصرية، وبين الأزهر ويدفع باتجاه تصوير، أن الأول هو من يقرر من سفود الأزهر الشريف مؤسسة دينية. بل يقترح أنها مستعدة للضحية بالإمام قتلًا لأجل تعيين إمام تلقى به، إلى جانب ارتكاب حالات قتل بالتعاون مع شرانم مسلحة للغاية.

الطريق التي يختارها المخرج لطرح حيكته متعرجة. هناك الصراع حول الخلافة بين الحكومة والأخوان المسلمين داخل الأزهر، ومن ثم هناك جريمة قتل تقع داخل الأزهر نفسه، حيث يُصفي جاسوس أول، عينته الحكومة، وتوكل شاب آخر بان يكون الجاسوس الذي يعيل الأمن، في ينقل أخبار الأزهر وما يروج فيه.

لا يكيل الفيلم ضد الحكومة فقط، بل ضد الأزهر كذلك، متحدتاً عن فساد مستتر. يكفي أنه تصور على أنه مقر مؤامرات وجرائم وتنافس قوى شرسة. نتيجة كل ذلك أن الفيلم لديه حنكة الفيلم التشويقي والإخوان المسلمين داخل بها، لكنه قائم على تبسيط قضايا هي بالقدر ذاته صعبة الطرح. ما يحاول المخرج طرحه هو إعلان موقف من الحكومة المصرية وعن الأزهر في الوقت نفسه، كوجهين لعملة واحدة. لكن الفيلم يلفت من يدي صاحبه لبحث حول عمل يامل في جذب الانتباه كفيلم تشويقي، هذا يذكر بفيلم رون هوارد «ذا دافينشي كود» (2006)، و«ملائكة وشياطين» (2009)، ما وراء هذا الفشل عاملان: كثرة المتعرجات والمسائل المطروحة من جهة، وعدم دخول المخرج صلب القضايا بل توقفه عند ظواهرها مما يجعل الفيلم سرداً حكاياً مصوناً باعتدال لا أكثر.

الأفلام، يتبلور حرص المهرجان الفرنسي على أن يكون قائداً في كل ما يهدف إليه وهو كثير. من السوق العاجلة إلى الإعلام الذي يجول في أنحاءها، ومن الصفقات المعقدة إلى الأفلام نفسها، وهي تنتشر في كل صالة ممكنة.

صراع مؤسسات كثيرة هي الأفلام التي شهدت عروضها بنجاح واهتمام إلى الآن، ومنذ أن انطلقت الدورة الـ 75 قبل ثمانية أيام؛ من «زمن القيامة» لجميس غري، إلى الدراما المدروسة من المخرجة ميا هانن - لوف «صباح يوم ممتاز»، ومن «الليلة الثالثة عشرة» للفرنسي دومينيك مول، إلى فيلم «3000

الوحيد مع ستانلي كوبريك Eyes Wide Shut)؛ ومن ثم عرض مشهد واحد من فيلمه الجديد «Maverick Top Gun»، تمهيداً للعرض في السادس والعشرين من الشهر الحالي. خلال مواجهته جمهوره الصالة تحدث عن كيف أن فيلمه الجديد هذا، تأخر عن الوصول بسبب «كورونا» وقال ملاحظاً: «هنا ليس من اقنعة. أريد رؤية كل الوجوه. أشكركم. لقد صنعتُم حياتي».

لكن «كان» ليس فقط ما يقع في الشارع والرهبات وعلى السجادة الحمراء. أهم ما فيه ما يقع على الشاشات، وإن تتوالى

الاستقبال الكبير الذي حظي به الممثل والمنتج توم كروز. لم يسجل التاريخ قيام الحكومة الفرنسية بتخصيص ثماني طائرات لتطير فوق المدينة، تحية لممثل بالوان العلمين الفرنسي والأميركي. وعلى السجادة نفسها، وقف المندوب العام للمهرجان تيري فريمو على بعد خطوتين أو ثلاث من توم كروز وكلاهما، ومن معهما، ينظران إلى السماء حيث مزت تلك التحية العسكرية تاركة الدمشية على الوجوه وابتسامه عريضة على وجه كروز.

بعده أم توم كروز «ماستر كلاس»، حيث عرضت مشاهد من أفلامه المختلفة (بما فيها فيلمه

كلا الحادئين، الفتاة المحتجة ضد «اغتصاب الروس للأوكرانيات» حسب وصفها، وهذه المظاهرة التي لم تستمر طويلاً لكنها، كسابقتها جمعت حولها عشرات الكاميرات الجائعة لتصوير أي حدث على تلك السجادة الحمراء، تستوحيان من حقيقة أن «كان» حدث عالمي لإرسال رسالتهم، وهي نتج في هذه الغاية، لكن لفترة قصيرة لتغيبها فترة أخرى لأن الأحداث لا تتوقف عن حالة معينة إلا لتستبدل بها أخرى.

### بلا اقنعة

والأكثر وقعاً بالتاكيد، هو

ويدعي أن فيلمه شهد عرضاً رسمياً إلى أن تدخلت الإدارة ووضعت حداً لذلك، باتت منضمة سياسية. قبل يومين دهنت فتاة أوكرانية جسدها العاري بالعلم الأوكراني لتعلن موقفها من الحرب الدائرة. يوم أول من أمس، عرضت مجموعة من النساء بياناً طويلاً مطبوعاً بلفافة طولها نحو 30 متراً، تنتقد ما سمته «انتحار انتوي» وموقع، حسب ما أتت عليه الصحافة الفرنسية، من 129 امرأة وجدن أن المناسبة قد تعزز فيلماً سيعرض في الليلة نفسها بعنوان Riposte، الذي يعرض نضال الناشطات الفرنسيات في مجال انتزاع حقوقهن.

يرفض بارباريشي التاكيد على أن فيلم «القصير» سيتوجه إلى مهرجان «فينيسيا»، كما حدث سابقاً مع «ضابط وجنتلمان» قبل عامين. هناك قامت مظاهرة ضد الفيلم مطالبة بسحبها، لكن مدير المهرجان الإيطالي لم يذعن، وعرض الفيلم رغم الاحتجاجات. هذه المرة يجد البعض أن بولانسكي سيتوجه بفيلمه إلى «فينيسيا» مرة أخرى، ولو أن منتجة لا يود نفي أو تأكيد ذلك.

والحال في «كان» لا يتوقف عند حد. السجادة الحمراء التي يهوى كل صانع السينما السير فوقها (بعضهم كان يأخذ الصور

كان: محمد رضا

إذا ما سلّمت الأمور لجماعات الضغط المدنية والاجتماعية، فالنتيجة قد تكون وبالأعلى مدعى السينما والأسواق التجارية والمهرجانات على حد سواء.

قائمة المنوعات ترتفع: هنا توجد نغمة معادية للتاريخ، هنا تشخيص رأي يناهض المثلية، هناك عدد غير كاف من الأفلام النسائية، وماذا عن الترميم السياسي؟ هل تسمح للمهرجان بعرض كل فيلم جيد يمتدح عن مصدره ورسالته لأنه خير وسيلة لتبادل الأفكار والتعريف بالسياسات والتعبير؟ أم نقيم حواجز ونمارس الرقابة من حيث نرفضها عند سوانا؟ رومان بولانسكي يجد نفسه في صورة سلبية بسبب سلوكه الجنسي والقضايا العالقة حالياً في بعض المحاكم الفرنسية. جماعات الضغط نجحت في إقصائه عن الفوز بجائزة سيزار الفرنسية، التي تمنحها «أكاديمية الفنون الرفيعة»، في العام الماضي عندما تقدّم بفيلمه «ضابط وجاسوس» للمنافسة في سياق جوائزها (تعادل الأوسكار فرنسياً). والخوف من الإخفاق التجاري حرم الجمهور خارج فرنسا وبلجيكا ويضع أسواق أوروبية أخرى، من التمتع بفيلم ذكي وجيد التنفيذ حول قضية درافيقوس الشهيرة.

في أي زمن آخر، كان يمكن لهذا الفيلم أن ينجح عشرة أضعاف ما أنجزه تجارياً (10 ملايين - 11 مليون دولار فقط في فرنسا)، لكن كيف والفيلم لم يمتدح بما تمتدح به أفلام أخرى لبولانسكي، بل ولم يعرض في أي سوق ناطقة بالإنجليزية (بريطانيا، والولايات المتحدة، ونيوزيلندا، وأستراليا... إلخ).

### مظاهرات

مهرجان «كان» في ورطة الرغبة على استحواذ كل جديد لمخرج كبير، وعدم قدرته على قبول ما قرر الفرنسيون مقاطعته. لذلك، وحسب المنتج الفرنسي لوكا بارباريشي، لم يتم اختيار فيلم بولانسكي الجديد «القصير»، في عداد الأفلام المشتركة رسمياً لا داخل المسابقة ولا خارجها.

ما سيحدث تبعاً لذلك، هو أن هذا الإنتاج التي وصلت تكلفته إلى نحو 18 مليون دولار، قد يواجه ما واجهه الفيلم السابق من عزلة. وصد، يقول بارباريشي لـ«الشرق الأوسط»: «إنه أمر محزن إلا يُفرق بين الإبداع والسلوك الشخصي. لا أنفي أن لبولانسكي مشاكل سابقة ولم أسمعته ينفي ذلك بنفسه، لكن أن يحمل البعض كل تلك التنبؤات المبيّنة لمنعه من العمل، هذا أكثر مما يمكن تحمله. لا يجوز».

## بحث عن شيء مختلف ووجده في «3000 سنة»

## صاحب سلسلة «ماد ماكس» لـ التنسيق الأوسط: على الفيلم تجسيد حالات إنسانية بأبعاد مختلفة

وإلا لما كان لها مستقبل بصرف النظر عن «الفورم»، الذي تعرض من خلاله. هل سيخرج «3000 سنة من الشوق» في الصالات أم في المنصات أو في كليهما معاً؟

- سيعرض في الصالات، سيتمتع بكل ما تمتعت به الأفلام السابقة من شروط عرض، ومن جمهور يدخل الصالات، كما لو كانت المتحف الوحيد الباقي للخيار. ليس هناك خطط موضوعية لعرضه في المنصات الافتراضية قبل إيفائه حق العروض الصالاتية.

● أسمع حيناً لسبينا الأمس حين تتكلم.

- نحن (يقصدنا معاً)، من جيل نما على حب السينما الكبيرة. تلك التي لا تسنوعها إلا الشاشات العريضة. لا داعي لأن أخبرك والقراء، أن عرض فيلم على أي شاشة منزلية (حتى تلك الكبيرة نوعاً)، لا يوازي (حتى تلك الكبيرة نوعاً)، لا يوازي

حسنات مشاهدته على شاشة عريضة مخصصة. هناك تقنيات لا تعمل عبر الإنترنت، ولو أنها تبدو كما لو كانت تعمل جيداً. شاهد أي فيلم في الصالة المتساوية، لكن إذا بحثنا جيداً سنجد أن الإنجازات الإنسانية أهم من كل ما حصده الإنسان من هذه الحروب. علينا أن نتذكر ذلك ونبلوره كلما كان ذلك مناسباً في حكاياتنا. الفيلم عليه أن يبقى عملاً جانبياً غير محتمل بما يصعب حمله، لكن في الوقت نفسه قادر على أن يجسد حالة إنسانية مختلفة.

● هل «ماد ماكس» طريق الغضب» هو

آخر أفلام السلسلة؟

- (يضحك) لا. سيكون آخر فيلم يحمل عنوان «ماد ماكس» لسنوات عدة، لكني أحضر لفيلم يكون الأول في سلسلة جديدة مشتقة من السلسلة الأولى.

● متى؟

- حال عودتي من «كان» إلى أستراليا. «فيوربوسا» سيكون مختلفاً، لكنه في الفترة الزمنية نفسها.

● تعني أنه سيكون هناك «ماد ماكس» خاص.

- نعم. لا أدري بعد متى، ولكن نعم.



المخرج الأسترالي جورج ميلر

انظر إلى مختلف التجارب، التي أقدم عليها الإنسان منذ العصر الحجري وإلى اليوم. هذا تاريخ بعيد جداً وما يزال ماضياً من دون توقف، ما يسوده هو العنف والحروب والمشاكل المتتالية من غياب العدالة والفرص المتساوية، لكن إذا بحثنا جيداً سنجد أن الإنسانية لم نعد نرى مثيلاً لها حتى هذه الحروب. علينا أن نتذكر ذلك ونبلوره كلما كان ذلك مناسباً في حكاياتنا. الفيلم عليه أن يبقى عملاً جانبياً غير محتمل بما يصعب حمله، لكن في الوقت نفسه قادر على أن يجسد حالة إنسانية مختلفة.

● على صعيد التاريخ نفسه، تجد السينما نفسها منساقه لمستقبل غامض. هل توافق؟

- إنه مستقبل غامض، لكن ليس على نحو يوحي بالنهاية. عليها أن تتأقلم مع المعطيات الجديدة، وأعتقد أنها تستطيع ذلك. هي منتوج مطلوب،

شخصية خاصة وحاضرة.

● الممثل الجيد يتطلب ممثلاً جيداً أمامه.

- تماماً. هي أبعد من مسألة اختيارات. على من تختاره أن يكون قادراً على منح الشخصية ما هو غير تقليدي في الأداء. لا يمكن له أن يكون صدى للمطلوب، بل فاعل فيه، وهذا ما يفعله ألبا وسونتن في هذا الفيلم.

أفلامك تختلف حتى عندما تنتمي إلى نوع (Genre) معين. فيلمك «هابي فيت» (نال أوسكار أفضل فيلم أنيميشن سنة 2006)، عكس روحاً إنسانية لم نعد نرى مثيلاً لها حتى في الأفلام المرسومة. كذلك «زيت لورنزو» (1992).

- (مقاطعاً) طبعاً. حتى «ماد ماكس»، من جذوره أردت له أن يعكس حالة إنسانية، لذلك لا تستطيع أن تلبس الفيلم رداءً لا يناسبه. عليك أن تكون حذراً. في حياتي الخاصة

لكنها تستخدم أحياناً وشخصيات تقليدية (كليشيات)، هذه الرواية لم تفعل ذلك. الطريقة التي صاغت فيها الكاتبة الحكاية مثيرة ومختلفة.

● في أي مرحلة إذن، قررت أن تيلدا سوينتن وإيريس ألبا هما الممثلان الأفضل لدوري البطولة؟

- اخترت تيلدا سوينتن أولاً. كانت لدي رغبة كبيرة منذ سنوات أن نعمل معاً. إنها نوع من الممثلات اللواتي تستطيع الركون إليهن بصرف النظر عما سيؤديانه. تتوقع منها الكثير وتحققه. فافتحها بالموضوع وأبدت رغبتها بقراءة السيناريو، ومن ثم وافقت على الدور بلا تأخير. مع وجودها كان لا بد من البحث عن الممثل الذي يستطيع خلق التوازن المطلوب.

لا يمكن اختيار ممثل معروف بنمط معين لمل هذه الغاية، ولا يمكن أن نتطلع إلى من هو أفضل من يستطيع تمثيل دور الجنى، لأن هذا الفيلم لا يقدم جنى علاء الدين، بل يمنحه

يحط المخرج الأسترالي جورج ميلر السنة الحالية، في «كان» من دون ماد ماكس. العلاقة هي أنه في آخر مرة جاء فيها إلى هذا المهرجان، اصطحب معه الجزء الرابع من السلسلة تحت عنوان «ماد ماكس: طريق الغضب». كان ذلك في عام 2015 والفيلم، كما يعرفه الجميع، كان فانتازياً تقع أحداثها في مستقبل غير بعيد على الإنسان، حيث يدافع عن نفسه ضد أشرار بلا رادع من أي نوع. فانتازياً عنيفة قادها توم هاردي وتشارليز ثيرون.

هذه المرة ليس من حلقة خامسة من هذا المسلسل، لكن هذا لا يعني أن فيلمه الجديد «3000 سنة من الشوق» ليس فانتازياً بحد ذاته.

تيلدا سوينتن تؤدي دور المرأة التي غرقت من ادب الروايات كل ما استطاعت الوصول إليه. لديها قناعة بانها تعرف كل الحكايات ولم يعد

هناك جديد تحت الشمس، إلى أن فوجئت بجن (إيريس ألبا) يخرج لها عارضاً تلبية ثلاثة طلبات. لكن هذا كله ليس سوى مدخل لحكاية عاطفية مقتبسة عن رواية «الجن وعين العندليب»، شغفت قلب ميلر الذي طالما حاول الأزمنة والامكان، نحو فانتازيات رقيقة ومنها هذا الفيلم.

الخيار والصدى

● ما الذي عنته الرواية إليك بداية؟

- كنت أبحث عن شيء مختلف. شيء لم أقم به من قبل ولا قام به سواي، إلا في إطار حكاية مختلفة. لم أزد أن أركز كثيراً على حيل المؤثرات وعلى أي مدى أستطيع الاعتماد على الخيال. وجدت في رواية أنطونيا

بايات ما أبحث عنه. هي رواية مختلفة أساساً، وهو ما حقق لي رغبتني الأولى. الرغبة الثانية كانت شرطاً. أحياناً قد تجد حكاية غير مطروقة،

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا



## البدء في الأعمال الإنشائية لوجهة عالمية في «قلب جدة»



السليم وبن لادن أثناء توقيع العقد (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»  
 في خطوة جديدة نحو صناعة وجهة عالمية بـ«قلب جدة» من خلال مقومات طبيعية مستدامة، وخطط تعتمد على الطاقة المتجددة باستخدام الأنظمة والتقنية، وقعت شركة «وسط جدة للتطوير»، إحدى الشركات المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، عقداً مع شركة «قادة البناء الحديث المحدودة» للبدء في الأعمال الإنشائية للمشروع الذي يشغل موقعا استراتيجياً في قلب مدينة جدة، ما بين قصر السلام ومحطة تحلية المياه والمفصل الذي وقعه كل من المهندس أحمد السليم، الرئيس التنفيذي لشركة «وسط جدة»، ومحمد بن لادن مالك شركة «قادة البناء الحديث المحدودة»، سيتولى الأخير بموجبه تنفيذ أعمال البنية التحتية والأعمال البحرية فيها، وإزالة المباني والبنية التحتية القائمة، وعددها نحو 400 مبنى، كمرحلة أولى، وإعادة تحويل مساحات خدمات البنية التحتية التي تشمل التمديدات الأرضية الكهربيائية وأعمال مواسير الصرف الصحي وتغذية المياه بإجمالي 6,5 كلم طولي، وستقوم شركة «قادة البناء» بأعمال الاستصلاح والحفر البحري ومن ثم الردم بناتج الحفر الذي تقدر كميته بـ 15 مليون متر مكعب، يليه أعمال استصلاح وتحسين خواص التربة وتهنيئتها لأعمال البناء المتوقعة باستخدام أفضل التقنيات الهندسية، وذلك بمساحة إجمالية 1,5 مليون متر مسطح، وإنشاء الأرصفة البحرية ومراسي البحوت بطول 2,5 كلم والأرصفة العائمة داخل المارينا. وستتبنى الشركة أعمال أرصفة الواجهة البحرية بطول 1,5 كلم، وكذلك أعمال إعادة

## الرباط تحتضن الدورة الـ 27 للمعرض الدولي للكتاب والنشر



وزير الثقافة المغربي

العالم الإسلامي، وعاصمة للثقافة الأفريقية. وبذلك، يضيف المعرض إلى رصيده دورة جديدة يعزز بها ما راكمه من قيمة دولية جعلت منه موعداً ثقافياً يستقطب إليه شرائح متنوعة من الفاعلين الثقافيين، من مفكرين ومبدعين وباحثين وكتاب ومهنيين وعموم القراء، معززاً بهذا الرصيد من الجاذبية أدواره الثقافية من أجل مجتمع مغربي قارئ.

وسيكون لمرئتي المعرض فرصة اللقاء المباشر مع محاضرين من مختلف الدول الأفريقية حول قضايا الأدب والفكر الأفريقيين، فيما ستكون أروقة المعرض فضئات للتعريف بدور النشر الأفريقية، وبما أبدعته عقول ومخيلات الكتاب الأفارقة من جديد الأعمال الفكرية والأدبية. وخلصت الجهة المنظمة إلى أن الثقافة كانت على الدوام جسراً رابطاً بين الشعوب لما تحمله من بصمات المشترك الإنساني، وأصبحت في الآونة الأخيرة قاطرة للتنمية لما تحترق منه مؤهلات الصناعات الثقافية والإبداعية، «وهو ما تسعى الدورة السابعة والعشرون للمعرض الدولي للنشر والكتاب إلى التحسيس به وإشاعته على نطاق واسع».

الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، وعاصمة للثقافة الأفريقية. وأبرز أنه «قد كان من شرط المناسبة أن تحل الآداب الأفريقية ضيف شرف على الدورة، لتلح معها الإيقاعات والألوان والظلال والإيقاعات الأفريقية، لتؤثت الفضاءات، وتقدم الوجه الأفريقي كآحد الوجوه المتعددة للثقافة المغربية». يذكر أن المعرض الدولي للنشر والكتاب كان ينظم عادة بمدينة الدار البيضاء، وهو يشهد هذه السنة انتقالاً استثنائياً في مكان تنظيمه، من خرباً بهذا الانتقال في الحركة الثقافية والفنية التي تشهدها مدينة الرباط بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة في

الرباط، «الشرق الأوسط»  
 ينظم المغرب بين 3 و12 يونيو (حزيران) في الرباط العاصمة، الدورة الـ 27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب. وقال وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، محمد المهدي بنسعيد، إن الدورة الـ 27 للمعرض تعد تاشيرة إلى عالم المعرفة، وأضاف الوزير بنسعيد، في كلمة نشرت على الموقع الإلكتروني الرسمي للمعرض، أن هذه الدورة التي تنظم تحت رعاية الملك محمد السادس، هي دورة جديدة، تتميز بجمهرتها وتأشيرتها إلى المعرفة، وتعتز بها مكانة الكتاب باعتباره حاملاً من سفراء حوامل المعرفة، وسفيراً من سفراء الثقافة، ووعامة من دعائم الصناعة الثقافية والإبداعية. الدورة تحتفي في رحاب مدينة الرباط، مدينة الأنوار وعاصمة المغرب الثقافية، بالكتاب والمبدعين، من المفكرين والأدباء والشعراء، طامحة إلى ترك بصمة تتسم بالجدوة والتجاور، وتحقيق إضافة نوعية إلى ما أنجزته طوال السنوات السابقة. وأكد الوزير المغربي أنه مما يزيد من أهمية وإشاعة هذه الدورة أنها تتزامن مع انطلاق احتفاليين ثقافيتين ولينتين كبيرتين، بمناسبة اختيار

## احتفاء دولي بالشي في يومه العالمي بالرياض



الرياض، محمد هلال

الرياض، محمد هلال  
 يعد الشاي أحد أكثر المشروبات استهلاكاً في العالم بعد الماء، وهو من فنون العمارة الأصيلة من فنون العراة المتعددة من دول منها السعودية، حيث يدخل بلادهم قبل إرثاً عريقاً منذ أن دخل بلادهم قبل قرابة المائة عام، ليصطب جنباً إلى جنب مع القهوة السعودية، في جميع المناسبات الاجتماعية. ويعكس حب السعوديين للشاي، بالإقبال الجماهيري الكبير لمعرض «ألوان الشاي الدولي»، الذي يأتي متزامناً مع فعاليات اليوم العالمي للشاي، ويُعد أول معرض متخصص في الشاي وتجهيزاته من مخبوزات ومكسرات وغيرها تحتضنه السعودية. وحرصت الجهات المنظمة على توفير مساحات نموذجية داخل قاعات معرض الرياض الدولي، لعرض العلامات التجارية وإظهارها للجمهور رغبة منها في إظهار منتجات الشاي، على اختلافها، بصورة تليق بمكانتها. ويتناغم المعرض مع مطوحات وذائقة الجمهور السعودي على وجه الخصوص، ممن يصنفون الشاي بكل الوانه بالمشروب الأول

بل منافس، إذ يعد المشروب الأهم في الأوساط الاجتماعية السعودية. ويقام على هامش المعرض العديد من الفعاليات من بينها منصة التذوق والتفصيل التي ستكون المنافسة فيها على أفضل طبق يُعد من المعجنات والمواالح المصاحبة للشاي. ويقول شيفانكا، وهو سوري لاتي الجنسية ومهتم بانواع الشاي، إنه يعمل في هذه المهنة منذ قرابة 20 عاماً، ويتلخص عمله في تجريب محاصيل الشاي بانواعها وتحديد جودتها، ليصل

إقبال كبير على المعرض في نسخته الأولى (الشرق الأوسط)  
 عدد الأوكاب التي يشربها يومياً بشرب 800 كوب، في سبيل أن يعتاد على طعمه ويستطيع التمييز بين أنواعه المختلفة ومعرفة الجودة الأفضل. وأضاف أنه يعمل في السعودية مع إحدى الشركات المتخصصة في الشاي منذ قرابة الـ 15 عاماً، واستنجد خلال هذه السنوات أن السعوديين لهم ذائقة مميزة في تناول الشاي، لذلك يحرص على أن يعمل جاهداً على أن يكون تقيمه قيقاً لتقديم أفضل جودة ممكنة. وذكر حمد العنزي، وهو أحد الزوار



د. محمد النعيمش

## ضع بيضك في سلة واحدة!

وجدت شركة «ستاركس» في روسيا (التي تمتلكها «الشاي» الكويتية) نفسها أمام قرار مُر، بعد 15 عاماً من النجاح والتوسع الإقليمي، وهو ضرورة الانسحاب من روسيا جراء تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا. وربما تكون شركة «الشاي» أبرز شركة عربية في قطاع الأظعمة تتعرض لأزمة كبرى كهذه، بسبب الاجتياح الروسي لأراضي أوكرانيا.

وقبل ذلك وجدت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» و«برغر كينغ» وغيرهما من الشركات الغربية نفسها في مازق التوقف، بسبب العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة على روسيا. كشخص عملت في مجالس إدارات بمختلف القطاعات، أرى أنه يصعب أن يتبنا المرء بما جرى في روسيا. خصوصاً أن التصرف الروسي في قلب القارة العجوز التي ودعت الحرب التقليدية منذ الحرب العالمية الثانية، كان أمراً صعب التوقع؛ لكنه حدث واضطرت عشرات وربما مئات الشركات إلى الانسحاب القسري من روسيا.

وهنا يأتي مفهوم مهم في الحياة عموماً والاستثمار، وهو ذلك الصوت الذي يهمس في أذنك: «لا تضع بيضك في سلة واحدة». فمختبرون تأخذهم حماسة النجاح الفردي أو المؤسسي، فيندفع دافعاً إلى دولة واحدة، أو سهم يتيم، أو عقار هزيل، يضع فيه كل ما لديه من مال. ومنه يقع الفاس في الراس. وقد انتجبت الشركات الفطنة لذلك، منها «الشاي» (تأسست عام 1890) التي تعمل في عشرات البلدان، ويمكنها بسهولة العودة إليها لمرئ من التوسع. غير أن المشكلة تقع عندما يعلق فرد أو مؤسسة جل أماله على قرار واحد، فيضع بيضه في سلة واحدة، فترتفع احتمالية تكسر البيض.

ولذلك يُروى أن الرئيس الأميركي لا يسافر في الطائرة نفسها مع نائبه، ويتجنون الحضور معاً في الفعالية نفسها، وذلك لتخفيف احتمالية وقوع مكروه لهما. والامر نفسه ينسحب على قرارات القيايين الذين لا يجب أن يخاطروا بافضل العقول في مجازفة ليس لها داع. أذكر أن رئيساً تنفيذياً من الكويت عندما قيل له: سوف تقيم يوماً مفتوحاً لجميع الموظفين على ظهر سفينة اليوم الكويتية (شعار الشركة) فنوع من التغيير، رفض رفضاً قاطعاً فاجأ الجميع. وكان مريره أنه ليس على استعداد للمجازفة بكل الموظفين في رحلة بحرية كهذه.

ولكننا يذكر كيف راح فريق السلة الأميركي الامتصاص ضحية حادث طائرة، كانت تقل كل نجوم نجومهم. خلاصة القول: لا يمكن الحد من المخاطرة في هذه الحياة؛ لكننا نستطيع التقليل من مستواها بالأخذ بالأسباب. على سبيل المثال، حينما تحمل سلة فيها 10 بيضات تكسر هذه البيضات دفعة واحدة، أما إن حملت نصف هذا العدد وجريت به وحفظت الباقي في مكان آمن، فستنخفض «احتمالية» الخسارة إلى 50 في المائة. ولذلك عندما يطلب منا أحدهم أن «نضع البيض كله في سلة واحدة» فلا بد من أن تكون الإجابة بالنفي القاطع، حتى لا يقع الفاس بالرأس.

## سودوكو

		4	2				8	1
2								3
			8					4
9			3					
			6	2				
6	3		1				5	2
			8	6				
			4	7				
							1	9

## الحل السابق

3	4	5	6	2	9	8	7	1
9	6	8	4	7	1	2	3	5
7	1	2	8	3	5	6	9	4
4	7	6	5	8	2	3	1	9
5	8	1	3	9	6	4	2	7
2	9	3	7	1	4	5	6	8
6	5	9	2	4	7	1	8	3
8	2	7	1	5	3	9	4	6
1	3	4	9	6	8	7	5	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- نغاس - بين التين «مكسوة».  
 6- جمع رابية - حرف جر.  
 7- من الألوان «مكسوة» - دولة عربية «مكسوة».  
 8- شعاع - حرف جر.  
 9- بحر - كائن حي.  
 10- نهر أفريقي - من الألبانية.  
 1- جزيرة يونانية.  
 2- مدينة قبرصية - للفي.  
 3- شر «مكسوة» - شهر ميلادي.  
 4- جمع مرسة - أبنية وعمارات.  
 5- من العطور - من اللؤلؤ.  
 6- فاعل من سنا «مكسوة» - في الفم «مكسوة».  
 7- ضد جن - ضد الجزر «مكسوة».  
 8- كتاب شعر - نظير.  
 9- أبناء «مكسوة» - راية.  
 10- هبة - دولة عربية.  
 1- مثل سوري.  
 2- ضد لين - غل زانر.  
 3- حرف جر «مكسوة» - مخزن الصباح الكهربائي.  
 4- ملكا أمريكي - نياق جمال.  
 5- نغاس - بين التين «مكسوة».  
 6- جمع رابية - حرف جر.  
 7- من الألوان «مكسوة» - دولة عربية «مكسوة».  
 8- شعاع - حرف جر.  
 9- بحر - كائن حي.  
 10- نهر أفريقي - من الألبانية.  
 1- جزيرة يونانية.  
 2- مدينة قبرصية - للفي.  
 3- شر «مكسوة» - شهر ميلادي.  
 4- جمع مرسة - أبنية وعمارات.  
 5- من العطور - من اللؤلؤ.  
 6- فاعل من سنا «مكسوة» - في الفم «مكسوة».  
 7- ضد جن - ضد الجزر «مكسوة».  
 8- كتاب شعر - نظير.  
 9- أبناء «مكسوة» - راية.  
 10- هبة - دولة عربية.  
 1- مثل سوري.  
 2- ضد لين - غل زانر.  
 3- حرف جر «مكسوة» - مخزن الصباح الكهربائي.  
 4- ملكا أمريكي - نياق جمال.

● أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، استقبل شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، لبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأكد شيخ الأزهر أن المملكة العربية السعودية تحتل مكانة كبيرة في نفوس المصريين والعرب والمسلمين في كل الأقطار، وأن الأزهر يقدر ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في خدمة قضايا الأمة الإسلامية والعربية. من جانبه، أعرب السفير عن تقديره لشيخ الأزهر لجهوده في خدمة قضايا الأمة.  
 ● دونيكا بوت، سفيرة كندا لدى الأردن، التقت أول من أمس، محاضرة بعنوان «دراسات الجدوى عن التنوع في بيئة العمل - لماذا يعد ذلك مهما للشركات الناشئة»، في جامعة الحسن التقنية، كجزء من سلسلة محاضرات السفراء، ضمن إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد، حيث تناولت قضايا متعلقة بالإدارة والشباب وزيادة الأعمال والشركات الناشئة، والتقت «بوت» مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة، حيث أعربت عن مدى إعجابها بنموذج جامعة الحسن التقنية.  
 ● الشيخ محمد بن يوسف جاسم آل ثاني، سفير دولة قطر (غير مقيم) لدى دولة الفاتيكان، استقبله الكاردينال بيتر بارولين، أمين سر دولة الفاتيكان، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الفخائي بين البلدين.  
 ● شون أوريجان، سفير دولة أيرلندا في القاهرة، استقبل أول من أمس، وزير الطيران المدني المصري محمد منار، بمقر الوزارة، وذلك لبحث سبل وتنشيط التعاون الفخائي بين البلدين في مختلف أنشطة النقل الجوي، كما تم استعراض أهم التطورات المتعلقة بتشغيل خط طيران مباشر



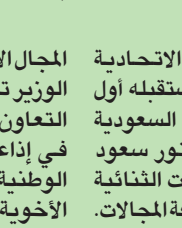
علي بن حسن جعفر، سفير



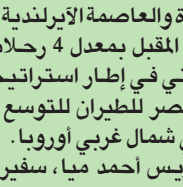
أحمد عيسى سفير دولة إريتريا



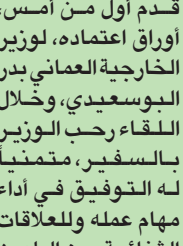
ناصر محمد البلوشي



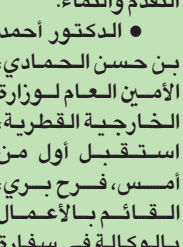
ياسر محمد أحمد شعبان



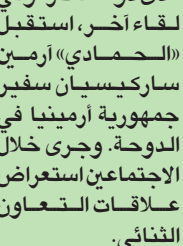
أسامة بن أحمد نقلي



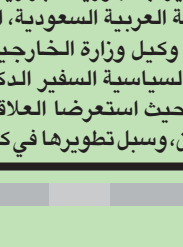
دونيكا بوت



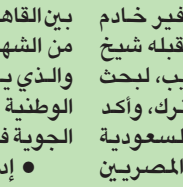
الشيخ محمد بن يوسف جاسم آل ثاني



شون أوريجان



محمد منار



ناصر محمد البلوشي



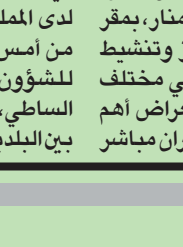
ياسر محمد أحمد شعبان



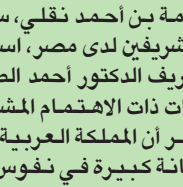
أسامة بن أحمد نقلي



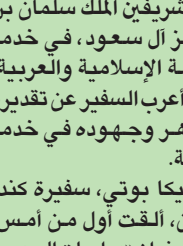
دونيكا بوت



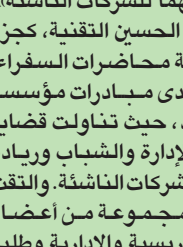
الشيخ محمد بن يوسف جاسم آل ثاني



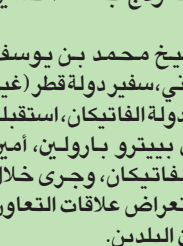
شون أوريجان



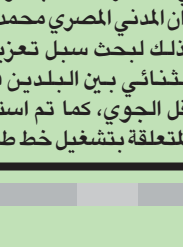
محمد منار



ناصر محمد البلوشي



ياسر محمد أحمد شعبان



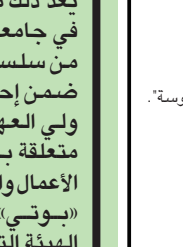
أسامة بن أحمد نقلي



دونيكا بوت



الشيخ محمد بن يوسف جاسم آل ثاني



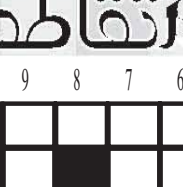
شون أوريجان



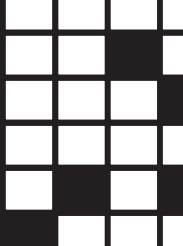
محمد منار



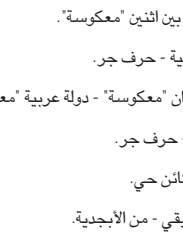
ناصر محمد البلوشي



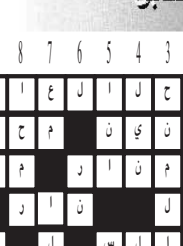
ياسر محمد أحمد شعبان



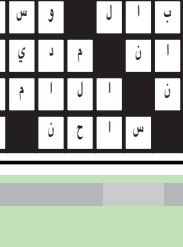
أسامة بن أحمد نقلي



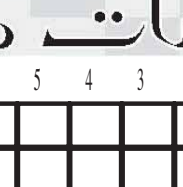
دونيكا بوت



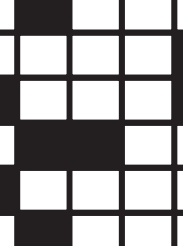
الشيخ محمد بن يوسف جاسم آل ثاني



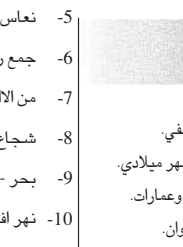
شون أوريجان



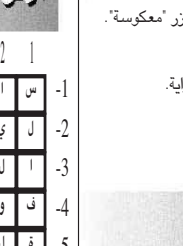
محمد منار



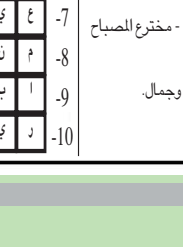
ناصر محمد البلوشي



ياسر محمد أحمد شعبان



أسامة بن أحمد نقلي



دونيكا بوت





## عالم الرياضة

### تتويج سيتي «المجنون» باللقب الإنجليزي فاق إنجاز 2012 المدهش



## صتعل السديري

### العاشق والفراس النبيل

كشف الأديب الدكتور سعيد السريحي، عن سبب رفض معلمة إعطاءه الدرجة الكاملة في مادة التعبير رغم عدم وجود أخطاء عليه، وقال خلال مقابلة (تلفزيونية): «أتذكر الأستاذ إبراهيم سعد، كان يعطيني في التعبير 16 من 20، وقلت له ما عندي ولا خطأ لبش تعطيني 16 درجة فقط؟ فرد علي سريعاً وهو يقول لي: يا بني لو تعطيك 20 تعطي طه حسين كام؟، وقد أعجبتني توضيحه عندما جعلني أقف على عتبة واحدة مع عميد الأدب العربي والفرق بيننا أنه يأخذ 20 وأنا أحصل على 16».

الحق يقال إن الدكتور السريحي يعد من أفضل الكتاب والشعراء لا في السعودية فقط، - ولكن حتى في العالم العربي -، أما إذا تكلم في أي محفل أو مجلس تمنى أن يستمر ولا يتوقف، - وذلك لما يمتلكه من ثقافة واسعة، ومفردات جميلة ومعبرة، وكذلك من روح شفاقة مقبلة على الحياة لا مدبرة.

أقول كلاسي هذا عن معرفة وتجربة عشقتها معه، عندما كنت أكتب في جريدة (عكاظ)، وكان هو المشرف على ما أكتب، واعترف أنني تعلمت منه الكثير، وهو لا يوجه الإنسان بطريقة مباشرة، ولكنه يجعل منه بطريقة غير مباشرة، مكتشفاً لنفسه ومصححاً لأخطائه -إن كان هناك أخطاء -.

وتلك المرحلة التي تعايشت فيها معه عملياً، كانت من أسعد المراحل وأثراها بالنسبة لي، وازداد اعترافاً بأنني كنت أحياناً أتعمد الخطأ (بخث)، لاكتشف بغبائي أنه (يقفها وهي طابره) - وكان لسان حاله يقول لي: على مين تلعبها (على هامان يا فرعون)؟.

ومن مزيابه أو خلانقه - إن صح التعبير -، فالاتباسمة الساخرة أحياناً لا تفارق حميته حتى لو كان في قمة المناسبة والحرز، وأقول بكل تجرد: إنه في أعماقه فارس نبيل وعاشق حتى الثمالة.

وقريباً ويعيداً عن ذلك، إليكم هذه الواقعة أو (المصيبة) الحقيقية:

عبرت وزيرة التعليم في ليبيا (إيتومينا ديفيد) عن صعوبة تقبلها لحقيقة أن جميع الطلبة في بلادها وعددهم (258) ألفاً قد فشلوا في تخطي اختبار دخول الجامعة هذا العام، وقالت الوزيرة إنها ستلتقي قيادات الجامعة خلال أيام لدراسة هذا الموضوع والتوصل إلى حل مناسب، وأضافت أن لديها شكوكاً في طبيعة الاختبار وستسعى للاطلاع على أوراق الإجابات.

يا ليت عندي رقم تليفون الجوال الخاص للوزيرة، لكي أتواصل معها بكل براءة، وأسألها عن سبب ذلك (الرسوب الجماعي) غير المنطقي لهذا العدد الهائل من الطلاب، وأتمنى أن يجدوا له حلاً.



المثلة الجزائرية الفرنسية لينا خوردي خلال الترويج لفيلم «نومير» في كان أمس (أ.غ.ب)



## سمير عطالله

### نعي الحيا... على أشكاله

خلال الحرب العالمية الثانية شمل الحدا كل شبر من أوروبا، إلا السويد وسويسرا. كان يكفي أن تضع قدماً في السويد حتى تصبح محصناً لا يجوز لأحد أن يطلق عليك النار، أو أن يعتقلك إذا كان بطارك، ربما كانت السويد أكثر دولة تنعم بالحيا منذ أن اجتاحتها الحروب النابوليونية أوائل القرن التاسع عشر. بعد الحرب، تمتعت فنلندا أيضاً بحيا عالمي. وبعد حرب ضارية مع الاتحاد السوفياتي أرغمتها موسكو على إعلان حياها وعدم الانضمام إلى أي تحالف أوروبي أو أميركي. الآن انتهى أشهر حيا أوروبي في التاريخ. رئيسة وزراء السويد ورئيسة وزراء فنلندا تطالبان بالانضمام، ليس فقط إلى الوحدة الأوروبية، بل أيضاً إلى الحلف الأطلسي، وهو الوحدة العسكرية التي سبقت الوحدة الاقتصادية والسياسية.

لم يكن أحد يتخيل خروج السويد وفنلندا من الحيا، لكن الخوف من روسيا البوتينية الجامعة في جوارها الماضي جعل المستحبات الأوروبية ممكنة جداً. ويشعر المرء بأن حرب أوكرانيا أسقطت فكرة الحيا حول العالم، بما فيها، الحلم الآسيوي الأفريقي في «الحيا الإيجابي»، الذي ظهر بعد موجة الاستقلال في القارتين.

أشياء كثيرة تتهاوى أمامنا في العالم القديم منها أيضاً الأمم المتحدة التي طالما عانت الضعف في المواجهات العسكرية لكنها الآن تعاني العجز الكلي. ومجلس الأمن غير قادر حتى على الخروج بقرار شكلي في الحد من النزاع المتصاعد. وذلك لأن الدولتين الكبريين متورطتان مباشرة في الحرب، وليس بالوساطة فقط.

صحيح أن الجنود الأميركيين لم يدخلوا أوكرانيا، لكن الكونغرس منح الأوكرانيين 40 مليار دولار لمحاربة الروس، والصواريخ الأميركية تعزز صمود الأوكرانيين في الجبهة. وكما أن العالم منقسم عسكرياً، كذلك هو منقسم سياسياً. ويشمل الانقسام الهند والصين. الثانية لغير سبب واضح، والهند بسبب العلاقات القديمة والمختبة مع الروس واعتمادها على السلاح الروسي.

يتأمل المرء هذه الجبهة الأخذة في الاتساع فتبدو فكرة الحيا مضحكة. هكذا بدا الممثل الكوميدي السابق فولوديمير زيلينسكي مضحكاً عندما افتتح مهرجان كان السينمائي هذا العام، ليس كممثل سابق، بل كاشهر مقاوم لموسكو منذ نهاية الاتحاد السوفياتي. ولم تلمطن السويد وفنلندا (وسويسرا) يوماً إلى احترام الآخرين لفكرة حياهما، فأرفقته دوماً بنظام تدريب دائم وتجنيد إجباري شديد.

لا مجال للحيا بعد اليوم. وأميركا تخوض حرباً معلنة مع روسيا والصين، وإن كانت غير مباشرة حتى الآن. ولأفروف ذهب إلى مالي تاراً من فرنسا. ودوائر الاستقطاب تتوسع. وسوف تبدو كلمات طوباوية مثل «الحيا» و«عدم الانحياز» قديمة مثل العصر الحجري.

## تصفح مواقع الإنترنت في فرنسا مهمة شاقة للمكفوفين

بإصرار - لندن، «الشرق الأوسط»

في فرنسا، يواجه المكفوفون وضعاً البصر صعوبة كبيرة في تصفح مواقع الإنترنت، إذ إن غالبيتها الساحقة لا تأخذ في الاعتبار حالتهم، وغير مكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

فالتخدمات الرقمية العامة وتلك التابعة لكبرى الشركات الخاصة ملزمة، نظراً إلى كونها باتت أدوات أساسية لا غنى

عنها في الحياة اليومية، جعل استخدامهما متاحاً لجميع المواطنين بطريقة متكافئة، ومنهم ذوو الإعاقة، وأولئك الذين يعانون اضطرابات البصر والسمع والحركة واضطرابات التعلم غير اللفظي، إلا أن غياب التعويضات على الجهات المخالفة يؤدي إلى عدم انطباق هذه المواصفات إلا على قلة منها.

ومن المفترض أن يتاح للمكفوفين البالغ عددهم في فرنسا 70 ألفاً، وكذلك لضعاف

البصر وهم نحو مليون ونصف مليون، الاستماع إلى قراءة صوتية للنص المعروض على شاشة الكمبيوتر، ووصف للصور الإعلامية، وإرشاد إلى الخانات التي ينبغي ملؤها. ونظراً إلى عدم قدرة ذوي الإعاقات البصرية على رؤية المكان الذي تشير إليه فأارة الكمبيوتر، يمكنهم استخدام اختصارات لوحة المفاتيح.

ويقول المسؤول عن الإتاحة الرقمية في جمعية «فالتنان هاي»



صورة من فيسبوك تظهر انعكاس شعارها في عين أحد متصفحها

## دبابير تلتهم أشقاءها عند ندرة الطعام

القاهرة، حازم بدر

بينما يمكن أن تؤدي المشاحنات بين الأشقاء إلى إحداث فوضى في المنزل، فإن الأمر لا يصل إلى ما يحدث في عالم الدبابير، حيث يلتهم الإخوة بعضهم عندما ينخفض الطعام. واكتشف فريق بحثي من جامعة كوبي اليابانية هذا السلوك في نوع من الدبابير يسمى «إيسودونتيا هارماندي»، وأعلنوا عنه في العدد الأخير من دورية «بلوس وان».

ويختصم هذا النوع إلى «دبابير انفرادية» لا تعيش بشكل جماعي في خلايا النحل، ولكنها في الواقع تعيش في تجاويف النباتات.

وتضع الأنثا نحو 12 بيضة، وتوفر في العيش قبل إغلاقه أجساماً من الحشرات المشلولة، كي تأكلها اليرقات عندما تنفقس، ولكن إذا كان أكل الحشرات المشلولة يبدو مزججاً بدرجات كافية، فإنه لا يقارن بما سيحدث بعد ذلك إذا نفذ هذا الطعام، حيث تبدأ بعض اليرقات في النهام إخوانها وأخوانها، وأمضى الباحثون اليابانيون خمس سنوات في جمع وتحليل أكثر من 300 عين من عامي 2010 و2015، وقاموا بحساب عدد البيض والشرايق واليرقات لتحديد حجم الاعتاش قبل تسجيل الحالة العامة في

## ملكة بريطانيا تزور معرض تشيلسي للزهور في لندن



أحد العارضين يسقي النباتات خلال معرض تشيلسي (أ.غ.ب)



الملكة إليزابيث الثانية خلال زيارتها معرض تشيلسي أمس (أ.ب)

في المستشفى الملكي بتشيلسي وأقيم بانتظام سنوياً في نفس الموعد فيما عدا استثناءات بسيطة، فقد الغي العرض في عامي 1917. 1918 بسبب الحرب العالمية الأولى، وخلال الحرب العالمية الثانية الغي العرض حين استخدمت وزارة الحربية أرض المعرض كموقع مضاد للطائرات. ويقام على ضفاف نهر التيمز.

بدأ منذ نحو مائة وأربعين عاماً عندما بدأ أول عروضه في عام 1862 في حديقة النباتات الملكية في كنسغتون تنقل بعد ذلك في أكثر من موقع حتى استقر

إليها، وإن هناك إشادة بحكمها الطويل (في كل مكان تذهب إليه» حول المعرض. ويعتبر معرض تشيلسي للزهور تقليداً إنجليزياً عريقاً الرسمي اليوم. وقالت سو بيغن، المديرية العامة للجمعية البستانيّة الملكية، إن الملكة هي الشخصية الأكثر خصوصية بالنسبة

## فحص السرطان يقود لاختراع المناديل المبللة المذابة

الاختراع تحمل اسمه. وقد وقع الآن صفقات كبيرة مع شركات التجميل والرعاية الصحية في المملكة المتحدة وغيرها.

ويقول: «بعد الكثير من العمل الشاق، اكتشفت أنني أستطيع المغامرة في صناعة منديل مبلل قابل للذوبان، أي المنديل الذي يستطيع أداء الوظيفة تم التحلل والذوبان بسهولة وفي الوقت ذاته صديق

حماية للفضلات البشرية قابلة للغسيل بموجب براءة اختراع باسمه. وبينما وافقت السلطات السويدية على منتهجه، فإن هيئة الصحة الوطنية في المملكة المتحدة رفضته بسبب تكلفته. نسخة مماثلة قد تحبط أي شخص غيره، لكنها بالنسبة لبريان كانت البداية لسلسلة من الاختراعات حصل بموجبها على مجموعة من براءات

من أدوات الاختبار. ذلك توجه براين، الذي قضى أكثر من عقدين عاملاً في مناجم وأتفاق الفحم، إلى مطبخه - أو «معمله» كما يسميه الآن - لتجرب بعض المواد الكيميائية المنزلية وكانت فكرته بسيطة للغاية: تصميم منتجات تذوب في الماء على الفور... كان ذلك قبل ست سنوات عندما حول المطبخ إلى مختبر لتنفيذ فكرته.